

Al - Jumhuriya

رئيس التحرير

سَعْد البَزّاز

جَرِيدة

يوميّة سياسيّة

١٢ صفحة

الخميس ١٨ تشرين الاول ١٩٩٠ م ـ ٢٩ ربيع الاول ١٤١١ هـ العدد ٧٦٨٩ ـــ السنة الثالثة والعشرون تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد ـ جمهورية العراق

٧٥ فلسا

استنكارا للغزو .. زهور سود على ساراتوغا

■ اسطنبول/من علي الشريفي :

القت مجاميع من اعضاء الحزب الاشتراكي التركي زهورا سود الى البحر بالقرب من منطقة وقوف حاملة الطائرات الامريكية ساراتوغا تعبيرا عن استنكار اعضاء الحزب لقدوم ساراتوغا الى الميناء التركي . ذكرت ذلك صحيفة «كون ايدن» التركية امس . في حين كشفت صحيفة «حريت» امس ان اعضاء من جماعات سياسية يسارية قاموا بضرب الجنود الامريكان الذين نزلوا الى شوارع بايزيد وسلطان احمد في مدينة اسطنبول . واضافت ان هذه التنظيمات اعلنت مسؤوليتها عن عمليات ضرب الجنود الامريكان تعبيرا عن استنكارهم لاحتلال امريكا لمنطقة الخليج .

العراقيون كانوا على علم بمخططات امريكا

■ بون/ا ف ب : خمنت صحيفة (بليد) الالمانية في عددها الصادر امس ان العراق كان مطلعا خلال شهر اب الماضي على الخطط العسكرية للامريكان وحلفائهم في الخليج . بفضل احد موظفي قسم الارشيف في وزارة الخارجية في بون . وقد اعلنت المحكمة (الفيدرالية في بداية تشرين الاول الحالي انها اوقفت هذا الموظف . ويدعى يورغن غيتلر (٣٥ سنة) في ٢٨ اب الماضي . وقالت الصحيفة ان غيتلر اعلن اعتناقه الاسلام ، واطلق على نفسه اسم (محمد) .. وكان هذا الموظف يطلع على الوثائق الاكثر سرية للوزارة . وينقلها الى بغداد ، مثل مذكرات القيادة العامة لحلف الاطلسي في بروكسل . والتحليلات التي تقدمها لاجهزة التجسس .

انواط الشجاعة لربان وطاقم تدمر

قبطان الناقلة : شكراً للرئيس القائد وسنبقى جنده

■ بغداد/واع : صدر مرسوم جمهوري بمنح كل من ربان واعضاء طاقم الناقلة العراقية (تدمر) نوط الشجاعة . وفي ما ياتي نص المرسوم :

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

رقم (٣٠٨)

تقديرا للموقف البطولي والشجاعة المتميزة التي ابداها ربان الناقلة العراقية (تدمر) واعضاء طاقمها المدرجة اسماؤهم ادناه في مواجهة القرصنة والاعمال العدوانية للاساطيل الحربية الاستعمارية في البحر الاحمر وخليج عمان ولمواصلتهم السير بالناقلة نحو الهدف (العراق العظيم) بمعنويات عالية ولعدم انصياعهم للغزاة رغم ماتعرضوا له من رشقات نارية من مدافع السفن الاطلسية وتحليق الطائرات المعادية وانزال الجنود الغزاة على ظهر الناقلة واحاطتها بالفرقاطات الحربية الامريكية وطلب تسليم الناقلة تحت تهديد السلاح وسرقة الارزاق اليومية للعاملين في الناقلة واطباق الفاكهة التي كانت على المائدة .

واستنادا الى احكام المادة (٢٦) من قانون الاوسمة والانواط رقم (٩٥) لسنة ١٩٨٢ .

رسمنا بما هو ات

اولا : منح (فالح مجمان لفتة) ربان الناقلة (تدمر) نوطي شجاعة

ثانيا : منح كل من اعضاء طاقم الناقلة العراقية تدمر المدرجة اسماؤهم ادناه نوط الشجاعة :

١ ـ صالح علي مهدي
٢ ـ علي عبدالله صالح
٣ ـ فيصل خليل ابراهيم
٤ ـ ثائر ابراهيم عبدالامير
٥ ـ ايوب هاني سوادي
٦ ـ عبدالكريم قاسم محمد
٧ ـ عادل عبدالله جولان
٨ ـ جاسم لازم ابراهيم
٩ ـ مهدي فالح جابر
١٠ ـ هاشم نجم عبدالله
١١ ـ طارق عبد الامام ناصر
١٢ ـ يوسف يعقوب محمد .
١٣ ـ رياض محمد علي ابراهيم
١٤ ـ راسم رجب حسن
١٥ ـ كريم رزوقي سهر
١٦ ـ هادي حسن مجيد
١٧ ـ حسن حمدان مزبان

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم

كتب ببغداد في اليوم الثامن والعشرين من شهر ربيع الاول لسنة ١٤١١ هجرية المصادف لليوم السابع عشر من شهر تشرين الاول لسنة ١٩٩٠ ميلادية

صدام حسين

رئيس الجمهورية

وتجدر الاشارة الى ان (الجمهورية) كانت قد انفردت امس بنشر لقاء صحفي مع ربان الناقلة (تدمر) تحدث فيه بالتفصيل عن عملية القرصنة التي تعرضت لها الناقلة من جانب الاساطيل الامريكية والحليفة لها .

وفي احاديث اجراها معهم مندوب مكتب دار الجماهير للصحافة في المنطقة الجنوبية عاهد ربان وطاقم الناقلة العراقية (تدمر) السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء تحت ظل قيادة سيادته وعلى مواصلة البذل والعطاء من اجل ان تبقى راية العراق العظيم عالية خفاقة الى الابد .

وقالوا ، اننا تكفينا فخرا واعتزازا ان تكون ابناء بررة للرئيس القائد صدام حسين وللعراق العظيم والامة العربية . ولقد تعلمنا من قائدنا الرمز صدام حسين ان العراقي يجب ان يكون هكذا ، مقتدرا وشجاعا ، في كل الاوقات والظروف والميادين .

واشاروا الى ان تكريم القائد

البقية ص٩

رأي الجمهورية

موقف واضح : لا تراجع المؤمن يتقدم

حتى صبيحة اليوم الثاني من اب ١٩٩٠ ، كان هناك انحراف في مسار التاريخ ، ومثله في الجغرافية ، جرى تصحيحهما .. مرة والى الابد .

محافظة الكويت جزء من الوطن الام العراق . واذا كانت بريطانيا قد وجدت في غفلة من الزمن حفنة من العملاء ، مع ما ترتب في الحرب العالمية الاولى ، وسيلة لاقتطاع هذا الجزء من العراق ، الكويت ، فانها لم تستطع ان تقطع الصلة بين الفرع والاصل . وظل النداء منطلقا من الوطن الام ومن جزئه المقتطع حتى لبى العراق النداء في الثاني من اب ، وتوّجه بوحدة ابدية يوم الثامن منه .

الكويت ، التي استخدمها الاعداء كمخلب لايذاء الوطن الام عادت الى حضن الام ، محافظة عراقية ، بقرار ابدي لا رجعة عنه .

هذه الحقيقة سطعت ، ومعها سطعت في الدنيا الغربية كلها حقيقة مولد النظام العربي الجديد ، بصياغة وبنسيج وبتخطيط عربي ، وهو ما افزع الجمع المعادي كله ، لان ما قام به العراق هو تصحيح لمعادلة فرضت على العرب كلهم التجزئة ، والتخلف ، وافرزت قيام الكيان الصهيوني ، واستيلاء عائلات معينة على ثروات الامة وايداعها في خزائن حماة الكيان الصهيوني ليمدّوه ، منها ، بالقوة التي تهدد امن الامة ، وتطلق الذراع الصهيونية العدوانية لتؤذي الامة وتعتدي عليها من دون عقاب .

ان جمع العدوان المتحشد في اراضي نجد والحجاز ، ومعه جوقة المهرجين من الخونة ، يمنون النفس ، ويطلقون الشائعات ، ويرسمون الخطوط ، ويقولون هذا وذاك ، بما يثبت انهم ، في حماة الورطة لا يدرون ما يفعلون .

فكل ما يشيعونه مجرد اوهام ومحض افتراء وخيال . شعارنا في العراق الجديد : الممتد من زاخو الى البحر ، « لا تراجع .. المؤمن يتقدم » .

وسياسة العراق واضحة كل الوضوح ، وهي ليست إلا ذات وجه واحد مضيء ، مقروءة كلماته ، وحروفه ، ولا تقبل التاويل ، مثلما ترفض المساومة على الحق .

من هنا كان لزاما إفهام من يريد ان يفهم ان مواقف العراق المقترنة بالفعل هي التي عملت على فرز الخنادق ، ومنع التداخل بينها . هكذا اختار الجمع المؤمن ، من العرب الاحرار والمسلمين الشرفاء ، ورواد الحرية والسلام الحقيقي والدائم والعادل في العالم ، خندق العراق .

البقية ص٩

الرئيس القائد يتدارس تدابير حملة الاستزراع الشتوي

■ بغداد/واع : تراس السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس اجتماعا موسعا للمعنيين بالحملة الزراعية للموسم الشتوي .

وتم خلال الاجتماع تدارس التدابير المتخذة لانجاح حملة الاستزراع الكبرى والتسهيلات التي تقدمها اجهزة الدولة للفلاحين من اجل انجاحها بالاستغلال الامثل للاراضي الصالحة للزراعة كافة وبما يؤدي الى كسر الحصار الاقتصادي الذي فرض على شعبنا الابي من قبل الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها .

وحضر الاجتماع السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء وعدد من الرفاق اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من السادة الوزراء ورئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية والاختصاصيون في مجال الزراعة .

١٠٠٠ شخصية حقوقية اسبانية تشكر للقائد مكرمته

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية موقعه من الف شخصية حقوقية اسبانية . وفي مايلي نص البرقية :

صاحب السيادة صدام حسين رئيس جمهورية العراق المحترم .

نحن الحقوقيين الاسبان الموقعين على هذه الرسالة نعبر عن عميق تقديرنا وشكرنا وامتناننا لمكرمتكم بالسماح للرعايا الاسبان الموجودين ضيوفا على شعب العراق المناضل بالعودة الى بلادهم او البقاء في العراق حسب اختيارهم .

اننا ياسيادة الرئيس على ثقة تامة بان مكرمتكم هذه انما تعبر تعبيرا صادقا عن رغبتكم المخلصة في استتباب الامن والسلام في المنطقة والعالم . وتؤكد بوضوح اعتزازكم بعلاقات الصداقة والتعاون التي تربط الشعبين العراقي والاسباني . كما ان مكرمتكم هذه ستكون عونا لنا جميعا في النضال المشترك من اجل الحوار بين الشعوب بما يضمن الاستقرار والسلام ونبذ الحروب .

وبهذه المناسبة اسمحوا لنا ان نتقدم بجزيل الشكر والامتنان من خلالكم الى الشعب العراقي . متمنين من اعماق قلوبنا ان تنقشع غيمة الحرب السوداء وان تشرق شمس السلام وان تسود المحبة في منطقتكم وفي عالمنا برمته .. مع خالص التقدير وعميق الامتنان .

الحقوقيون الاسبان

وعددهم ١٠٠٠ شخصية

عنهم السيدة كريستينا الميدا

بن علي يستقبل طه ياسين رمضان

العراق وتونس يستكملان مشاوراتهما

■ تونس/واع : استقبل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في تونس امس السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء .

وقال السيد طه ياسين رمضان في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس عقب اللقاء ان المباحثات التي اجراها مع الرئيس بن علي تناولت استكمال اللقاء الاول الذي جرى يوم الاحد الماضي . ونتائج اللقاءات التي اجراها الرئيس التونسي مع عدد من المسؤولين العرب والاوربيين خلال الاسبوع الحالي حول تطورات الاوضاع في منطقة الخليج . والتشديد على اهمية مواصلة بذل الجهود لاحلال السلام في المنطقة .

واشار السيد النائب الاول لرئيس الوزراء الى انه اطلع الرئيس التونسي على نتائج لقاءاته بالسادة رؤساء ليبيا والجزائر وموريتانيا والعاهل المغربي . وتاكيد حرصهم على العمل الجاد لابعاد المنطقة من دمار الحرب .

وذكر السيد طه ياسين رمضان ان الرئيس زين العابدين بن علي اكد وجوب استمرار اللقاءات

البقية ص٩

بن علي

الملك حسين يحذّر من الحرب

قرار التدخل الامريكي اتخذ قبل طلب الرياض

■ عمان/واع : اكد جلالة الملك حسين عاهل الاردن معارضته لوجود القوات الامريكية والغربية في اراضي نجد والحجاز . وقال ان هذه المعارضة ليست معاداة للغرب . ولا ميلا للعراق . بل من اجل السلام .

واوضح الملك حسين في حديث لصحيفة (نيويورك تايمز) الامريكية نشر امس ان القوات الامريكية لا تنوي الدفاع عن السعودية .

البقية ص٩

الملك حسين

وكالة الانباء العراقية :

الصهاينة فضحوا ازدواجية المواقف البريطانية

■ بغداد/واع : فضح محرر الشؤون الدولية في وكالة الانباء العراقية الازدواجية ذات الوجهين التي تمارسها بريطانيا في التصرف مع (اسرائيل) .

جاء ذلك في تعقيب له امس على ما ذكرته اذاعة الكيان الصهيوني من ان رئيس الوزراء الصهيوني عارض مقترح وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد الذي يزور الكيان الصهيوني حاليا .. والذي يقضي بان ترفض (اسرائيل) قرار مجلس الامن الخاص باحداث الحرم القدسي الشريف .. وان توافق فقط على اي تعاون مع بعثة الامم المتحدة ..

وقال المحرر .. ان العالم يعرف تماما ان ما يهم بريطانيا هو فقط ان يقال للعرب .. ها .. فقد قبلت اسرائيل قرار الامين العام للامم المتحدة المكلف به من قبل مجلس الامن الدولي .. اصلا للتحري عن

البقية ص٩

احمد بن بيلا :

(السعودية) والولايات المتحدة بلد واحد

■ وهران ـ اف ب : اكد الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بيلا امس انه لن يذهب الى «السعودية» على الرغم من الدعوات التي تلقاها من الرياض مشيرا الى ان «السعودية» بلد ميئوس منه .

واضاف في تجمع لملاكات «ارزومي» الصناعي ان «السعودية» والولايات المتحدة اصبحتا بلدا واحدا الان ومساندة «السعودية» تعني مساعدة الامبريالية وقوى الشر .

البقية ص٩

بن بيلا

مصدر في وزارة الثقافة والاعلام

موقف العراق من موضوع محافظة الكويت لم يتغير

■ بغداد/واع : صرح مصدر اعلامي في وزارة الثقافة والاعلام لوكالة الانباء العراقية بما ياتي ـ

في شبه توافق هبت بعض وكالات الانباء وبعض الصحف تنسج روايات وتزعم ما تدعيه من اقاويل تنسبها الى هذا او ذاك من السياسيين العرب او الاجانب بعضهم كان قد قابل المسؤولين العراقيين . وكانه يوحي بان هناك تغييرا ما في موقف العراق .

ولكي لا ينساق المنساقون اكثر فاكثر خلف ادعاءاتهم التي هي ليست الا تمنياتهم نقول بوضوح بان العراق لم يغير موقفه في كل القضايا الوطنية والقومية المطروحة ، وان ما قاله العراق بصدد السياسة القومية وتحديدا منذ مؤتمر قمة عمان في شباط الماضي تحليلا واهدافا ثابت لا يتغير ، بل قد اكدت الاحداث صواب الرؤية والمعالجة فيه . وان موقفنا من قضايا العراق الوطنية ومنها موضوع محافظة الكويت ثابت لم يتغير منذ الوحدة الابدية المباركة في الثامن من اب الماضي بعد يوم النداء الاغر .

واذا ما ارادت بعض وكالات الانباء وبعض الصحف ان تداري تراجعها والاخطاء التي وقعت فيها من الاستنتاجات الخاطئة عن مصير العراق وعدم قدرته على الصمود فعليها ان تواجه نفسها ومستمعيها بالحقائق كما هي وتدفع ثمن اخطائها وتقديراتها الخاطئة لا ان تنحدر الى مستوى جديد من الاخطاء والانحرافات بافتعال اخطاء واكاذيب جديدة .

وخلاصة القول ان اي مسؤول عراقي لم يقل ولن يقول ان الكويت ليست جزءا من العراق .. وهذا ما اكده مسؤول رفيع المستوى في وزارة الاعلام . وان العراق ليست له سياستان لا في هذه القضية ولا في غيرها .. وان المقرر من سياسته معلن من اعلى المستويات وعلى الجميع ان يتعامل مع السياسة المعلنة كحقائق ثابتة .

بدء الاجتماع الطارىء للجامعة العربية

١٢ وزيراً غابوا والبقية ناقشوا مذبحة القدس

■ تونس ـ من فتحي البرقاوي مراسل الجمهورية

عقد مساء امس في تونس الاجتماع الطارىء لمجلس وزراء الجامعة العربية حول مجزرة المسجد الاقصى بغياب وزراء خارجية (١٢) قطرا عربيا . في مقدمتهم مصر والسعودية وسورية .

وحسبما افادت وكالة الصحافة الفرنسية فان وزراء خارجية العراق والاردن واليمن وتونس والجزائر وموريتانيا ومنظمة التحرير وقطر ، فضلا عن السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين هم من حضروا الاجتماع . واوفد السودان الامين العام لوزارة الخارجية في حين ان الاعضاء الاخرين مثلهم سفراؤهم .

ويراس الدورة الحالية رئيس وفد دولة قطر وزير خارجية بلاده . الوزير الوحيد الذي يشارك من المجموعة الخليجية .

وافتتح الجلسة الوزير القطري بكلمة قصيرة ادان فيها المجزرة الصهيونية . طبقا لما ذكرته وكالة انباء رويتر ثم تحدث الامين العام بالوكالة السفير اسعد الاسعد .

وبدا المجلس اجتماعا مغلقا من المقرر ان يلقي خلاله الرئيس الفلسطيني كلمة يعرض فيها موقف القيادة الفلسطينية حول اخر تطورات الوضع في الارض المحتلة بعد مجزرة الاقصى .

وهذا هو الاجتماع الطارىء الثاني لمجلس الجامعة العربية حول الشؤون الفلسطينية يمتنع عن حضوره وزراء المجموعة

البقية ص٩

العمود التاسع

اخبار من مصر

عرب امريكا يتفقون مع الصهاينة

حصلت الادارة الامريكية مؤخرا على موافقة بعض دول الخليج على التعاون مع (اسرائيل) بعد انتهاء ازمة الخليج .

ونقلت صحيفة (الشعب) المصرية عن مصادر موثوق بها قولها ، ان يوري شيرلي عضو النادي اليهودي الامريكي ، ابلغ الكونغرس ان بعض المسؤولين الخليجيين اكدوا له خلال زيارته للمنطقة ، ان دولهم تولي اهتماما خاصا لقضية التعاون السلمي مع (اسرائيل) .

منع الطلبة الفلسطينيين من العودة الى مصر

رفضت السلطات المصرية التصريح بعودة الطلبة الفلسطينيين المقيدين في الجامعات المصرية والموجودين حاليا خارج مصر الى جامعاتهم على الرغم من بدء العام الدراسي الجديد .

فقد رفضت السفارة المصرية في عمان منح تاشيرات دخول للطلبة الفلسطينيين ، بينما رفضت سلطات الاحتلال الصهيوني السماح لهؤلاء الطلبة بالعودة الى ذويهم في الارض المحتلة ، بحجة قانون (اسرائيلي) يمنع سكان الارض المحتلة من العودة الى ديارهم اذا امضوا في الخارج اكثر من (٦) اشهر .

وتقدم بعض اولياء امور هؤلاء الطلبة بالتماسات الى وزارتي الخارجية والتعليم ، من اجل السماح بعودة ابنائهم الى مصر لاستكمال دراستهم .

تبرعات اجبارية

اثار قرار تحصيل تبرعات اجبارية من طلبة الكليات المصرية الحاصلين على الثانوية العامة في السعودية والكويت والحاصلين على شهادات الانكليزية ، جي سي اي ، ازمات خطيرة داخل الجامعات .

وقالت صحيفة (الوفد) الناطقة بلسان حزب الوفد المصري المعارض ان عددا كبيرا من اولياء الامور رفض دفع قيمة التبرعات الاجبارية ، التي وصلت في بعض الكليات الى اكثر من خمسة الاف جنيه ولم تقل في اي كلية عن الفي جنيه .

في الجمهورية اليوم

محللون ستراتيجيون غربيون وشرقيون يتحدثون عن صعوبة الخيار العسكري

الحرب لن تكون سهلة ولا خاطفة مثلما تعتقد واشنطن

■ العواصم ـ رويتر/وكالة الانباء الالمانية

امس كان حافلا بتقارير المحللين والخبراء العسكريين ، الغربيين والشرقيين ، حول قدرات الجيش العراقي المتطورة القتالية والتسليحية ، وحول المخاطر والصعوبات الاخرى التي ردوها الى الظروف الطبيعية في اراضي الجزيرة العربية ، والتي عدوها مخاطر حقيقية مضافة امام الطيارين الامريكان .

فمن القاهرة نقلت رويتر عن مراسلها (جون فولرتون) تقريرا وضع فيه تصورات وتحليلات عدد من الخبراء الستراتيجيين بشان الامكانات التسليحية العراقية .. اورد ضمنه ما قاله المحلل المختص في الشؤون العسكرية في حلف شمال الاطلسي (كريستوفر دونيلي) من ان مخاوف القادة الامريكيين والاوربيين الغربيين تتاتى حاليا من جهلهم حقيقة القدرات الضاربة للجيش العراقي .

ونقل (فولرتون) عن (دونيلي) قوله : « ان القوات العراقية تمتلك بالاضافة الى الاسلحة المتطورة تفوقا ستراتيجيا على الارض » . بينما تحدث عن ضعف قوة الدروع الامريكية والغربية مقارنة بالدروع العراقية على سبيل المثال .

في حين نقل عن (دون كير) احد اهم المحللين الستراتيجيين في المعهد الدولي للدراسات الستراتيجية قوله : « ان اي شخص يفكر في ان حربا خاطفة وسريعة النتائج ممكنة ضد العراق يكون قد ارتكب خطا كبيرا » مشيرا الى ان مثل هذه الحرب ، لن تكون حربا عابرة اذ لا يمكن اخذ الزمام من القوات العراقية بضربة واحدة وبهجوم مفاجيء مثلما يعتقد البعض .

اما من موسكو .. فقد نقلت وكالة الانباء العراقية عن مقابلة بثتها اذاعة موسكو امس حديثا للخبير العسكري والسياسي السوفيتي (الدكتور شيليه الكسندر) المتخصص بشؤون الشرق الاوسط . استعرض فيه قدرات الجيش العراقي وتاريخه العريق .

وذكر الخبير مثلما جاء في المقابلة الاذاعية وفي معرض حديثه عن القوة الصاروخية العراقية .. ان العراقيين يستوعبون تقنيا انتاج الصواريخ بشكل كبير وسريع ، مؤكدا ان اية حرب مع العراق لن تكون سهلة

ومن المنامة . ابرزت وكالة الانباء الالمانية في تقرير لها المخاطر والصعوبات التي يواجهها الطيارون الامريكان وسط رمال الجزيرة العربية ، مشيرة الى ان في مقدمتها عدم توافر العلامات البارزة التي يستعين بها الطيارون في الصحراء للدلالة على المواقع الحيوية ، كالطرق الرئيسة والمباني والانهار والبحيرات .

واوضحت الوكالة ان الطيارين الامريكان ادركوا مخاطر القيام بطلعات وسط الرمال المتحركة المترامية الاطراف ، لاسيما اثناء الطيران الليلي ، الا ان ادراكهم هذا جاء متاخرا بعد ان تحطمت طائرات عدة ، مقاتلة وعمودية ، في غضون الشهرين الماضيين .

واشارت الوكالة الالمانية الى ان حوادث تحطم الطائرات دفع بالمسؤولين الامريكان الى فرض حظر على الطيران لمدة (٢٤) ساعة خلال الاسبوع الماضي ، لاسيما طلعات التدريب .

واكدت ان الهبوط المباشر بطائرة عمودية قد يتحول الى كابوس ، اذ يثير هبوطها الرمال خلال ثوان ، فتحجب الشمس وتؤثر على الرؤية وعلى سلامة المحركات .

رئيس مجلس النواب الاردني

الشارع العربي بلا استثناء مع العراق

■ بغداد/من مريم السناطي

«جئت احمل كل مشاعر وعواطف الشعب الاردني ومجلس النواب المفعمة بالشكر والعرفان للشعب العراقي ولقائده الفذ صدام حسين» .

بهذه الكلمات الصادقة بدا السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب الاردني حديثه الخاص الذي ادلى به لجريدة (الجمهورية) فور وصوله الى بغداد ليلة امس للمشاركة في مؤتمر البرلمانيين العرب الذي يعقد اليوم في بغداد .

قال السيد عرار : ـ جئنا الى بغداد مرة اخرى لنلتقي الاشقاء ولنتبادل معهم الراي والتشاور في شؤون وقضايا امتنا لاسيما ماجرى مؤخرا على ارض فلسطين المحتلة .. اننا نجتمع اليوم لتدارس الجريمة النكراء التي وقعت على ارضنا المقدسة الشريفة وفي رحاب الاقصى الشريف .. وهذه الدعوة تدل على ان الغزاة مهما حاولوا ان يشغلوا العراق ويشاغلوه فانه سيبقى عراق العرب عراق النجدة وعراق الثبات على المبدا ولاينسى فلسطين التي نعتقد ان موقفه منها هو دائما موقف القادر .. وهذا الموقف هو السبب في هذه الحشود التي حشدتها امريكا والصهيونية العالمية على ارض نجد والحجاز لمحاولة النيل منه وتحطيم قوته قبل ان تصبح في رايهم مستعصية على كل قوة .

واضاف السيد سليمان عرار

البقية ص٩

سليمان عرار

هكذا مه الأصل



تأييد متواصل للعراق العظيم

تحرير القدس سيكون بقيادة المجاهد صدام حسين

■ العواصم/واع واعلنت الشخصيات السياسية والمنظمات والنقابات والاحزاب العربية والاسلامية والعالمية تاييدها المطلق لوقفة العراق الشجاعة في دفاعه عن الامة العربية ومقدسات المسلمين

ففي الجزائر اكد سيد احمد غزالي وزير الشؤون الخارجية اهمية الحل السلمي للاوضاع في منطقة الخليج العربي . وقال في حديث عبر التلفاز الجزائري ان بلاده تسعى لتهيئة كل ما من شانه تسهيل ايجاد حل سلمي ، وانها مستمرة في مساعيها التي شرعت فيها منذ بدء احداث الخليج .

وشدد على ان من واجب كل عربي مخلص لامته ان يعمل كل ما في وسعه لتجنب اي تطور للاحداث قد يؤدي الى توجيه ضربة لبلد عربي .

واكد المحامون الجزائريون في ختام اعمال مجلسهم الوطني امس ان الدفاع عن العراق وشعبه الصامد هو دفاع عن الحق والمبادىء والقيم الانسانية . ونددوا بتواطؤ بعض الانظمة العربية وتحالفاتها المشبوهة مع القوات الاجنبية .

وعلى الصعيد نفسه دعا مندوبون عرب في مؤتمر برلماني دولي في اورغواي الى انهاء الاجراءات الاقتصادية المفروضة على العراق وانسحاب القوات الامريكية والغربية من الخليج والجزيرة العربية . وقال محمد البازغي عضو الوفد المغربي ان تدخل الولايات المتحدة في الخليج اعاق التوصل الى حل عربي للازمة بينما طالب المندوب الفلسطيني الاتحاد البرلماني الدولي بارسال وفد الى المنطقة لبحث خطط السلام .

وفي طوكيو قال متحدث باسم جامعة كيوتو ان العديد من الطلبة قاموا باحتلال مكتب رئيس الجامعة احتجاجا على خطة تقضي بارسال جنود يابانيين للانضمام الى القوات الامريكية في الخليج



تظاهرات عربية مساندة للعراق

واضاف المتحدث ان الطلبة طالبوا اطباء الجامعة بعدم التطوع للخدمة في صفوف القوات الامريكية والغربية .

وفي سري لانكا اكد الاف من المسلمين ان تحرير القدس الشريف لن يتم الا بقيادة قائد المسلمين السيد الرئيس القائد صدام حسين .

جاء ذلك في بيان وقعه ثلاثة الاف مسلم حضروا في الجامع البدري بمدينة كاتا نكوري شرق سيلان لاعلان ادانتهم للمجزرة الوحشية التي ارتكبتها قوات الاحتلال الصهيوني في حرم القدس الشريف الاسبوع الماضي

وذكر البيان ان المسلمين يطالبون بسحب القوات الاجنبية الكافرة من الخليج العربي قبل ان يرغمها سيف صدام المقدام

واكد البيان ان اصدقاء امريكا هم اصدقاء اسرائيل حتى وان اغتسلوا بماء زمزم .

واختتم المسلمون السري لانكيون بيانهم بالدعاء الى الباري بان يلحق بقوات الغزو الامريكية والاطلسية الهزيمة النكراء .

واكد في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وقوف المسلمين في سري لانكا تطوع اعضاء الجمعية لمقاتلة قوات الغزو واخراجها من الاراضي المقدسة في نجد والحجاز .

«اصدقاء امريكا هم اصدقاء «اسرائيل» وان اغتسلوا بماء زمزم»

احمد غزالي

اعضاء الجمعية الى جانب اشقائهم في العراق في التصدي للهجمة الامبريالية الصهيونية التي تستهدف العرب والمسلمين

وفي باريس دعت نقابة العمل الفرنسية الموظفين والعمال الى المشاركة بكثافة في التظاهرة الكبرى المناهضة للحرب في منطقة الخليج التي ستنظم في العاصمة الفرنسية يوم السبت المقبل .

وكانت شخصيات سياسية وثقافية ودينية عدة من مختلف الاتجاهات قد وجهت الدعوة مؤخرا الى الفرنسيين للمشاركة في التظاهرة .

وفي فاليتا اكد الدكتور كارمينو يوينجي زعيم حزب العمال المالطي ان السبب الحقيقي للوجود العسكري الامريكي والغربي في منطقة الخليج يعود الى القوة العسكرية العراقية المتنامية والخشية من تطورها بما يهدد المصالح الامبريالية .

وكالة انباء رويتر :

العراق لن يتأثر بالحصار الاقتصادي

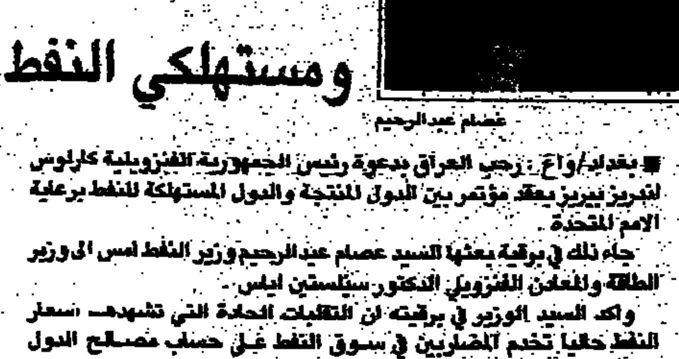
جاء في تقرير لوكالة رويتر من مراسلها في بغداد بول هولمز ان العراق شن حملة شاملة لزيادة محاصيله الزراعية لمواجهة الحصار الاقتصادي المفروض عليه .

وفي الوقت الذي يقترب فيه الموسم الشتوي لوضع البذور . نقلت الوكالة عن مسؤولين بارزين ان الهدف زراعة الحبوب في الاقل . وتعتبر زراعة الحبوب عنصرا حيويا في الطعام العراقي . مشيرا الى ان الحملة جزء من خطة لتكييف الاقتصاد . بحيث يتلاءم مع حالة الحرب ، لتلبية المطالب الاساسية للعراقيين وتزويد الجيش العراقي المؤلف من مليون جندي بالاغذية .

وذكر مراسل رويتر ان القيادة العراقية اتخذت خطوة غير مسبوقة لاستثناء صغار المزارعين من الخدمة العسكرية اذا تمكنوا من اثبات انهم يزرعون جدا ادنى من المساحات الصغيرة لانتاج الحبوب والخضراوات والفاكهة .

وتم تقديم قروض منخفضة الفائدة اجمالي قيمتها ١٠٠ مليون دينار (٣٢٠ مليون دولار) للمزارعين لشراء البذور والمعدات ورفع الاسعار التي تشترى بها المحاصيل وتاجير الاراضي المهملة المملوكة للدولة باسعار منخفضة .

العراق يرحب بالدعوة لعقد مؤتمر لمنتجي ومستهلكي النفط



عصام عبدالرحيم

■ بغداد/واع : رحب العراق بدعوة رئيس الجمهورية الفنزويلية كارلوس اندريز بيريز بعقد مؤتمر بين الدول المنتجة والدول المستهلكة للنفط برعاية الامم المتحدة .

جاء ذلك في برقية بعثها السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط امس الى وزير الطاقة والمعادن الفنزويلي الدكتور سيلستين اياس .

واكد السيد الوزير في برقيته ان التقلبات الحادة التي تشهدها اسعار النفط حاليا تخدم المضاربين في سوق النفط على حساب مصالح الدول المنتجة والدول المستهلكة وحاجة الدول النامية .

واشار السيد الوزير الى التعاون الوثيق الذي تتميز به العلاقات بين العراق وفنزويلا . بوصفهما عضوين مؤسسين في منظمة (اوبك) ودورهما البناء خلال الاعوام الثلاثين المنصرمة في تحقيق استقرار سوق النفط ، وضمان سعر عادل لكل من المنتجين والمستهلكين .

وكان رئيس الجمهورية الفنزويلية قد عرض مقترحه لعقد مثل هذا المؤتمر في الكلمة التي القاها امام الجمعية العمومية للامم المتحدة مطلع الشهر الحالي .

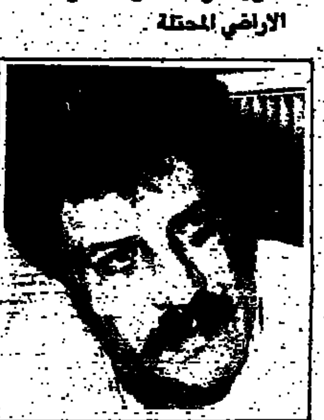
ابو العباس :

اي عدوان على العراق سيواجه ردود فعل قوية

■ موسكو/واع : جدد رئيس جبهة تحرير فلسطين (ابو العباس) مساندته لمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في آب الماضي بشان ايجاد حلول متزامنة لكل مشاكل المنطقة تضمن انسحاب الكيان الصهيوني من الاراضي المحتلة .

وحذر ابو العباس من ان اي عدوان امريكي على العراق سيؤدي الى ردود فعل قوية يصعب تصور ابعادها ليس في المنطقة فحسب ، بل وفي خارجها ايضا .

واتهم امريكا بانها الارهابي الاساسي في العالم حيث تهدد الشعوب بالقنابل والصواريخ واسلحة الدمار الشامل . واوضح بهذا الصدد ان كلمة (الارهابي) التي تنعت الامبريالية والصهيونية بها المكافحين من اجل الحرية والاستقلال والحق ، دخلت قاموس السياسة بفضل الامريكان . حيث مارسوها في فيتنام وبنما وغرينادا ولبنان . مشيرا الى ان الارهاب يتجسد حاليا في حشد القوات الامريكية في نجد والحجاز . والاجراءات الاقتصادية المفروضة ضد العراق . كما يتجسد بشكل واضح في جرائم قتل الفلسطينيين يوميا في الاراضي المحتلة .



ابو العباس

ولكد ابو العباس في مقابلة صحفية مع صحيفة (ليترا توريا غازيتا) نشرتها في موسكو امس ان القضية الفلسطينية اكتسبت الان حيوية اكثر من اي وقت مضى .

وقال ان الشعب الفلسطيني يقف باسره مع العراق في مواجهة المؤامرة الامريكية ـ الصهيونية التي تستهدف حاضر الامة العربية ومستقبلها .

حلقة دراسية :

عودة الكويت مفتاح النصر في المنازلة الكبرى

■ بغداد/واع : اختتمت مساء امس اعمال الحلقة الدراسية التي نظمتها مدرسة الاعداد الحزبي . تحت شعار (عودة الكويت الى العراق مفتاح النصر في المنازلة الكبرى)

وتناولت الحلقة التي شارك فيها الكادر الثقافي في مكتب تنظيم بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي اربعة محاور . الاول المحور التاريخي . والثاني السياسي والقانوني . والثالث الاقتصادي . والمحور الرابع تطور الخيار العسكري اثر استعادة العراق لحقوقه التاريخية بعودة الكويت الى احضان الوطن .

وتناول المحاضرون على مدى اربع جلسات استمرت يومين الجذور التاريخية العراقية الكويت .

الوكيل الاقدم لوزارة الخارجية يعقب على تصريحات هيرد

بريطانيا فضحت نفاقها بنفسها

■ بغداد /واع . عقب السيد وسام الزهاوي الوكيل الاقدم لوزارة الخارجية لمندوب وكالة الانباء العراقية بما ياتي :

ان التصريحات التي ادلى بها وزير خارجية بريطانيا دوغلاس هيرد خلال زيارته للكيان الصهيوني وكما نقلتها وكالات الانباء كشفت المعيار المزدوج والنفاق الذي تتعامل فيه بريطانيا وحليفتها الكبرى الولايات المتحدة الامريكية مع حقوق الشعب الفلسطيني والحقوق العربية عامة

ان المقترحات التي قدمها للقادة الصهاينة لانقاذهم من ورطتهم وكذلك لانقاذ بريطانيا واعضاء مجلس الامن من تهمة الازدواجية في المواقف اوقع هيرد نفسه في مفارقات ومتاهات تدعو للسخرية . فقد اوردت وكالة الانباء الفرنسية ان مصدرا رسميا (اسرائيليا) ذكر بان هيرد اقترح ان ترفض (اسرائيل) قرار مجلس الامن رقم (٦٧٢) جملة وتفصيلا وان توافق على استقبال بعثة التحقيق التابعة للامين العام للامم المتحدة .

ويتضح من ذلك ان هم هيرد هو ان تحصل بريطانيا على حد ادنى من الشواهد مهما كانت تفتقر الى العقلانية والمصداقية لتقنع العرب والمجتمع الدولي بان (اسرائيل) قد قبلت بقرار مجلس الامن . ولكن تلك المصادر الرسمية (الاسرائيلية) ابت الا ان تكشف عن حقيقة الموقف البريطاني المعادي للشعب الفلسطيني حيث نقلت عن الوزير البريطاني قوله في لقاء مع اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان (الاسرائيلي) بان بريطانيا تعارض قطعا اقامة دولة فلسطينية مستقلة

وسام الزهاوي

ان دوغلاس هيرد بكلامه هذا يردد موقف الولايات المتحدة الامريكية المعروف الذي يرفض الاعتراف للشعب الفلسطيني بحق تقرير المصير وهو حق ثابت وغير قابل للتصرف معترف به في المواثيق الدولية لجميع شعوب العالم ان هذا الموقف يجسد بكل وضوح الازدواجية التي تتعامل بها بريطانيا مع حقوق الشعب العربي والالتزام بتطبيق الشرعية الدولية قدر تعلقها بتلك الحقوق .

العقيد بن الشريف

مبادرة الرئيس صدام حسين حل جذري لمشاكل المنطقة

■ الجزائر/واع . جدد العقيد احمد بن الشريف عضو اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني الجزائرية تاييده المطلق للموقف القومي الشجاع للسيد الرئيس القائد صدام حسين وتصديه الحازم لاعداء الامة العربية .

وطالب العقيد بن الشريف خلال لقائه في الجزائر امس السيد شبيب المالكي الامين العام لاتحاد الحقوقيين العرب بانسحاب القوات الاجنبية من ارض نجد والحجاز وحل مشاكل المنطقة بالطرق السلمية . على ان تكون مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين مفتاحا له بوصفها تشكل حلا جزريا لجميع مشاكل الشرق الاوسط .

ومن جهة اخرى ادان المناضل المغربي المعروف محمد البصري بشدة الوجود العسكري الاجنبي في منطقة الخليج العربي . والاجراءات الاقتصادية التعسفية المفروضة على الشعب العراقي .

واشاد خلال لقائه بالسيد شبيب المالكي بالمواقف القومية الشجاعة والصمود العراقي بوجه العدوان الامريكي الصهيوني .

مسكين يدافع عن (مساكين)

هل سمعتم على لسان صهيوني «متطرف» و«ملوث» وقاتل مثل هذا الدفاع عن الكيان الصهيوني والصهاينة الذي تلفظ به حسني الكمب ؟

هل قال شامير او دان شمرون او حتى كاهانا «ان الاسرائيليين مساكين .. وهم لايعتدون على احد .. ولاينوون الاعتداء على احد»

ان حسني الكمب هو قائل هذا الكلام وقبل ايام قليلة من جريمة الاثنين الاسود . يوم قتل العرب الفلسطينيون وهم في صلاتهم وفي مسجدهم الاقصى وفي قدسهم الشريف

« الاسرائيليون مساكين »

بدليل ان مليوني فلسطيني فحين يزعجونهم في السكن وفي الارض وفي المياه وفي الهواء ويرفضون الرحيل ويفرضون ازعاجهم . وبمهم الثقيل على [اسرائيل] منذ ١٩٤٨ . وعلى المناطق المدارة او [يهودا والسامرة] والقطاع منذ ١٩٦٧ ثم ان « الاسرائيليين المساكين » عندهم مدخول سكاني كبير وجديد من الاتحاد السوفيتي .. وعلى الفلسطينيين الوقحين الذين لا يفهمون بسهولة ان يفهموا بسهولة اكثر ويديروا ظهورهم لكي يتمتع «المساكين» بعرض اكتافهم

و«الاسرائيليون لايعتدون على احد» بدليل ان المذابح التي يتحدث عنها الاعلام والسياسيون ليست من صنعهم صحيح انهم اطلقوا النار وبقروا بطون الحوامل ونسفوا وحرقوا الا ان ذلك كله قد تم [دفاعا] عن النفس من جهة . ولان الفلسطينيين كانوا يريدون تلك المذابح المروعة لاغراض الماساة .. اي ان الصهاينة قد قدموا بتلك المذابح خدمة ولبوا طلبا فلسطينيا على وجه التحديد اليس العناد والاصرار على البقاء في الارض والدار طلبا صريحا بالموت ؟ اليس حمل البارودة من قبل الفلسطيني طلبا صريحا بالمذبحة ؟

«الاسرائيليون مساكين» حسني مسكين دقي يامزيكة .

اديب ناصر

وكالة الانباء العراقية :

ثاتشر تسعى لاستدرار العطف لاخفاء تورطها في الخليج

■ بغداد/واع سخر محرر الشؤون الدولية في وكالة الانباء العراقية من حديث رئيسة وزراء بريطانيا ثاتشر امام مجلس العموم البريطاني الذي قالت فيه انها سمعت بان القوات العراقية عذبت اقارب احد ازلام قارون الكويت وقتلته امام عائلته .

وقال .. يبدو ان ثاتشر تنهج المنهج نفسه الذي اتبعه حليفها بوش يوم الاثنين الماضي . عندما حاول ان يستدر عواطف مستمعيه في الكونغرس واستحصال موافقتهم على قرار الميزانية الامريكية العاجزة .

واضاف ان ثاتشر تظهر تماما انها بحاجة الى عطف مستمعيها لاخفاء تورطها فيما اسمود بازمة الخليج امام المعارضة التي تظهر عدم تطابقها مع موقف ثاتشر . او لمحاولة دخولها الجولة الجديدة من الانتخابات القادمة .

وقال المحرر ايضا ان من المستهجن جدا ان تستشهد ثاتشر بمعلومات من عملائها من الذين زرعتهم في المنطقة . وبالتحديد من عائلة قارون الكويت التي تامرت معهم لاقتطاع ارض الكويت عن الوطن الام العراق

واوضح المحرر ان على ثاتشر بدلا من ان تحاول استدرار عطف سامعيها بامور لا اساس لها من الصحة . وهي تعرف تماما انها غير دقيقة . لصرف الانظار عن سلوكها تجاه الامة العربية . ان تسعى مسعى خيرا من اجل ابعاد اساطيلها واساطيل حلفائها . وعدم التدخل في الشؤون الداخلية في المنطقة

واعاد المحرر الى الاذهان الهدف من استضافة اعداد من الاجانب في العراق لتجنيب المنطقة شر اعتداء الامريكيين والاخرين الشركاء الحلفاء في المؤامرة التي تحاك ضد العراق والامة العربية . بهدف السيطرة على نفط العرب والتحكم به وفقا لمصالحهم

واستنكر المحرر اصرار العجوز الشمطاء وامعانها بالتدخل وارسال المزيد من القوات البريطانية وعدد عملا شريرا يؤكد المنهج الاستعماري الذي اتبعته طوال العقود الماضية . وتستمر عليه ضد الامة العربية

واضاف محرر الشؤون الدولية في وكالة الانباء العراقية ولو كانت ثاتشر صادقة فعلا في احاسيسها الانسانية لتالمت واظهرت شجبها للمجزرة التي قام بها الكيان الصهيوني ضد ابناء الشعب الفلسطيني في المسجد الاقصى التي ما زالت دماؤهم تلطخ جدار المسجد . وتستصرخ ضمائر العرب والمسلمين بالثار لها

سلطات فهد تمنع تحميل البضائع المتوجهة الى العقبة

■ عمان ـ ا ف ب منعت السلطات (السعودية) تحميل البضائع المتوجهة الى ميناء العقبة الاردني ابتداءا من الحادي عشر من هذا الشهر

اعلنت ذلك مصادر الملاحة البحرية الاردنية . واضافت ان الاجراء يشمل بشكل اساسي البضائع المرسلة الى الاردن . التي تمر عبر مرفا جدة على البحر الاحمر

وصرح مدير مرفا العقبة السيد عوض التل لوكالة الصحافة الفرنسية ان اي سفينة لم تصل الى ميناء العقبة من جدة منذ اسبوع . وان رئيس نقابة الوكلاء البحريين الاردنيين توفيق فعوار وجه اليه مذكرة خطية بهذا الصدد

واكد مدير شركة النقل البحرية الاردنية (البتراء) طوني معاز من جانبه امس ان شركته التي تؤمن سفنها النقل بين مرفاي جدة والعقبة لم تستطع شحن ١٩ حاوية من البضائع المتوجهة الى الاردن منذ الحادي عشر من تشرين الاول الحالي

واضاف معاز ان السلطات (السعودية) اتخذت بشكل مفاجىء تدابير جديدة بشان نقل البضائع المتوجهة الى الاردن نصت بشكل خاص على ضرورة حصول الشحن على موافقة مسبقة من السلطات الكمركية لتفريغ بضائعها

يلتسين :

غورباتشوف يقود البلاد نحو الفوضى

نفد احتياطنا من الصبر والبرنامج الجديد كارثة

■ موسكو/رويتر : اتهم بوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية زعيم الكرملين ميخائيل غورباتشوف بقيادة الاتحاد السوفيتي نحو الفوضى بخططه الاقتصادية .

وانتقد يلتسين امس الاول الثلاثاء خطط غورباتشوف لانقاذ الاقتصاد السوفيتي وتوجيهه نحو نظام يعتمد على السوق في غضون عامين .

وقال يلتسين في كلمة امام البرلمان الروسي (نفد احتياطنا من الصبر . والبرنامج الجديد كارثة تنتظر الوقوع في الاشهر القليلة الاولى من تنفيذه) .

ووصف يلتسين خطة غورباتشوف بانها تتسم بالحذر الشديد . وهدد بانفصال جمهوريته اقتصاديا اذا مضى زعيم الكرملين قدما في خطته .

وقد قدم غورباتشوف خطته كاطار عام مؤجلا تحديد تفاصيلها المهمة لوقت لاحق . فهي تفتقر لجدول زمني واضح بشان خطة جذرية مدتها ٥٠٠ يوم وتؤيدها روسيا ولا تعطي ارقاما واضحة بشان خفض الكتلة النقدية كما انها اقل تحديدا بشان سرعة وحجم بيع مؤسسات حكومية للقطاع الخاص

وترسم خطة غورباتشوف صورة مظلمة للاقتصاد السوفيتي الذي يهدده التفكك المتزايد في البلاد وانخفاض الانتاج الصناعي

وقد اعلنت الخطة (ان الانتقال الى السوق لا يتناقض مع الاختيار الاشتراكي لشعبنا) للرد على المحافظين والشيوعيين المتشددين الذين يقولون ان الاصلاحات تشير الى عودة الراسمالية .

سوق الناقلات يواجه الكساد

الحظر على العراق يؤدي الى تقليص حجم التجارة الدولية

■ لندن/روما/رويتر :

اعربت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة عن مخاوفها من ان يؤدي الحظر الاقتصادي المفروض على العراق الى تعرض تجارة الغذاء العالمية الى الكساد . بينما اشارت وكالة رويتر الى ان اصحاب ناقلات النفط يواجهون احتمال تزايد هبوط ارباحهم جراء تدني اسعار الشحن .

وقال رافائيل مارسيلي رئيس تحرير (مستقبل الغذاء) التي تصدرها المنظمة (اننا قلقون مما قد يحدث اذا ساءت الامور في الخليج . فالعراق من كبار مستوردي المواد الغذائية . وان الحظر التجاري عليه خلق فائضا غير عادي من القمح ومحاصيل اخرى . مما ادى الى تراجع اسعار الغذاء العالمية)

وتقول مصادر المنظمة ان اسعار القمح تراجعت الى (١١٤) دولارا للطن في نهاية ايلول بالمقارنة مع (١٢٦) دولارا للطن في تموز الماضي .

وقالت المصادر ان استمرار الحظر على العراق قد يؤدي الى تقلص حجم التجارة العالمية .

من جهة اخرى يقول متعاملو ملاحة مقرهم لندن ان اسعار النقل بالناقلات قد انخفضت الى اكثر من (٣٠) في المائة منذ منتصف العام الحالي . ومن المتوقع ان تهبط مرة اخرى في نهاية كانون الاول . حيث ان الخليج يشهد حشدا من السفن الامريكية والغربية .

ويقول بعض المتعاملين بالملاحة ان هبوط سوق الناقلات ارغم بالفعل اصحابها على تركها راسية من دون عمل . ويتنبأ المتعاملون ان هذا الاتجاه سيزداد كلما ازدادت الازمة عمقا .

وقال متعامل بحري (اعتقد ان الاسعار ستتدنى اكثر بسبب الكم من السفن . وبتفكير بسيط نجد انها اللعبة القديمة «العرض والطلب») .

واشار وسيط ملاحي الى ان عدد السفن الموجودة في الخليج اكثر من الحاجة الفعلية لها .

واوضح الوسيط جيبون الى ان (٥٣) ناقلة تتوفر الان في الخليج تكفي لنقل اكثر من (١٦٠٠٠٠٠) طن من النفط وفي بعض الحالات ضعف هذه الكمية .

شريط الاحداث

هزة أرضية

■ باريس : ذكر مركز مراقبة الزلازل الارضية في مدينة تولوز الفرنسية ان هزة ارضية خفيفة ضربت المناطق الجنوبية الغربية من فرنسا . وقد استمرت بضع ثوان . ولم تؤد الى وقوع خسائر بشرية او مادية .

توطين

■ القدس . قال وزير الخارجية « الاسرائيلي » دافيد ليفي في حديث تلفزيوني ان (اسرائيل) ستوطن يهودا في الاراضي المحتلة على الرغم من وعودها للولايات المتحدة بان لا ترسل موجة كبيرة من القادمين السوفيت الجدد الى هناك . وان اموال المعونات الامريكية لن تستخدم في دفع نفقات المستعمرات الجديدة .

انفجار

■ بانكوك . انفجرت عبوة ناسفة في مبنى سفارة بورما لدى تايلاند امس مما ادى الى تحطم نوافذ المبنى من دون وقوع اصابات . وقالت قوات الشرطة انها انتشرت حول المبنى واعلنت حالة الانذار بين صفوفها تحسبا لوقوع احداث اخرى . محملة المجموعات الطلابية المعارضة في بورما المسؤولية عن هذا الحادث .

اعفاء

■ موسكو . قرر البرلمان السوفيتي اعفاء المدعي العام للاتحاد السوفيتي (الكسندر سوخاريف) امس من منصبه واحالته الى التقاعد بناء على توصية من الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف . وسيتم اختيار المسؤول الجديد بعد اجراء مشاورات بين هيئة الرئاسة السوفيتية والسلطات القضائية في الاتحاد السوفيتي .

بريطانيات يرغبن بالاقامة في العراق

■ لندن/رويتر . قالت السفارة العراقية في لندن انها منحت عددا من السيدات البريطانيات تاشيرات دخول لرغبتهن في الانضمام الى ازواجهن الموجودين في العراق .

ونقلت رويتر عن متحدث باسم السفارة العراقية في لندن ترحيبه بتلقي طلبات من اخريات يردن العودة الى العراق .

واضاف ان التعليمات الواردة من بغداد تقضي بمنح تاشيرة دخول الى اية سيدة بريطانية ترغب بالانضمام الى زوجها في العراق .

وقد اقرت وزارة الخارجية البريطانية علمها ان بعض السيدات البريطانيات اللاتي سمح لهن بمغادرة العراق بتوجيه من الرئيس صدام حسين اعربن عن رغبتهن في العودة . على الرغم من ان السلطات البريطانية نصحتهن بعكس ذلك .

وكان العراق قد سمح لنحو ١٠٠٠ من النساء والاطفال البريطانيين بمغادرة العراق منذ الثاني من ايلول الماضي .

عاصم جهاد

■ موقف :

متى تهب العواصف في مصر ؟

■ يونس حسن

من بديهيات الامور ، ان يحدث في مصر ما وقع في جامعات الاسكندرية واسيوط والقاهرة وكل المدن الاخرى لاسباب متعددة يأتي في مقدمتها الانحراف الكلي لنظام حسني الى صف اعداء الامة العربية وتخريب الاجماع العربي تلبية للمخطط الصهيوني الامريكي انسجاما مع ما افرزته اتفاقية كامب ديفيد سيئة الصيت .

لقد انعكست اثار العلاقات التي اقامها حسني مع تل ابيب والبيت الابيض بشكل سلبي مدمر على الشعب المصري تحديدا . فالكيان الصهيوني لم يكتف برفع علمه على احدى البنايات في قلب القاهرة بل اصبح الموجه لسياسة حسني كيفما اراد . وحيث تكمن مصالحه الذاتية الضيقة اما العلاقات مع الادارة الامريكية فقد افصحت عنها القرارات الصادرة عن مؤتمر القاهرة الذي دعا اليه حسني . كما افصح عنها كذلك تأييد حسني وتنظامه المعزول لقوات الولايات المتحدة وحلف الاطلسي لمحاصرة شعب العراق غذائيا ودوائيا بل والايغال بالعمالة الى حد الدعوة العلنية والصريحة لاسياده بضرب العراق عسكريا من خلال شن عدوان واسع النطاق .

وذهب حسني في علاقاته مع واشنطن وتل ابيب ولندن الى حيث الخيانة المكشوفة فطموح اسياده : بوش وثاتشر وشامير هو الوصول بحسني الى نهاية الشوط ، حتى لو ادى ذلك الى نهايته المحتومة . لاسيما بعد ان اجبر القوات المصرية على المرابضة في موقع واحد لتصويب السلاح باتجاه شعب العراق . لا لشيء الا لان ابناء العراق الغيارى قد اقتلعوا الشجرة الخبيثة المرتبطة الجذور بواشنطن ولندن وتل ابيب وانهوا حكمها المرتبط بالاجانب .

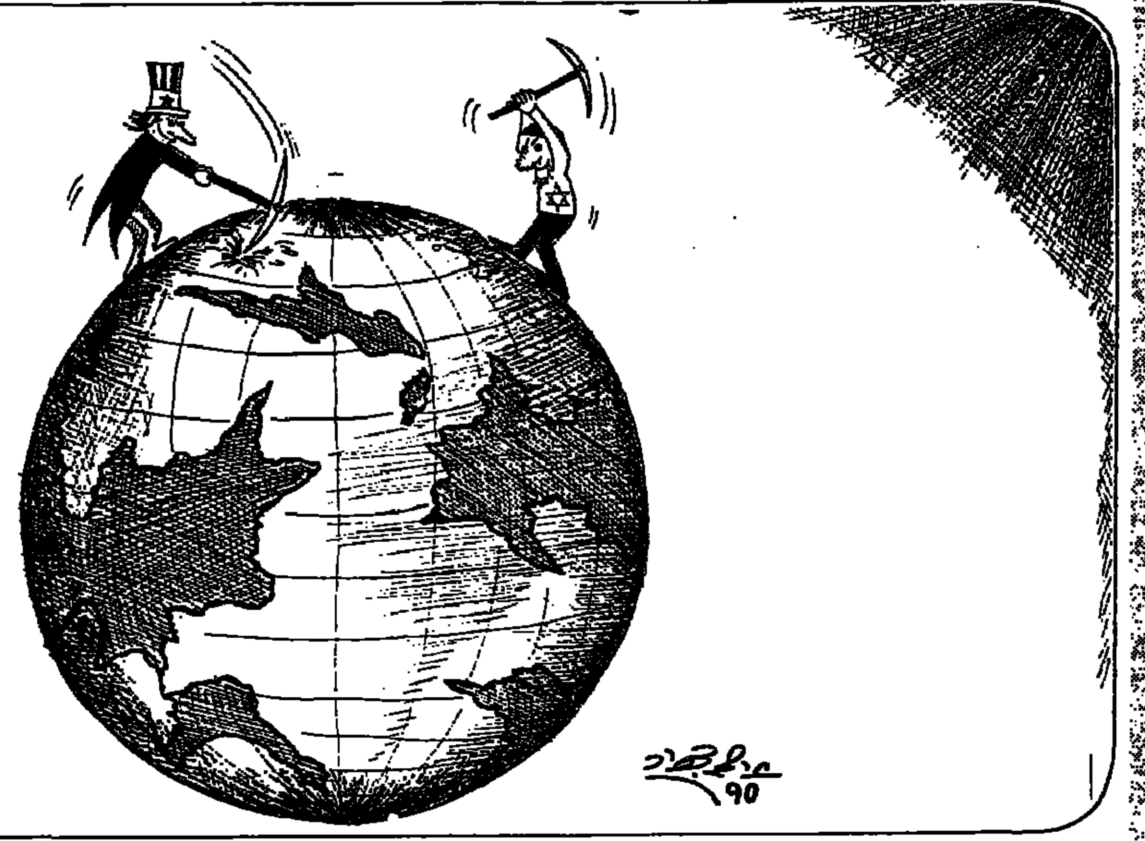
ولم تقل الدوائر الامبريالية والصهيونية كلمة ثناء لحسني حتى الان لانها تطمح منه المزيد من الاعمال التي تهين شعب مصر وتشكل عامل اضرار شامل بالامة العربية .. فالذي يتوقع ان تقدم هذه الدوائر كلمة شكر لحسني على وهم كبير ذلك فالصهاينة يطمحون بالمزيد من التنازلات . ولاننسى انهم في علاقاتهم بحسني وقبله بالسادات الذي تخلص منه شعبنا في مصر ، كانوا يحاولون دائما الحصول على مكتسبات من غير ان يقدموا شيئا في مقابلها .

ان الصهاينة الذين يخدم حسني مخططاتهم وجهوا صفعة قوية لنظامه عندما قاموا بتخريب الزراعة في مصر كما عمدوا من قبل الى تخريب علاقات مصر العربية ، والسعي الى زرع الآفات الاجتماعية في ارض الكنانة . اذ قامت حكومة تل ابيب بتنشيط وتغذية شبكات تهريب المخدرات الى مصر وللمخابرات الصهيونية (الموساد) باع طويل في تلك الشبكات التي ضبط العشرات من عملائها في مصر وكولومبيا وهي شبكات دولية كبيرة تحميها تل ابيب بكل امكاناتها .

وقد اشارت الانباء الى ان العدو الصهيوني قام بتخريب الزراعة بوساطة نقل ملايين الجرذان الى ارض مصر . الامر الذي ادى الى تدني الانتاج الزراعي الى ادنى مستوياته حتى الان . ولم يكتف الصهاينة بذلك وحده فقد اشارت صحيفة (الحقيقة) القاهرية الاسبوعية الى قيام الكيان الصهيوني والولايات المتحدة بتهريب بذور القطن المصري طويل التيلة الى فلسطين المحتلة مما ادى الى تراجع تصدير القطن المصري بمقدار (٥٥) الف (بالة) في حين استطاع الكيان الصهيوني تصدير (١١١) الف (بالة) مما تسبب في تضاؤل حصة مصر في البورصة العالمية لسوق القطن طويلة التيلة .

في وقت قام العدو بتسريب بذور وتقاوٍ ملوثة او معاملة وراثيا الى مصر ادى استخدامها من قبل المزارعين اما الى تدمير الاراضي الزراعية وجعلها غير صالحة للزراعة لمدة سنتين او ان الثمار التي تحملها ما تلبث ان تتلف دون الاستفادة منها .

ومن هنا فإن الغضب الذي يجتاح الشارع المصري والتظاهرات التي تشهدها الجامعات لها مسوغاتها ، وان هذا الوضع مرشح الى التصاعد في حدته خلال الايام القليلة المقبلة وفاء من شعب مصر لتضحياته في سبيل امته منذ عام ١٩٤٨ وحتى عام ١٩٧٣ وانسجاما مع الارادة القومية التي تغذى عليها طول تاريخه النضالي العريق ☐



عاصم جهاد

■ رؤية سياسية :

الحكام العملاء والمرحلة الدولية الجديدة

■ عدنان بدر ـ باريس

دروس كثيرة تعلمنا اياها مجزرة الاقصى ، ولكن ماذا بعد الدروس ؟

عشرات المجازر الصهيونية . ونحن العرب لانزال نتعلم ! نتعلم ان العدو الصهيوني عازم على تصفية شعب فلسطين . حتى جسديا !

نتعلم انه لم يعد يجد حرجا وهو يرتكب افظع الجرائم واشدها هولا . ولا هو يقيم وزنا لراي عام عالمي او لموقف دولي . لتلك «الشرعية الدولية» التي يحدثوننا عنها كثيرا في هذه الايام !

نتعلم انه في ظل الموقف الدولي الحالي والحماية والدعم اللذين يتلقاهما الكيان الصهيوني من الولايات المتحدة وما تقوده في العالم . يجد ذلك الكيان فرصته المثلى لاستيعاب مئات الاف المهجرين الجدد من الاتحاد السوفيتي وتوطينهم في الارض المحتلة وطرد سكانها منها او قتلهم اذا ما ابدوا تشبثا بها او مقاومة .

كانت مخططات التهويد الصهيونية في البدء تستهدف «النقاط الضعيفة» . وكان يجري الاستيلاء على املاك الغائبين . او وضع اليد على اراض فقراء بحجة الضرورات العسكرية ثم يجري استصلاحها وزرع المستوطنات الجديدة فيها ..

اما الان . وبعد ان اطمأنت المخططات الصهيونية الى الموقف الدولي وحدوده الاميركية . والى الموقف العربي الرسمي الذي لا يتجاوز حدود الشجب . فقد دخل التهويد مرحلة جديدة هي التصدي لـ«النقاط القوية» . وبالذات المقدسات التي يلتقي حولها الترابط الوطني والقومي بالترابط الديني ..

وهذا بالذات ما عبرت عنه المرحلة الجديدة بالاستيلاء على دار الضيافة الارثوذكسي في ديرمار يوحنا ثم في اطلاق قطعان المستوطنين لوضع حجر الاساس . في قلب المسجد الاقصى مقدمة لهدمه وبناء الهيكل المزعوم مكانه .. ودعم تلك القطعان المسلحة بقوات الجيش والشرطة واوامر اطلاق النار بالذخائر الحية على جموع المسلمين الذين هبوا يحامون عن مقدساتهم بالصدور العارية والقلوب العامرة والحجر المقدس .

والامر بالنتيجة اخطر بكثير من عدد الشهداء الذين رووا بدمائهم الطاهرة ارض الحرم القدسي الشريف .. واشد هولا وفظاعة .

ونتعلم ايضا . اننا . كما نحن دائما . نناشد مجلس الامن الدولي ان يستنكر المجزرة ونستنهض ضمير الدول الكبرى . فيعطينا بعضها كلاما حلوا . بينما تتشبث الولايات المتحدة بسلاح «الفيتو» للحيلولة دون اي قرار يدين الكيان الصهيوني .. وحتى حال صدور مثل ذلك القرار يطوقه الموقف الامريكي ويجرده من اية قيمة عملية ..

نتعلم .. نتعلم .. نتعلم .. ثم ماذا ؟

ماذا يفعل العرب في مواجهة هذا الواقع الذي حفظوه غيبا ..

فلاول مرة منذ نكبة ١٩٤٨ يقيض الله لهم فرصة الارتقاء من مستوى البكاء والندب ووصف الكلام الى مستوى الفعل . مع نهوض العراق القوي المقتدر كتعبير عن ارادة امة في نيل الاستقلال والحرية وكسر الخلل المؤيد في موازين القوى مع العدو الغاصب وما وراءه من قوى دولية تدعمه وتمول مخططاته العدوانية .

فما هم فاعلون ؟

بدلا من ان يلتقطوا هذه الفرصة ويحموها باهداب العيون . ويوفروها مادة حياة حرة وكريمة لهم وللاجيال المقبلة من ابنائهم واحفادهم بعدهم .. نرى قسما منهم مدفوعين بشهوات الحكم والسلطان والخضوع لمعادلات السيطرة الاجنبية والحماية والتبعية الى التآمر على تلك الفرصة التاريخية النادرة !!

لاول مرة منذ نصف قرن تتمرد قوة عربية على معادلة ان «قوة الكيان الصهيوني يجب ان تساوي مجموع القوى العربية» فيهرع معظم الحكام العرب . وعلى راسهم خائن الحرمين الشريفين وحسني وغيرهما . للغدر بتلك القوة العربية الصاعدة والتآمر عليها مع الكيان الصهيوني نفسه ومع اسياده وحماته ضد العرب !

ولاينسى هؤلاء ان يتحدثوا في الليل والنهار عن «التضامن العربي» وعن ضرورة دعم شعب فلسطين وقضيته المقدسة وبعضهم عن «التوازن الاستراتيجي» مع العدو الصهيوني كوسيلة وحيدة لضمان الحقوق الوطنية والقومية واسترداد الارض المحتلة !!

كانت الفرصة القومية المثلى في ان يتولى العرب حماية تلك القوة العراقية الناهضة التي اثبتت وبالجليل من التضحيات قدرتها على الدفاع عن شرف الامة وحماية ترابها القومي وكرامتها وحتى كياناتها ... ان يهرعوا لتوفير كل دعم ممكن لها من اجل الوصول بالوضع العربي كله الى مستوى القدرة على مجابهة التحديات الهائلة التي تفرضها الحالة الدولية الجديدة

كانت الفرصة ان تشكل قوة العراق الناهضة نواة قومية مثلى تتحلق حولها كل القوى العسكرية والسياسية والاقتصادية العربية فيتحول العرب من مادة تشكيلية بين ايدي الكبار الذين يبنون المرحلة الدولية الجديدة الى قوة فاعلة في الوضع الدولي كله . فضلا عن فعلها في محيطها وقدرتها على فرض الاعتراف بحقوقها واسترداد اراضيها المحتلة والمغتصبة .

فلماذا يرفض الحكام العرب هذه الفرصة المثلى ويبددونها بل لايرعوي بعضهم عن التآمر عليها والغدر بها ؟ !

لماذا يستنجدون بالقوات الاجنبية والمعادية . بما في تلك الامريكية والصهيوني لتخلصهم من هذا «الكابوس» الجميل ؟ !

اليس هذا مايطالب به فهد وحسني وجابر المخلوع عندما يطالبون امريكا يوميا بالاستعجال في شن الحرب على العراق ؟ !

ـ لماذا ؟ ؟

ـ لان امورهم ليست في ايديهم !!

فهؤلاء الحكام ماهم بحكام الا لان وظائفهم لدى الولايات المتحدة هي حماية واقع الهزيمة والتردي في بلادنا العربية .

انهم مجرد اتباع يستمدون وجودهم واستمرارهم من رضى اسيادهم عنهم لامن رضى شعوبهم . وهم من ثم اوفياء لاولئك الاسياد وليس لتلك الشعوب

لقد آن الاوان لان يرى كل عربي هذه الحقيقة بمنتهى الوضوح وان يتصرف على اساسها .. وعندها فقط تتاح الامكانية لالتقاط الفرصة القوية المثلى واحتضانها والارتقاء بها الى مستوى المسؤوليات القومية المصيرية الداهمة☐

■ وجهة نظر :

في القدس مقتل الصهاينة

■ فاتح عبدالسلام

مهما حدث من خلط في الاوراق ومناورة في المواقف وتستر باثواب شتى فان فلسطين ستبقى عين العرب الى قضيتهم ونضالهم المصيري كله . وان القدس هي في موضع البؤبؤ من تلك العين .

ان هذه الحقيقة يعيها الصهاينة جيدا ويتصرفون في ضوئها . فقد جعلوا القدس مركزا لضرباتهم المهمة في اطار عدوانهم المستمر على الشعب الفلسطيني . ويستطيع المراقب ان يحدد غايتين اساسيتين يسعى اليهما الصهاينة هنا هما :

■ اولا : الايغال في الحاق الاذى النفسي بالعرب والمسلمين عبر المساس بتراثهم الديني ومقدساتهم في اولى القبلتين وثالث الحرمين .

■ ثانيا : اشغال العرب والمسلمين ببحث شؤون القدس ومصيرها بوصفها جزءا من فلسطين من اجل الاستمرار في ضم اجزاء الكل الاخرى حتى تصبح عملية السيطرة على ذلك الجزء فيما بعد ميسرة ومحاطة بمقدمات عدوان مخطط لها .

لقد كانت القدس هدفا حيويا في السياسة التوسعية للكيان الصهيوني منذ بدايات تاسيس هذا الكيان المسخ . إذ رد بن غوريون على قرار هيئة الامم لتدويل القدس في ١٩٤٩/١٢/٢٥ باعلانه ان القدس هي عاصمة كيانه . وذلك بعد عدة اشهر فقط من قبول الكيان الصهيوني عضوا في الامم المتحدة بمباركة امريكية بريطانية .

وعلى الرغم من انتقادات بعض القيادات الصهيونية لبن غوريون التي رأت ان العاصمة يجب ان تكون مركز امان والقدس محاطة بالعرب وهي ليست امانا . كان بن غوريون يقول ان نقل العاصمة الى القدس يجعل عدوه اقل امانا . وقد تاسس نهج الكيان الصهيوني على تلك الخطوات العملية التي خططها بن غوريون ومن نتائج ذلك النهج عمليات القتل الوحشي لابناء الشعب الفلسطيني اليوم في القدس وداخل المسجد الاقصى . وهو دليل على دموية وعنصرية الصهاينة وصحة النضال الفلسطيني في سبيل الحرية .

إن الكيان الصهيوني هو الاكثر حساسية وادراكا لمقولة القائد صدام حسين (ان فلسطين قادمة ان شاء الله) لذا فان خوف الصهاينة قد اتسع وتفاقم وادركوا ان لدى العرب قوة تصمد حقيقية قادرة على تحقيق (حماية استراتيجية) لمستقبلها وان العراق يمثل حجر الاساس في تلك القوة .

إن المؤشرات تدل على ان هذا الكيان المسخ يرتكب الان الاخطاء الستراتيجية عندما يشعل النار في القدس . لان القدس هي المكان المناسب والحيوي لتوحيد الارادات والاتجاهات من اجل معركة المصير الواحد . ولابد ان الصهاينة سوف يدركون يوما ان مقتلهم الحقيقي سيكون في القدس . وحتى يتدبروا معنى ذلك سوف تستمر انتفاضة الحجارة ويتصاعد النضال العربي من اجل الحق والتحرير ☐

الجمهورية
جريدة يومية سياسية
Al-Jumhuriya
الخميس ١٨ تشرين الاول ١٩٩٠ م

أين الشهادة من الارتزاق ؟

يبدو ان اليأس بدا يدب في نفوس قادة خندق الاعداء . وما عادوا يعرفون كيف يتصرفون واي الوسائل يستخدمونها لارعاب العراقيين وتخويفهم . بعد ان عجزت وسائل الحرب النفسية التي استخدموها في تحقيق مبتغاهم وهو : بث الرعب في قلوب ابناء العراق . فبعد ان كثر الحديث عن الضربة الخاطفة السريعة لتدمير منشآت العراق الاقتصادية والعسكرية والمنشآت الحيوية الاخرى . باتوا يتحدثون عن ضرورة عمل عسكري بري يترافق مع تلك الضربة الخاطفة . وها هم يعودون الان عن هذا الخيار . فيتحدثون عن خطورة العمل العسكري والاضرار التي يمكن ان يلحقها بمصالحهم والضحايا التي يمكن ان تقدمها جيوشهم الغازية .

ان هذا التخبط الذي تتسم به تصريحات المسؤولين الامريكان وحلفائهم . في الوقت الذي يعبر عن عدم وضوح الرؤية ومعرفة حقيقة العراق وما موجود فيه . يحمل جانبا اخر متمثلا . وهو محاولة تشويش الصورة على ابناء العراق وابناء الامة العربية . والسعي الى « استعراض » ممكنات الحل كلها امامهم . لدفعهم الى التراخي والاطمئنان

غير ان « المخططين » في الدهاليز والاقبية السرية يقعون في وهم كبير . إذ ان اغلب النتائج التي يتوصلون اليها مبنية على معلومات « اجتماعية » و « نفسية » مكتسبة من معطيات سابقة . حتى ليمكن القول ان مراكز البحوث والدراسات التي تقدم لهم النصائح في هذا التصرف او ذاك . لاتمتلك معلومات « دقيقة » عن كثير مما هو موجود في العراق . بما في ذلك القدرات الانسانية المكتسبة من حرب الثماني سنوات ونتائج بناء الانسان الجديد الذي حرصت الثورة على تكوينه خلال سنواتها الماضية .

ان العرب والمسلمين الذين يغلون بالغضب الشديد لانتهاك مقدساتهم من قبل التحالف الامريكي الاطلسي . يعرفون القيمة الحقيقية لمقدساتهم . وهم مستعدون للتضحية في سبيلها بارواحهم . لانها تعبر عن عمق التواصل بين حاضرهم وماضيهم المجيد . فهل يمكن القول ان جنود الغزو الامريكي والاطلسي لديهم مثل هذا الشعور ؟ نقول باطمئنان : كلا . فهؤلاء الجنود الامريكان والاوربيون الذين قطعوا الاف الكيلومترات بعيدا عن بلدانهم . لايدافعون عن قضية يؤمنون بها . وانما هم مرغمون على عمل ضد رغباتهم الشخصية . وقد يكون بعضهم موجودا على الارض العربية بحثا عن « الرزق » الذي يؤمنه له انخراطه في جيش الغزو . ولكن متى كان الارتزاق مكافئا للايمان ؟

ان ام المعارك هي معركة الايمان كله ضد الكفر كله . وسيثبت الجمع المؤمن انه قادر على انتزاع النصر من فك الغول الراسمالي الساعي الى مصالحه الانانية . وستكون قيم الشهادة عقيدة وقيم الارتزاق في الدرك الاسفل . ولن يجني خندق الباطل الا الخسارة التي ستمرغ هيبته في الوحل . ويعود بعدها العالم واقفا بميزان العدالة والامان بعد ان يتراجع النفوذ الامريكي المغتر بقوته وجبروته وتصعد قوة الايمان الى المكانة التي تستحقها☐

حقد بريطاني مفهوم

عندما وجد وزير الخارجية البريطانية دوغلاس هيرد نفسه داخل الكيان الصهيوني . وقد وصله تحت غطاء البحث مع المسؤولين الصهاينة بشأن تطبيق قرار مجلس الامن الدولي الاخير رقم (٦٧٢) حول المجزرة الصهيونية في القدس . تذكر على ما يبدو الدور البريطاني سيء الصيت في اقامة هذا الكيان الغاصب على ارض فلسطين العربية

فقد سارع هيرد هذا الى اعلان موقف بريطانيا العدائي من القضية الفلسطينية ومن حقوق الشعب العربي الفلسطيني . فاعلن ان بلاده تعارض بشكل بات اقامة دولة فلسطينية مستقلة . وطمأن الصهاينة الى هذا الموقف . لاسيما بعد ان استخدم الصهاينة تجاهه مختلف اساليب عدم اللياقة في التعامل . واشعروه بضآلته وضآلة دور حكومته في الحياة السياسية الدولية الراهنة .

وتبدو محاولة هيرد هذه سقيمة وبلا جدوى . وان كان قد قال ما قال متوهما انه سيحظى بشيء من احترام الصهاينة . اذ يبدو انه حاول بقوله تذكير الصهاينة بافضل ما لدى حكومته من مواقف تجاه الحركة الصهيونية . وبالذات موقفها التاريخي في دعم الصهاينة . قبل وعد بلفور سيء الصيت وبعده حتى الان .

وقبل ذلك كان هيرد قد تهجم على العراق بلغة الاستعلاء والغطرسة . عندما وجد نفسه وسط الدبلوماسيين المصريين في القاهرة . واراد ـ مثلما يبدو ـ ان يثبت لهم ان بريطانيا ما تزال تحمل حقدها القديم نفسه على عراق صلاح الدين الايوبي . ثم على عراق ثوار العشرين . العراق الذي لعب دورا متميزا معروفا في تحطيم عوامل الغطرسة البريطانية في اوج تطورها السياسي . سواء قبل (٨٠٠) سنة (ايام صلاح الدين الايوبي من الجانب العربي) او قبل (٧٠) سنة عندما كانت بريطانيا احدى الدول المتزعمة للسياسة الاستعمارية في العالم

وليس من شك في ان هذا الحقد نفسه هو الذي يدفع بحكومة بريطانيا . من خلال العجوز المعتوهة ثاتشر . او من خلال وزير خارجيتها هيرد . الى التعبير عن هذا الحقد الدفين تجاه العراق . لا سيما تجاه العراق الجديد الناهض المتطور . الذي يضع القضية الفلسطينية وحقوق الشعب العربي في المقدمة من اهتماماته .

فلا احد اكثر معرفة من الحكومة البريطانية . لاسيما في العقود الزمنية السابقة . بدور العراق وارادة العراقيين واصرارهم وبسالتهم في مواجهة الاجنبي الغاصب لحقوقهم

والعراق ـ بعد هذا ـ ليشعر بالفخر ان تكون بريطانيا البائدة الان . تحقد عليه مثلما كانت تحقد عليه ايام كانت « عظمى » . لانه في مواقفه القومية المبدئية لم يتبدل . وسيبقى مصدر ازعاج لحليف امريكا المسماة بريطانيا مثلما سيبقى كذلك بالنسبة للامريكان والصهاينة وعملائهم ☐

الجمهورية

■ تحليل اقتصادي :

خطوات جديدة لتشجيع الادخارات الفردية

■ سعيد عبود السامرائي

اتخذت السلطة النقدية في الاونة الاخيرة بعض القرارات المهمة لتنشيط الفعاليات الاقتصادية في القطر لاسيما في هذه الفترة التي يجتازها الاقتصاد العراقي . القرار الاول كان بزيادة اسعار الفوائد والثاني الموافقة على اصدار سندات بمبلغ لايتجاوز الف مليون دينار .

ففي ١٩٩٠/٩/٢٦ قرر البنك المركزي العراقي تعديل هيكل اسعار الفائدة في العراق بحيث اصبحت اسعار الفائدة على ودائع التوفير للاهليين ٩٪ بدلا من ٧٪ وعلى الودائع الثابتة لمدة ستة اشهر واقل من سنة ٩,٥٪ بدلا من ٧,٥٪ على الودائع الثابتة للاهليين لمدة سنة فاكثر ١٠٪ بدلا من ٨٪ على ان تطبق الاسعار الجديدة اعتبارا من ١٩٩٠/١٠/١ .

ولاشك في ان مسوغات تعديل هيكل اسعار الفائدة على النحو الانف الذكر هو لتشجيع الافراد على ايداع اموالهم لدى المصارف التجارية بالاضافة الى ان هذه الزيادات في اسعار الفوائد ستعوض بعض الانخفاض في قيمة اسعار الفائدة الحقيقية المدفوعة عنها من قبل المصارف بسبب ارتفاع مستويات التضخم في الداخل . وهذا يعني ان المدخرات والاستثمارات واستخداماتها تتأثر تأثرا حاسما بتغيرات سعر الفائدة الحقيقي لسعر الفائدة الحقيقي في الاجل الطويل هو الامر الاكثر اهمية بالنسبة لمن يتخذون

قرارات المدخرات والاستثمارات . ولما كانت هذه القرارات تتوقف على مايتوقع الناس حدوثه في المستقبل فان معدل التضخم المتوقع في الاجل الطويل ـ وليس معدل التضخم الجاري هو الذي ينبغي استخدامه كعامل لتكييف اسعار الفائدة الاسمية . وحيث ان معدلات التضخم في العالم سائرة في اتجاهها التصاعدي . وهذا الاتجاه يشمل العراق ايضا فإن اسعار الفائدة التي اصبحت سلبية لابد من تقديمها بشكل يضمن الحفاظ على ثروات الافراد .

والواقع ان اسعار الفائدة الحقيقية السلبية لاتشجع الجمهور على الادخار وانما تكون لمصلحة الاحتفاظ بنسبة كبيرة من ثرواته بعيدا عن مجالات الادخار والاستثمار ومثل هذه الظروف تنشط عمليات شراء العقارات والسلع الاستهلاكية المعمرة وعلى السعي للحصول على العملات الاجنبية لاسيما الدولار . اي ان المواطن يحاول جهد امكانه التخلص من النقد السائل الذي يحتفظ به واللجوء الى شراء سلع الاستهلاك الدائم والمضاربة بالعقارات والعملات الاجنبية . وهذا التفضيل لايقلل المدخرات المالية المتاحة للاستثمار فحسب ولكنه كذلك يفرض ضغوطا بالصعود على الاسعار مما يضعف من مركز العملة المحلية في اسواق الصرف الاجنبي (اذا كانت التغطية سلعا او موجودات اجنبية ـ اي عملات اجنبية) .

وعليه فان الزيادات في اسعار الفوائد ستشجع الافراد حتما على زيادة مدخراتهم المختلفة لاسيما (الودائع الثابتة والتوفير) من خلال ايداعها لدى المصارف التجارية بدلا من اكتنازها في منازلهم او استخدامها في اغراض غير انتاجية لاتخدم الاقتصاد العراقي في هذه الظروف التي تتطلب تنشيط الحياة الاقتصادية في الداخل لمقاومة الحصار الاقتصادي المفروض علينا .

كما ان زيادة الادخارات الفردية التي ستنشأ بسبب زيادة اسعار الفوائد سيساعد بدون شك على تشجيع التعامل مع المصارف من قبل الافراد او المؤسسات الحكومية . وهذا التعامل يمكن ان يتطور في المستقبل بحيث يقبل الافراد على وضع اموالهم النقدية في الحسابات الجارية . وهذه مزية مهمة للاقتصاد العراقي حيث ستنتشر العادة المصرفية فيه بسبب استخدام الشيكات كوسائل للدفع سواء في المعاملات التجارية او لاغراض دفع الرواتب والاجور وتقليل التعامل بالنقد . كما ان تسهيل الاجراءات المصرفية والتقليل من الروتين سيؤدي الى تشجيع اقبال الجمهور على التعامل مع المصارف باستعمال الشيكات مما سيؤدي الى تقليل كمية العملة المتداولة على الرغم من ان هذا الاجراء لايؤدي الى انقاص فائض السيولة حيث ان تاثيره يقتصر على التداول النقدي الذي سيتحول الى الجهاز المصرفي على شكل ودائع .

اما القرار الثاني الذي اتخذته السلطة النقدية فهو صدور القانون رقم (٥٨) لسنة ١٩٩٠ بموجب قرار مجلس قيادة الثورة رقم ٣٩١ في ١٩٩٠/١٠/٨ الذي اجاز لوزير المالية اصدار سندات اسمية او لحاملها باسم سندات قرض الحكومة العراقية بمبلغ اجمالي لايتجاوز الف مليون دينار

وعملية اصدار السندات الحكومية تعد احدى الممارسات التي لجأت اليها الدولة خلال سنوات الحرب . وقد كانت بحق عملية ناجحة اذ كان الاقبال شديدا على اقتناء هذه السندات بحيث انها كانت تنفد بعد فترة وجيزة من اصدارها . ولاشك في ان اصدار سندات قرض حكومية في هذه الظروف سيعمل على امتصاص فائض السيولة النقدية لدى الافراد وتقليص كمية العملة المتداولة وتحفيز الافراد على تنمية مدخراتهم بالاضافة الى تكوين موارد مالية جيدة للدولة .

والسندات الحكومية تتميز بثلاثة عناصر هي الامان والسيولة والعائد

و يمكن القول ان الاجراءات النقدية المذكورة ستسهم في تشجيع الادخارات الفردية وتمينها لصالح الافراد ولفائدة المجتمع ككل من خلال زيادة الموارد المالية للدولة التي ستنفقها على تنمية اوجه النشاط الاقتصادي المختلفة في البلاد مما سينعش الفعاليات الاقتصادية رغم الحصار الاقتصادي ☐

Al-Jumhuryia الجمهورية

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ جمهورية العراق ـ بغداد ـ ص . ب ٤١٩٠ ـ الوزيرية قرب الجسر الخشبي ـ هاتف ٤١٦٩٣٤١ ٩ خطوط ـ رقم هاتف ٤١٦١٨٧٥ رقم التلكس ٢٢٦٢ الاشتراك السنوي : ٣٠ دينارا داخل العراق . وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق . يراجع قسم الاشتراكات بغداد ـ الوزيرية ـ مقابل مكتبة جامعة بغداد .

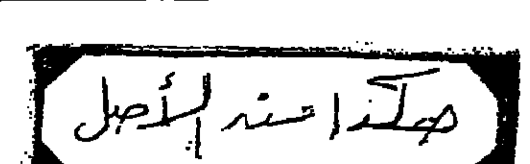
■ المراسلون خارج العراق : باريس : ريمة الراهبي ـ لندن عبدالجبار علي . اسطنبول علي الشريفي . تونس فتحي الرقداوي ـ موسكو عبدالوهاب الخشاب ـ الرباط . عبدالحكيم بوكيزة

■ الاخراج الصحفي : سعدون عباس ـ مأمون سلمان ـ علي رضا ـ نوري رشيد ـ صباح محسن

■ الرسامون . حيدر عجيل ـ زهير العبيدي ـ ثامر ناصر ـ عاصم جهاد ـ وجيه حسين ـ صباح حسن ـ سمير الناصر ـ علاء بشيري

■ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة ـ بغداد

■ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان ـ بغداد





مجلس النواب الامريكي يقر رفع الضرائب لخفض العجز بالميزانية

■ واشنطن/وكالات اضطر مجلس النواب الامريكي للموافقة على خطة لخفض العجز في الميزانية الامريكية البالغ ٥٠٠ مليار دولار تنص على فرض مزيد من الضرائب على مداخيل المواطنين .

وقد صدرت الموافقة على الخطة التي تقدم بها الحزب الديمقراطي للخروج من المازق الذي يواجهه البيت الابيض والكونغرس منذ الخامس من تشرين الاول الجاري بأكثرية ٢٢٧ صوتا مقابل ٢٠٣ اصوات

وتقوم الخطة على زيادة الضرائب بمعدل ١٤٩ مليار دولار على مدى خمس سنوات وعلى اقتطاع مبلغ ١٠٠ مليار دولار من التقديمات الاجتماعية نفسها . كما تنص الخطة ايضا على زيادة نسبة الضريبة عن ٢٨ الى ٣٣ في المئة على المداخيل المرتفعة وفرض ضريبة اضافية بنسبة ١٠ في المئة على المداخيل السنوية التي تزيد عن مليون دولار .

وجدير بالذكر ان بوش كان يعارض ويهدد باستخدام حقه في النقض ازاء مقترح زيادة الضرائب على الاغنياء الذي تقدم به الحزب الديمقراطي واوضح بوش سلفا انه سيعارض مثل هذا المشروع الذي عدّ تحديا لبوش .

(اسود) يسعى للترشيح لانتخابات الرئاسة الامريكية

■ فرنجينيا/رويتر من المتوقع ان يرشح دوغلاس وايلدر (وهو رجل اسود) نفسه في انتخابات الرئاسة الامريكية القادمة .

ويتمتع وايلدر بشعبية واسعة والدعاية مكثفة له في الولايات الاخرى للحصول على مساندة الحزب الديمقراطي لترشيحه .

والمعروف ان وايلدر يشغل حاليا منصب حاكم ولاية فرجينيا . وقد تم انتخابه باغلبية ساحقة . في حين ينتمي الرئيس الامريكي الحالي جورج بوش الى الحزب الجمهوري . وقد انتخب لمدة اربع سنوات في العام ١٩٨٨ .

منظمة التحرير تهدد باستخدام السلاح لحماية الشعب الفلسطيني

مطالبة المجتمع الدولي بمعاقبة (اسرائيل) لرفضها القرار (٦٧٢)

■ الارض المحتلة/رويتر/ا ف ب · هددت منظمة التحرير الفلسطينية بانها ستلجا الى السلاح اذا لم تؤمن الامم المتحدة حماية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة .

ودعا السيد بسام ابو شريف المستشار السياسي لرئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات مجلس الامن الدولي الى بحث رفض (اسرائيل) استقبال بعثة الامم المتحدة المكلفة بالتحقيق في المجزرة الصهيونية في المسجد الاقصى الشريف التي سقط فيها مئات الشهداء والجرحى الاثنين قبل الماضي .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المسؤول الفلسطيني قوله (ندعو مجلس الامن الى الانعقاد فورا لبحث الرفض (الاسرائيلي) لاستقبال لجنة تقصي الحقائق واتخاذ قرارات تتعلق بخطوات عملية ملموسة منها ارسال قوات دولية لحماية الشعب الفلسطيني) .

واضاف ابو شريف الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي في عمان امس (اذا كانت الولايات المتحدة ستمنع صدور اي قرار لمجلس الامن يوفر الحماية للشعب الفلسطيني فان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستعمل على توفير هذه الحماية بالوسائل كافة بما في ذلك اللجوء الى استخدام السلاح ضد الجنود الصهاينة الذين يطلقون النار على شعبنا) .

في الوقت نفسه اكد المسؤول الفلسطيني على ان (خيار السلام بالنسبة للشعب الفلسطيني قضية ستراتيجية) .

ودعا ابو شريف مجلس الامن الى فرض عقوبات على (اسرائيل) اذا ما استمرت في رفضها لقرارات مجلس الامن واخرها القرار (٦٧٢) الذي يعد تحديا للاسرة الدولية ولمجلس الامن

رفض سوداني لأسلوب مجلس الامن الانتقائي

■ الخرطوم/واع . قال العقيد محمد امين خليفة عضو مجلس ثورة الانقاذ الوطني ان موقف السودان من الوضع في الخليج العربي مبدئي وصحيح .

واضاف في حديث لصحيفة الانقاذ الوطني السودانية ان حل قضية الخليج عسكريا في ظل الترسانة الحربية الاجنبية هو الموت بعينه .

واكد رفض السودان لمسالة تدويل قضية الخليج العربي وقال ان العرب يعرفون اواصر العروبة والاسلام موجودة في العراق

واضاف ان الاستعانة بالمغضوب عليهم والضالين في اقدس المقدسات لحل قضايانا افراط في الباطل وتفريط في الدين .

وفي هذا السياق اكد السيد علي احمد سحلول وزير خارجية السودان ان القوى التي ضغطت على مجلس الامن لاصدار قرارات الادانة وفرض اجراءات اقتصادية جائرة ضد العراق هي القوى نفسها التي تعمدت حماية الكيان الصهيوني بتمييع صيغة القرار الذي اصدره المجلس بشان المذبحة التي ارتكبتها سلطات الاحتلال الصهيوني في القدس الاسبوع الماضي .

قمــــة وارشو تعقد الشهر المقبل

■ موسكو/واع . اعلن الناطق باسم الرئاسة السوفيتية فيتالي اينا تينكو في موسكو ان القمة المقبلة لحلف وارشو ستعقد في الثالث من تشرين الثاني في بودابست .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان المجلس السياسي الاستشاري سيضم رؤساء دول او حكومات ست دول ما تزال اعضاء في الاتحاد هي الاتحاد السوفيتي وبلغاريا والمجر وبولندا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا .

وكانت المانيا الشرقية قد انسحبت من حلف وارشو عشية توحدها مع المانيا الغربية في الثالث من تشرين الاول الجاري

فيضانات في اقليم كيلان الايراني

■ طهران/واع قالت اذاعة طهران ان فيضانات تسببتها امطار غزيرة احدثت خرابا واسعا في اقليم كيلان الذي مازال يعيش فيه عشرات الالاف من الناس في خيام بعد كارثة الزلزال الذي ضرب المناطق الشمالية الشرقية والهضبة الايرانية في شهر حزيران الماضي .

ونقلت الاذاعة عن مسؤول بالاقليم قوله ان الفيضانات التي وقعت في مطلع الاسبوع دمرت اكثر من (٢٧٠) منزلا والحقت اضرارا بنحو (٣٫٥٠٠) منزل اخر واكتسحت تسعة جسور ودمرت الطرق الريفية وشبكات الري والكهرباء وقدر المسؤول الاضرار باكثر من ٣٫٢٥ مليار ريال اي ما يعادل (٣٤) مليون دولار

وزير الصحة لشبكة التلفزيون الامريكية (سي . ان . ان)

اطفال العراق يطالبون بحقهم ولا ينتظرون منة احد

منـــــع الدواء والحليب عن الاطفـال مخـالف للمبـادىء الانسـانيــة

حضرت « الجمهورية » اللقاء الذي اجرته شبكة التلفزيون الامريكية C—N—N مع السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة الذي تحدث فيه عن خطر الحصار الذي فرضته الادارة الامريكية على وصول الدواء وحليب الاطفال على العراق وعن الضجة المفتعلة وتصريحات بوش من ان العراق نقل الادوية والمستلزمات والاجهزة الطبية من الكويت الى بغداد بهدف اضعاف تقديم الخدمات الصحية الى المواطنين الكويتيين .

وقال السيد وزير الصحة ان ذلك غير صحيح ولا يمت للحقيقة باية صلة لان سكنة محافظة الكويت هم ابناء العراق ايضا ولايمكن ان تمنع عنهم الخدمات الصحية وفي ماياتي نص المقابلة .

ابنـاء محـافـظة الكـويت عراقيون

■ سؤال : ما مصير المستشفيات والاجهزة الطبية في الكويت ؟

السيد الوزير :

ان السيد الرئيس القائد صدام حسين يهتم كثيرا بالخدمات الصحية .. كما ان سيادته يهتم اهتماما خاصا برعاية الطفولة وهذا معروف لديكم لكن بوش ينكر باننا قد اخرجنا الاطفال من الحاضنات المخصصة لهم وهذا غير صحيح ولا يستند الى دليل مادي .

اود ان انكر هنا ان الارادة الامريكية هي التي منعت الحليب ولقاحات الاطفال عن اطفالنا .. ولكنني اعود فاقول ان بامكانك ان تذهب بنفسك الى الكويت وترى كما تستطيع ان تقارن من خلال الوثائق الموجودة هناك وتتاكد ان كان فعلا قد تم نقل او رفع اي شيء من مستشفيات الكويت .

كما انك تستطيع ان ترى كيف ان الخدمات الصحية الآن في الكويت ممتازة .. وهذه الخدمات هي لاطفالنا .. لان اطفال الكويت هم اطفالنا .

انظمة صحية صحيحة

■ سؤال : كيف وجدت المستشفيات في الكويت ؟

السيد الوزير .

– ان الخدمات الصحية والمستشفيات في الكويت لاتتبع النظم والهياكل التي لدينا والتي نعمل وفقها .. ان لدينا اهتماما خاصا ومعروفا في موضوع الخدمات الصحية . وان اهتمام المسؤولين السابقين هناك لم ينصب كثيرا على ضرورة تقديم الخدمات الصحية وانما كان الاهتمام ينصب في جمع الاموال فقط .. ان الخدمات التي تقدم الان في محافظة الكويت هي جزء لا يتجزا من الخدمات الصحية التي تقدم لكل محافظات العراق ولذلك يجب ان تتبع ماهو موجود في العراق .

■ سؤال

ما تلك النواقص .. اي ما نواقص تلك المستشفيات ؟

السيد الوزير .

– ان النقص هو في التنظيم وفي اسلوب العمل . لدينا تجربة قديمة في العراق فيما يخص تنظيم الخدمات الصحية . كما لدينا تاريخ طويل في هذا المجال واننا نستمد انظمتنا من عمقنا وعمق تجربتنا في مجال تقديم افضل الخدمات والرعاية الطبية للمواطنين .

قرار لا انساني

■ سؤال

ما تاثير منع توريد الادوية والمستلزمات الطبية على المواطنين حتى هذه اللحظة ؟

السيد الوزير

– هذا سؤال جيد ويجب ان يطرح .. ان امريكا وحليفاتها ومن خلال قرارات مجلس الامن منعوا توريد المستلزمات الطبية ولقاحات الاطفال والادوية والغذاء وبدون شك اذا استمر الحصار فيجب ان تكون له تاثيرات سلبية بالنسبة لنا انه قرار لايصدق .. قرار لا انساني .. ان الادارة الامريكية منعت بشكل غير مباشر ممثلي المنظمات الصحية الدولية العاملة في العراق من الالتحاق باعمالهم في العراق حيث ان منظمة الصحة العالمية وممثل منظمة اليونيسيف والخبراء الصحيين غير موجودين الان في اماكن عملهم . فضلا عن ان الادارة الامريكية منعت الشركات الامريكية التي تتعامل بالمستلزمات والادوية الطبية من التعامل مع العراق ومنعتهم من تصدير الدواء الى العراق .. وامر طبيعي ان ينعكس كل ذلك على صحة الاطفال ويكونوا ضحية لمثل هذا العمل فضلا عن النساء والمرضى .

ان الخلافات السياسية يجب ان لاتنسحب الى حرمان شعب واطفاله من الخدمات الصحية .

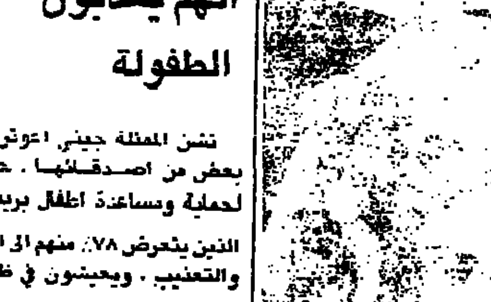
■ سؤال

ولكن قرار الامم المتحدة سمح بتصدير الادوية للعراق ؟

السيد الوزير

– بودي ان اوضح .. ان هناك مغالطة في الموضوع حيث ان القرار ربط حصول العراق على الامدادات الطبية بالاشراف الدقيق لحكومة الدولة المصدرة او بوساطة الوكالات الانسانية وان يتم توزيعها بمعرفة واشراف هذه الوكالات .. هذا مجحف حيث لايمكن اطلاقا تقدير الحاجة من حيث النوعية والكمية من خلال المنظمات الانسانية فهناك حالات طارئة ربما تحدث اوبئة مثلا وتستطيع ان تخمن الكميات المطلوبة للدواء ولكن ربما لاتكون هذه التخمينات دقيقة .

ان حقوق الانسان وقرارات الامم المتحدة ومنظماتها الصحية وشعار منظمة الصحة العالمية بتوفير الصحة للجميع عام ٢٠٠٠ يتعارض مع قرار الحصار على الادوية والمستلزمات الطبية وحليب الاطفال .



وزير الصحة

■ تصوير فؤاد شاكر

تاثيرات سلبية

■ سؤال

ما التاثيرات الصحية المترتبة على الحصار ؟

السيد الوزير

– ان التاثيرات الاولى ستكون بلاشك على الاطفال لانهم لايستطيعون الانتظار .. وهذه ستكون مسؤولية الادارة الامريكية حيث ان حرمان الاطفال من الحليب الذي هو الغذاء الرئيس لهم او اللقاحات التي تمنع الامراض والادوية يجب ان تكون له تاثيرات سلبية تظهر الان او في المستقبل .

■ سؤال

ومامدى خطورة الحالة في الوقت الحاضر ؟

السيد الوزير

– انها خطرة فعلا .. حتى لو كانت لدينا التجهيزات الطبية نحن بحاجة الى التفاعل مع العالم الخارجي في المجالات الصحية وتظل الدول المتطورة نفسها بحاجة الى مراكز صحية اكثر تطورا قد توجد في بلدان اخرى ان محاولة عزل العراق تتعارض مع روح ومبادىء الامم المتحدة وقراراتها .

■ سؤال

ما حجم حاجة العراق الى حليب الاطفال بالارقام ؟

السيد الوزير :

– لا استطيع ان اعطيك الآن الرقم الصحيح لهذه الحاجة ولكنك تعلم ان لدينا برامج كثيرة تهدف الى خفض معدل وفيات الاطفال الرضع وان واحدا من هذه البرامج هو توفير الغذاء الصحي والصحيح للاطفال . ان الامهات يستطعن ارضاع اطفالهن لكن هناك كما هو معروف انواعا مختلفة من الامراض التي قد تصيب الام وبالتالي فان الطب يمنع الرضاعة الطبيعية في مثل تلك الحالات كذلك بالنسبة الى النساء العاملات حيث انهن بحاجة الى حليب اضافي لاطفالهن .. لذلك كله فاننا بحاجة الى حليب الاطفال وخاصة بعض انواع الحليب الطبي .

ان قرار منع وصول الحليب الى اطفال العراق يعني حرمان الاطفال من غذائهم الاساسي في الوقت الحاضر والمستقبل والاطفال لاينتظرون .. كما ان منع الحليب يمنع السير الطبيعي لنمو الطفل .

واخيرا قال السيد وزير الصحة ان الاموال العراقية في الخارج المخصصة لشراء الادوية وحليب الاطفال قد جمدت من قبل الادارة الامريكية . وهذا مخالف لوثائق الامم المتحدة كما ان القوات الامريكية منعت وتمنع الحليب والادوية من الوصول الى العراق من خلال الحصار الجوي والبحري والبري الذي فرضته على العراق .□

■ مريم السناطي

الزواج على عجل قد يعني الندم !

فرصة ثالثة لالمانيا لتكون عامل استقرار في اوربا ...

كيف ينظر صناع القرار البريطاني الى الوحدة الالمانية ؟ وما الذي يتوقعونه منها ولها .. اسئلة حاولت صحيفة « الفاينننشال تايمز » البريطانية المتخصصة بالشؤون المالية والاقتصادية والمقربة من صناع القرار الاجابة عنها دون الابتعاد عن اجواء الموقف البريطاني الرسمي والتقليدي المتحفظ (نسبيا)) من الدور القيادي المتوقع لالمانيا الموحدة اوربيا وعالميا .

قالت الصحيفة « بدات منذ ايام الفرصة الثالثة امام المانيا الموحدة كي تغدو ماينبغي ان تكون عليه لمصلحتها ولمصلحة جيرانها العمود المركزي لنظام اوربي راسخ . بيسمارك خلق الفرصة الاولى والهزيمة في الحرب العالمية الاولى خلقت الفرصة الثانية والجمهورية الاتحادية انشات الفرصة الثالثة .

وذكرت الصحيفة جاءت الفرصة الثالثة على غير انتظار فقبل اقل من عام شن ايريش هونيكر هجوما ضد القوى الالمانية الغربية التي تصور انها كانت تتامر ضد نظامه في حين ان القوة الحقيقية المواجهة لنظام حكمه كانت تلك القابعة خلف ظهره

وفي اشارة الى دور المانيا الجديدة قالت الفاينننشال تايمز ان ذكريات الماضي التعيس الى جانب مدى التغييرات الجارية حاليا تثير القلق داخل المانيا وخارجها غير ان مشاعر القلق خاصة بصدد ضخامة المانيا وهيمنتها على اوربا المفتونة مبالغ فيها واذا كان ثمة من امر مقلق فهو النقيض لذلك فالمانيا تحملق بولع في مركزها

ومضت الصحيفة الى القول وخلافا لالمانيا الغربية القديمة فان المانيا الحالية ستكون امة مجزاة والتوقع المباشر في الشرق هو انهيار الاقتصاد مع ارتفاع البطالة الى مليوني شخص كما ينتظر ان تنمو المانيا الغربية بنسبة (٤) بالمئة هذا العام في حين لن تزيد نسبة نمو الجزء الشرقي عن واحد بالمئة اذن فالثمرة المباشرة للوحدة ستذهب للمالكين والخسارة ستكون من نصيب المحرومين رغم ضالة مايملكون

وفي اشارة ذات مغزى قالت الصحيفة لايبدو ان الالمان الغربيين حريصون على تلافي هذه النتيجة فقد انتهج المستشار كول ووزير ماليته استراتيجيه الاعتماد على عائد التنمية لتمويل تكاليف الوحدة ورغم كل دهائه السياسي في السنة الماضية فلن تكتم المستشار كول حيل التكاليف الاقتصادية يحتمل ان تكلف غاليا بلده الموحد وهكذا يمكن لالمانيا الموحدة ان تنقسم الى شرقيين خائفين بمرارة وغربيين مستائين وكلاهما حانق بسبب تباين الاعباء التي يتوجب عليهم احتمالها .

ومضت الفاينننشال تايمز بتوقعاتها المتحفظة قائلة ولايقلل هذا من قدرة الالمان الغربيين على حل مشاكل الجانب الشرقي من بلدهم لكنهم كي يحققوا النجاح في ذلك فان حضورهم سيزيد من صعوبة تمكن الالمان الشرقيين من الوقوف على ارجلهم اذن فالانقسام الاقتصادي لايحتمل ان يلتئم الا ببطء

واستمرت الصحيفة على ذات المنوال قائلة اذا ارادت المانيا بالفعل ان تكون قوة اقليمية عظمى فستكون قوة مرتبكة بالمشاكل الا ان هذا ليس السبب الوحيد الذي يبرهن عدم وجاهه المخاوف من ثقة الالمان المبالغة بالنفس ورد الفعل التلقائي ومن هنا يتوجب ربط المانيا ربطا محكما بالمجموعة الاوربية

وذكرت الصحيفة ايضا نحتاج الى سنوات عدة حتى ترتفع حصة المانيا في القدرة الشرائية بين دول السوق المشتركة الى مافوق ٢٥ بالمئة فالقدرة الصناعية لالمانيا الغربية بالنسبة للسوق تفوق هذه النسبة وتبلغ الثلث تقريبا وقدرتها الانتاجية الحالية تبلغ ثلث القدرة الانتاجية لكل من فرنسا وايطاليا وبريطانيا مجتمعة ومع الزمن فقد تتضاعف هذه النسبة باضافة المانيا الشرقية

وخلصت الفاينننشال تايمز الى نتيجة مفادها ان الوحدة الالمانية لاتمثل الا تغيرا متواضعا وانها لاتحمل اي خطر وستظل كذلك وفيما عدا فترة الحرب فثراء الجار فائدة وليس خطرا ولذلك فان تعبير الهيمنة غير ملائم حيث التبادل الطوعي هو القائم .

واستدركت الصحيفة قائلة ان فكرة الهيمنة ستظل محاطة بالمزيد من الشكوك عندما تتعلق بالمارك الالماني فاذا مارغب المرء الفوز بفوائد مرساة مضادة للتضخم فعليه ان يتبع السياسات التي ينتهجها البنك المركزي والتي توفر هذه المرساة .

ولكن هذا لايعد هيمنة بل قيادة وبمقدور بلدان اخرى ان ترفض على الدوام اتباع القيادة والتمتع بحرية تخفيض قيمة عملاتها

واكدت الصحيفة بانه لايمكن تسويق الوحدة النقدية على الالمان الا باقناعهم انها في صالحهم وشكوكهم مفهومة فالزواج على عجل قد يعني تماما ندما في وقت الراحة ويجب تبرير التقدم في السوق لدى كل مرحلة وفقا لجدرانها وليس وفق مكاسب مزعومة مثل تدجين القدرة الالمانية .

واختتمت الفاينننشال تايمز مقالها بالقول لاتستطيع المانيا ان تلبي توقعات الجميع ناهيك عن تخفيض مخاوف الاخرين غير ان المانيا حكيمة حذرة سخية – ترسو مع الغرب بينما تلقي نظرة الى الشرق – يمكن ان تكون قوة استقرار لاوربا . ان مهمة ايجاد بيت اوربي مريح . مهما كان ذلك صعبا في بعض جوانبه اسهل بكثير مما كان في عهد بسمارك والفرصة الثالثة يجب ان تكون محظوظة . علينا ان نامل ذلك من اجل المانيا وبقية القارة التي تتربع في قلبها .

متابعات في الصحافة

الجمهورية اليمنية : شعب العراق لن يركع

الراي الاردنية : رؤساء امريكا مجرمو حرب

الاهالي المصرية : لماذا يستعجلون واشنطن على العدوان ؟

ابرزت الصحف العربية والعالمية من خلال تقارير وافتتاحيات نشرتها امس تطورات الوضع المتازم في منطقة الخليج والجزيرة العربية بفعل الغزو الامريكي الصهيوني الغربي .. كما تابعت باهتمام كبير مستجدات القضية الفلسطينية على الساحتين العربية والدولية .

الصحف اليمنية

الجمهورية :

دعت الصحيفة في مقال لها الامة العربية الى تحرك سريع وفعال لافشال الاجراءات الاقتصادية المجحفة ضد العراق .

وقالت الصحيفة ان شعب العراق لن يجوع ولن يركع او يختنق بحصار تفرضه عليه الامبريالية والصهيونية .

واضافت تقول ان اعداء الامة العربية كثيرون ولا يريدون لاي قطر من اقطارها امتلاك ناصية القوة والتقدم حتى لايهتز نفوذهم ومصالحهم وتزلزل الارض تحت اقدام عملائهم وحلفائهم في المنطقة .

واكدت الصحيفة ان التحديات الراهنة تتطلب تصعيد النضال الجماهيري ومواجهة الهجمة الشرسة وكشف ابعاد الغزو الامريكي الغربي لارض نجد والحجاز .

■ الثورة :

دعت الصحيفة في افتتاحيتها الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي الى التعامل مع قضايا ومشاكل العالم بمعايير وقيم واحدة .. وقالت الصحيفة ان قرار المجلس بشان المذبحة الوحشية التي ارتكبتها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد المواطنين الفلسطينيين في الحرم القدسي الشريف يؤكد عدم جدية المجلس في حل المشكلة الفلسطينية ويوضح دور الولايات المتحدة في صنع قرارات المجلس الذي ينص على حماية الكيان الصهيوني وتقديم المساندة والدعم له لضرب ابناء الشعب العربي الفلسطيني .

واوضحت الصحيفة ان المذبحة التي ارتكبها الصهاينة اكدت ان القضية الاولى الواجبة الحل في الشرق الاوسط هي القضية الفلسطينية ولا يمكن النظر لمشاكل المنطقة بعيدا عنها .

وقالت الصحيفة ان يقظة الضمير العالمي مطلوبة وبالحاح لاعادة تذكير المجتمع الدولي باهمية مراعاة القيم الاخلاقية والانسانية عند تناول المشاكل الاقليمية وفي مقدمتها واهمها قضية الشرق الاوسط واعادة الحقوق العادلة والمشروعة للشعب الفلسطيني .

الصحف الاردنية

■ الراي :

وصفت الصحيفة غالبية الرؤساء الامريكيين بانهم مجرمو حرب يستحقون المحاكمة . وقالت ان استخدام السلاح الذري الامريكي كان عملا

عن الدستور الاردنية

ارتكبت به الولايات المتحدة واحدة من اكبر المذابح في التاريخ الانساني وضد الشعب الياباني وليس الجيش الياباني .

واستعرضت الصحيفة في مقالها الافتتاحي امس الجرائم التي ارتكبتها امريكا في الحرب الكورية وفيتنام وغرينادا وبنما ولبنان وقالت .. ان محاكمات نورمبرغ جديدة مع ذلك لم تعقد لمحاكمة قتلة عنصريين كانت شهوتهم للدم في حجم شهوة هتلر ومتعتهم الكبيرة في ما يتلقون من اخبار الموت والدمار اللذين ينشرهما جيش امريكا .

واضافت الصحيفة تقول : واذا اضفنا الى هذا السجل الاسود المسلسل الدموي الصهيوني العنصري الذي يتم تحت الحماية الامريكية وبالسلاح الامريكي وعلى امتداد اربعة عقود وجدنا انفسنا نقف امام دولة احترفت الارهاب المنظم وعدته عقيدتها في سبيل قهر الشعوب والانسان والدفاع عن المصالح والاحتكارات وسياسات النهب والسرقة .

واكدت الراي في مقالها ان الامة العربية العظيمة اكبر واعظم من ان تتلقى دروسا في الاخلاق من القتلة والسفاحين .

وقالت ان الامة العربية العظيمة قد بدات نهوضها وسيكون حسابها مع الاعداء عسيرا وحربها المقدسة بلا نهاية حتى نجعل عالمنا يستعيد صورة البيت الكبير الذي يتسع للاسرة الانسانية الواحدة السعيدة .

واختتمت الصحيفة افتتاحيتها بالقول ان سجل الامة العربية حافل بدفاعها عن قيمها وعن رسالتها وعن وطنها وكبريائها في حين يعج سجل القتلة الاسود بالمذابح التي لم تكن مذبحة هيروشيما اولها ولا مذبحة الاقصى اخرها .

صحف المعارضة

■ الاهالي

عبرت الصحيفة عن استغرابها ودهشتها من حماس البعض باستعجال امريكا للقيام بعدوان على العراق .

وقالت ان من غير المعقول ان يقوم البعض بتحريض الاستعمار الامريكي على ضرب ابناء قومه سواء كان هذا البعض حاكما يوظف سلطاته .. او شيخا يلبس الباطل ثوب الحق باسم الدين . او مؤرخا درج على تزييف التاريخ لمن يدفع .. مشيرة الى ان هؤلاء قد وظفوا امكاناتهم لتبرير الغزو الامريكي .

وتساءلت الصحيفة قائلة .. الا يعلم هؤلاء ان حماسهم المشبوه في استعجالهم للقاتل الامريكي لكي يجهز على ابناء عمومتهم في العراق سيكون دمارا شاملا للعرب اجمعين .

على صعيد اخر ادانت الصحيفة المواقف الامريكية الشائنة تجاه القضايا العربية . واستعرضت الصحيفة بعضا من تلك المواقف وقالت ان امريكا هي التي اشتركت بدور كبير في اقامة (اسرائيل) وقدمت لها الدعم العسكري والمادي في عدوانيها عامي ١٩٥٦ و١٩٦٧ وهي تعطيها السلاح اليوم لتقتل به اطفال فلسطين وتشهر سلاح الفيتو في مجلس الامن لتمنع صدور اي قرار لصالح القضية الفلسطينية . واستنكرت الصحيفة بشدة محاولات نفر من الشيوخ المحسوبين على رجال الدين المصريين لتبرير الغزو الامريكي للسعودية والخليج

الصحف التونسية

■ الصحافة

دعت الصحيفة في مقال لها الى حشد الجهود العربية من اجل تجنيب مخاطر الخيارات التي تهدد امن ومستقبل الاجيال العربية كلها

وحذرت الصحيفة من خطورة التدخل الاجنبي ومضار اقحام اطراف اجنبية في قضايا الاسرة العربية . وقالت ان هذه الاطراف من شانها قلب الاوضاع الراهنة بصورة تؤدي الى تبديد الجهد العربي وتهميش القضايا المصيرية للامة العربية بما في ذلك تحرير الاراضي العربية من الاحتلال الاستيطاني الصهيوني .

وطالبت الصحيفة بوقفة عربية جادة وايجابية لمعالجة الاحداث والمخاطر التي تتعرض لها الامة العربية سواء في مواجهة المجزرة الصهيونية في الحرم القدسي الشريف التي هزت ضمير العالم او في التصدي لمخاطر التدخلات الاجنبية في الاراضي العربية

احداث في صور

انهم يعذبون الطفولة

تشن الممثلة جيني اجوتر مع بعض من اصدقائها . حملة لحماية ومساعدة اطفال بريطانيا الذين يتعرض ٧٨٪ منهم الى الاذى والتعذيب . ويعيشون في ظروف تتطلب النظر السريع فيها ومعالجتها

عن التايمز



اليتامى في رومانيا

عن التايمز

صورة لتدهور الاحوال المعيشية لـ ١٣٠ الف يتيم في رومانيا

ديمقراطية .. ديمقراطية !

عن التايمز

رجل الشرطة . ينهمر بتضرب على بعض معارضي الحكومة الذين كانوا يحيطون بمقر الحزب الحاكم في دكا مؤخرا

الخـــروج على الماضي

■ ماجد السامرائي

تغمر حياة الناس، على عموم الساحة العربية، موجة من القلق والتساؤل المصيري تتفتح عنها الحالة الراهنة في الحياة العربية وما يحيط بها، او يطوقها من ظروف هي النتيجة الطبيعية لحالة «الخروج على الماضي» بما كان مفروضا على الحياة فيه ان لاتخرج على شيء، او تعترض على ما يراد لها ان تسلكه من دروب الحياة وممارسة التفكير.

ولان محنة «الخروج» هذه تثير، من جديد، روح التمرد في الانسان العربي، وتدفع به الى الثورة على حس التخاذل وواقع الانهيار.. فان المواجهة تبلغ حدها الاقصى مع من يريدون الاحتفاظ بحمايتهم ووصايتهم على مجالات الحياة العربية كافة.

ولان هذه المواجهة تعتمد، في جانبها العربي، صياغة الوجدان الانساني على اسس من الكبرياء القومية، فانها في الجانب المواجه ـ الذي تمثله الامبريالية الامريكية والداخلون في بيت الطاعة لها ـ يعملون على مصادرة كل وعي تاريخي لهذا الانسان العربي، ومحاولة جعل الامة في وضع المعزول عن التاريخ المعاصر، مساهمة واسهاما، بما لهذا التاريخ من اسس التقدم والتطور.

غير ان الامة التي عرفت كوارث الاحتلال، وعاشت الاستقلالات الشكلية، المشروطة بالمعاهدات المكبلة للارادة، تريد لمرحلتها الجديدة، التي تبدأها اليوم، ان تكون بداية حقة في انعطاف جذري في حياة العرب المعاصرين. ولذلك فهي تكشف صور السقوط وتعري مكوناتها.. كما تكشف عن مرض الحياة العربية (الذي هو بعض حكامها)، متسائلة عن مدى ما لهم من جدارة تاريخية في ان يكونوا قادة شعب، الى ما يريد هذا الشعب من مستقبل.. لتجد في تساؤلها هذا فرصة لتقديم جواب يتبنى كل ما هو حاسم من التغييرات التي تتيح لانسان هذه الامة ان يصنع تاريخه من غير خضوع لاية شروط خارجية.

لقد عملت الانظمة العميلة، وبتخطيط مباشر من الدوائر الاستعمارية، على ان تجعل من الشعب كتلة بشرية خامدة، مسلوبة الدور والارادة، ولا تملك من وسائل التعبير عن ذاتها، الانسانية والحضارية، شيئا، وبذلك فهي لا تحقق شيئا من تطلعها نحو المستقبل.

حتى الكلمة جرت مصادرتها، وتم تأطيرها بما يساعد على انحسار العقلية الجماعية التي لا يراد لها، في ظل هذه الانظمة، ان تخرج على قانون الانقياد المذعن.

ولكن هذا الشعب يعلن اليوم تمرده، معلنا ضربا من ضروب المصير الجماعي.. فهو ليس كما ارادت له الامبريالية وصنائعها ان يكون: كما مهملا في جزيرة معاصرة.. وانما هو ارادة حياة، وقوة تعبير عن هذه الحياة.

لذلك تعمد هذه الامبريالية اليوم الى ان تعيد الى ذهن انساننا «فكرة الحرب»، حاشدة قواها الكثيرة والكبيرة من اجل ارهابه.

ولكنها بوجودها هذا اصبحت عامل تفتح في وعي الجماهير العربية على امتداد وطنها الكبير: وعي بالخطر المصيري الذي يتهدد وجودها.. ووعي بطبيعة «الانظمة» التي تحكم. فنحن اليوم في مرحلة قومية جديدة، يعبر فيها شعبنا عن وجهة تاريخية جديدة،

ويكشف عن مصادر القوة في تجربته النضالية، ويرسم تطلعه الى حياة مغايرة.

فالتحديات التي نواجهها اليوم هي من نوع التحديات التي تخلق من العوامل الايجابية الفاعلة ما يدفع الى هذا القلق والتساؤل.. وهما قلق وتساؤل من يريد ان يتعرف الطريق التي يمشي، وهي طريق الايمان بالمستقبل والامل بقدرة الامة على صناعة مصيرها في كل حين. انه قلق جدي يبنيه شعب امام ما يتهدد وجوده من خطر..

ولهذا فان هذا الشعب لا يستنجد اليوم بشيء اكثر من استنجاده بعزمه، وبقدرته على الفعل، درءا للخطر الذي يتهدده □

ضمير الجماعة في القصيدة المعاصرة

■ الدكتور صلاح فضل






امل دنقل

حسب سعيد

[illegible] الصوت الجماعي في القصيدة الحديثة [illegible] عند تجربة قومية واحدة وانما عند نماذج من هذا الوعي الشعري كما يتجلى في عدة اقطار ولحظات تاريخية حاسمة تمثل انماطا من الطابع المتصل لتلائم الذوق العربي العام والمطور له في الوقت ذاته وذلك بما يستحدث من تقنيات واساليب جديدة.

واول نموذج لافت صار علما على مرحلة شعرية متميزة بصبغتها السياسية الواضحة واصرارها الحاد على رفض الامر الواقع المهين هو امل دنقل الذي ترتكز اهميته على انجازاته الفنية في الدرجة الاولى ويمكن رصدها على ثلاثة محاور هي: الاعتماد على الصورة القصصية والجملة اللغوية المستفزة واستحضار اضراب الطيور التراثية وتوظيفها باتقان شديد.

كل ذلك جعل من امل دنقل خطيبا سينمائيا في شعره اعطي له مذاقه المتفرد وهو يتحدث بضمير الجماعة ويتنبأ لها ويقوم بتمثيل ادوارها المختلفة في شعر عالي الايقاع موصول بلحظته الماضي ومجدول في ضفائر المستقبل يقول في انفجاره الاول «البكاء بين يدي زرقاء اليمامة» بتاريخ ٦٧/٦/١٣ ـ

كيف حدثت كتك
ثم مشيت دون ان اقتل نفسي [illegible]
ودون ان يسقط لحمي من غبار التربة المدنسة ؟!
تكلمي ايتها النبية المقدسة
تكلمي.. بالله.. باللعنة.. بالشيطان
لاتغمضي عينيك، فالجرذان..
تلعق من دمي حساءها.. ولا اردها !!
ايتها النبية المقدسة..
لاتصمتي.. فقد سكت سنة فسنة.. لكي انال فضلة الاماثة
قيل لي «اخرس..»
فخرست في عبيد، عبس، احرس القطعان
اجتز صوفها..
ارد نوقها..
انام في حظائر النسيان.. الخ»

ونظرة يسيرة الى هذه المقطوعة وماسبقها وتلاها من مشاهد شعرية تبرز بوضوح تقنيات التصوير والتعبير التي ترتكز على اسس التفاعل بين السياق القصصي والغنائي وصدمة العبارة المثيرة، واستحضار لوحات اسطورية من الذاكرة الجماعية تخلقها عن طريق «التناص الضدي»، اذ اتسع مفهوم الحرية من الفرد المجتمع. وبهذا فان انا المتكلم في هذه الابيات لاتشير الى ذات المتحدث بقدر ما تتراءى بوضوح مع نحن وتحل محلها.

الرفض منطلقا:

النموذج الاخر الشهير لامل دنقل هو قصيدته التي يبعث فيها حرب البسوس ليرفض كليب بعيد مؤديا دور البطل القومي الناطق بمكونات الوعي الجماعي الزاخر وهي استثمار ناضج لهذه التقنيات ذاتها وان كانت تقع في منزلق خطر من وجهة التفكير الشعري اذ تدفع القناع القديم على الموقف المعاصر دون ان تعبر [illegible] المفارقة المضارية الهائلة [illegible] على طولة، الثأر، كاساس للدعوة للحرب وكان تحري بها ان تتكئ على قيمة انسانية اصلية مثل الحق او العدل ولن تلمح طرفا من تعقيدات الموقف الراهن في قضية السلم وتتخذ تأويلا جديدا للوضع القديم الذي يستعصي على التكرار الحرفي لحياة القبائل وصراعاتها لايمكن انتاجها في عالم اليوم.. ومع ذلك فان ابيات امل دنقل قد اصبحت من معلقات الشعر الحديث وهو يقول:

لاتصالح
ولو منحوك الذهب
اترى حين افقا عينيك،
ثم اثبت جوهرتين مكانهما..
هل ترى..؟
هي اشياء لاتشترى..
ذكريات الطفولة بين اخيك وبينك،
حسكما ـ فجأة ـ بالرجولة،
هذا الحياء الذي يكتب الشوق.. حين تعانقه،
الصمت ـ مبتسمين ـ لتأنيب امكما
وكانكما مازالان طفلين

ونستطيع اغراء مناقشة المنظور السياسي المطروح في هذه القصيدة مكتفين بملاحظة ما ابثته من وظيفة ثورية وما انبعثه من حمية وطنية وقومية عميقة لدى المتلقي في مصر والوطن العربي خاصة من اصحاب الصوت المكبوح في اجهزة الاعلام وهي لم تشبع ذلك بدلالتها السياسية التي تستوي فيها مع الاف المقالات الفجة والسمينة وانما بما فيها من شعرية تتجلى في هذا التجسيد الحسي والاستثمار التراثي والقدرة على

وضع الرؤية محل الراي واكتشاف امكانات جديدة في هندسة الايقاع وتكوينات الجمل اللغوية في تقديم عالم شعري مكتنز وحار وشجاع في الان ذاته يجعل هذه القصيدة الجديدة تتجاوز مجرد بلورة الوعي الجمالي ايديولوجيا الى ادائه بشكل جمالي جديد.

الرؤيا المقاتلة:

وقد يتماهى الشاعر المعاصر خلال قيامه بهذه الوظيفة الجماعية مع المقاتل في ميدان الحرب وعندئذ يتبادل الطرفان موقعيهما ؟

الكتابة وفعل التحرير ويمضي نسق القصيدة على ايقاع لايوازي احداث الحرب فحسب بل يلتحم معها ويتجسد بها. ومن النماذج الناجحة في هذا المضمار قصيدة حميد سعيد عند اقتراب الفجر في ديوانه «مملكة عبدالله» التي تمضي على النسق التالي ـ

اكتب مطلع القصيدة الاول..
يطلق الاطلاقة الاولى..
احاول اقتناص معنى..
فيحاول اقتناص الهدف المعادي
اه ياولادي
القلق في اصابعي..
اخشى على حروفها من زلل الكتابة
ونبرة الخطابة
يصوب الان على العدو.. يخشى خطأ الاصابة

ان ضمير المتكلم / الشاعر يندرج في هذا المقطع من منظومة اعلى بفضل تقابله مع الغائب الحاضر في وعي المتحدث وهو المقاتل. ومن طريق هذا التلاحم الحميم في الفعل الابداعي بين الشعر والقتال يتجلى لدى المتلقي ضمير الجماعة المؤلف بينهما فيما وراء السطح اللغوي المباشر فالاقتناص المبتكر للمعنى هو الذي يضع القلق في اصابع الشاعر وهو الذي ينبثق منه ـ بعرف ثقافة ـ اقتناص المقاتل للهدف المعادي. كما ان الاصطفاء القطبي الاجوف هو الذي يحركه خشية المحارب من خطأ الاصابة اذا لم يوافق الشاعر في جلب قافيته العفوية. هذه العلاقة التبادلية الوثيقة بين عمليات الخلق الشعري والابداع الحربي، ولحظة القتال في ايقاعها الواضح بين الكتابة والاصابة، تشد مابين هذين الطرفين ليصيرا عملا واحدا متوحدا في منظور متماسك يجمع بين «الانا» و «هو» «الغائب» في مواجهة «الاخر» المعادي العنيد. لكنه يجتذب في توحده عناصر اخرى بالغة الاهمية في فعل الخلق والحرب تتمثل على وجه التحديد في الحب:

زوجته تتابع البيان العسكري رقم ٢١٣٥
وابنته ترسم جنديا وبندقية طويلة
موقنى ينحى شعثاه
ماما..
ان بابا قتل الاعداء

اثراء الكتابة:

وكما يحدث التناص في اللغة فيثري الكتابة بحواريته ويستحضر دنيا الناس بكلماتهم وتخالفاتهم فهو يتغير في نسيج الصورة الشعرية عندما تقتحم مجموعة من «الاشكال المتجسدة» سياق الحديث وتنتصب شخوص جديدة في فضاء النص مبرزة علامات وعلاقات حادة تستقطب الوعي والانتباه يتقطع بهذا نمط الكتابة التجريدية ويتبدل نهج التعبير وتبدو الدقة الحرفية في ذكر رقم البيان العسكري كما لو كانت

للوهلة الاولى مناقضة لطبيعة التصوير الشعري الذي يتذرع عادة بالمجازات لكنها في واقع الامر حالة عينية شديدة التجسيد للموقف اليومي المسلخر في اللحظة الواقعية ولايقل عنها عفوية وطبيعية متقدمة الطفلة مع اوراقها ورسومها فابوها هو الجندي الممسك ببندقيته الطويلة والاعداء امامه موتى مضحكي اللحى مما يضعنا امام الشكل المعادل بصريا لهذا العدو الاخر الذي لامفر له من الموت كي يعيش افراد الاسرة الشعرية و«نحن» معهم.

ثم يجيء المقطع الثالث ليضم لهذه الجماعة اصواتا اخرى علوية وليتابع المزج بين الفعلين الخالقين، الارض والشعر ـ

تقترب الفلو.. ولا تبتعد القصيدة
تلتقيان في المواضع المحررة
وتخرجان في المدى المفتوح للفرضة والضيرة
كان الغزاة ينصبون مشنقة
للشعر..
للصلاة..
للحمائم المطوقة
ماتت بها الارض.. تداعت
اينعت مليون زنبقة

وفي التقابل الايقاعي بين المشنقة والزنبقة يكمن الفرق دلاليا بين حرب العدوان وموقف التحرير بين الانسان الذي يدافع عن كيانه ووجوده وهذا الاخر الغازي الذي ينتهك قيم الفن والدين والسلام والحب لكنها قيم لابد ان تنتصر وعندئذ ـ

يخرج من موضعه..
يسمع صوت ابنته..
بابا.. اريد دفترا للرسم.
بابا..
كان صوتها مبللا بالزغل الابيض
بالحب والبراءة.

هذا الانبثاق الباعث للجندي الاب، الموصول بالحياة والمستقبل والمصون بالحب والبراءة يلتقي بالنصين: الشعري والحربي معا، الى قرب نهايتهما ويخلف وراءه خيوط النور وهي تمسح خطوط الظلام:

يقترب الفجر اكاد انتهي من القصيدة
لم يبق في المدى المفتوح
غير جثث الغزاة

ضمير الجماعة:

على ان استخدام ضمير الجماعة ومعادلاته في القصيدة القومية المعاصرة يلغي ضرورة العودة للنبرة الخطابية المباشرة بعد ان عانت الشعرية العربية مواجع التخلص منها وحاولت تربية الذوق العام للمتلقين على نمط اخر من الشعر الشفيف المتقن الذي يتذرع بلوات جمالية معقدة لاداء دلالته دون ان يقذفها بطريقة فجة في وجه قارئه.

انه شعر يتعين عليه ان يحضره نحاه هذا [illegible] وينمي حساسيته، وهو يعطيه للموقف الانساني المرهف. والتركيب اللغوي الثري الجديد فالصيغ الخطابية المسكوكة لايمكن ان تكون وليدة احداث اليوم التي تختلف جذريا عن واقع الامس لا باختلاف السياق التاريخي والحضاري لموقفنا من العالم فحسب وانما بقدر اختلافنا ايضا عما كنا عليه في الماضي □

قراءة في كتاب

كيان واحد مصير واحد

تأليف: [illegible]

عرض وتعليق: [illegible]

هذا كتاب يسعى مؤلفه فيه الى تحديد قوانين الصراع بين الشرق العربي والغرب الاستعماري من خلال اعادة قراءة تاريخ اهم المعارك العسكرية التي سجلها التاريخ باعتبارها جولات فاصلة في هذا الصراع

والصراع بين الشرق العربي والغرب الاستعماري صراع عميق وعنيف يمد جذوره الى اعماق سحيقة في التاريخ، ويشهد حاضرنا المعاش اليوم واحدة من اخطر واعنف حلقاته. فنحن نقف امام منعطف تاريخي حاسم في مواجهة معركة جديدة من معارك صراع الارادة العربية ضد النزعة العدوانية للغرب الاستعماري، فيبرز فيها قراءة كتاب مثل «معارك العرب ضد الغزاة» خطوة مهمة في سبيل، تأصيل، مسألة الصراع ضد قوى الاستعمار. سواء تلك التي كانت تدعي قبل اكثر من الفي سنة بقوى الدولة البيزنطية، او التي تدعي اليوم قوات الضغط السريع الامريكية

يدعو الكاتب في مقدمة كتابه الى وعي القوانين التاريخية التي حكمت هذا الصراع، لان من شان ذلك ان يجعلنا نجيد ادارة الصراع في حلقاته المعاصرة لصالح قضايا الانسان العربي

وعلى الرغم من ان الكاتب يعيد اطماع الغرب الى عدة [illegible] قبل الميلاد حين اسس الاسكندر امبراطوريته الشرقية، فانه يحدد الفترة التاريخية لموضوع دراسته بين معركة حطين ١١٨٧ ومعركة رشيد ١٨٠٧، مستعينا بالوثائق والشهادات المدونة والدراسات الموضوعية عن تلك المرحلة التاريخية

ولا يريد الكاتب ان يتصف، في صياغة قوانين الصراع لذلك يدعو القارئ الى استخلاصها واكتشافها وحدها الامثلة في اوجه الشبه بين استراتيجية الاعداء بالامس واستراتيجيتهم اليوم، واوجه الشبه بين المعركتين

ست معارك فاصلة يتناولها الكاتب هي معركة حطين، تحرير القدس، دمياط، المنصورة، عين جالوت، رشيد واذ يلاحظ القارئ ان المعارك المذكورة كلها قد جرت على ارض مصر، فان الكاتب يؤكد ان الغزاة الغربيين كانوا يهدفون دائما الى عزل مصر عن المشرق العربي، وان الكيانات الصليبية كانت تمتد قديما في البحر المتوسط حتى سيناء، ايلة، على خليج العقبة، في موقع الكيان الصهيوني حديثا في محاولة لفصل عزل المشرق العربي عن مغربه دون التوقف عن محاولة توسيع هذا الجدار العازل كلما سنحت الفرصة

حطين ١١٨٧

يبدأ المؤلف مع «معركة حطين» ليؤكد حقيقة ما تزال تعتبر احد قوانين الصراع بين القوى المتناحرة، وهي ان الغرب في كل مرة كان يستعد فيها لغزو المشرق العربي كان يستهدف بشكل اساسي تصدير مشكلاته واتخاذ الحرب وسيلة لتصريف طاقاتها.

ويحدثنا المؤلف عن اول محاولات الرد على الحملة الصليبية والتي قامت بها دولة وليدة هي الدولة الزنكية التي تأسست في الموصل ورسخت التقاليد الفروسية. وساهمت بدور حاسم في محاصرة الامارات الصليبية من الشرق مساهمة في استراتيجية صلاح الدين الايوبي القائمة على الالتفاف على الوجود الصليبي من جميع الجهات ودفعهم نحو البحر، الامر الذي تحقق في المرحلة الاولى عندما انتصر العرب في حطين، وبدأت بشائر تحرير القدس وهزيمة الصليبيين.

وكما كانت اقامة الممالك الصليبية في فلسطين والجوار ركائز لقصم عرى وحدة العرب، فان وحدة الصف العربي المقاتل وتشكل الجبهة الشرقية كانت مفتاح الانتصار على الغزو الصليبي.

وكما كان الهدف من اقامة تلك الكيانات هو عزل مصر عن المشرق العربي، فان قيام الدولة الايوبية وبعث الحياة في الجبهة الغربية كان اساسا متينا للاحاطة بالكيان الصليبي وتوحيد الجبهة القتالية ضده

معركة دمياط

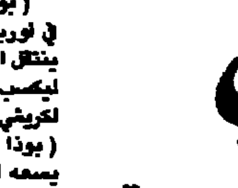
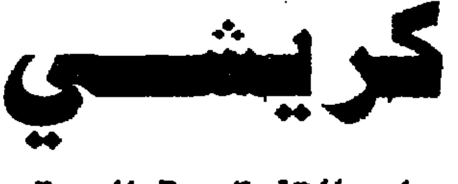
ويؤكد المؤلف ان الاعوام الثلاثين التي فصلت ما بين تحرير بيت المقدس ومعركة دمياط قد حفلت بعناصر الضعف في الصف العربي. فقد تسلل المرتزقة والمماليك الى مراكز النفوذ في مصر ودمشق، وكان هذا محفزا لاستيقاظ اطماع الصليبيين في فلسطين

ولكن، مقابل ذلك تبلور درس مهم من دروس الصراع، هو نهوض حركة المقاومة الشعبية في وجه الاحتلال، رغم هزيمة او تراجع الدفاعات الرسمية. وهكذا فان حصار دمياط قد انهض روح المقاومة وروح التضامن الشعبي مع المدينة المحاصرة وشعبها

اما الدرس الاهم فهو اعادة تأكيد الاهمية الحاسمة لوحدة الصف العربي والاسلامي فقد كان نداء الملك الكامل، متى ما ملك الفرنج مصر لا يمتنع عليهم شيء من الممالك بعدها، يعبر عن خلاصة درس وحدة المصير العربي. وكانت استجابة الشام والعراق لهذا النداء تأكيدا حاسما على حيوية هذا الدرس من دروس الصراع

ومن الدروس الثمينة في هذا الصدد التأكيد على عنصر المقاومة الشعبية يقول المقريزي «كانت العامة تكر على الفرنج اكثر مما يكر عليهم العسكر»

وكان وقف القتال والصلح قبل جلاء الصليبيين ثمنا عن [illegible]

كريشي

عذابـــات التفرقـــة العرقيـــة

■ ترجمة: نجوى ابو غزالة

«المشكلة الحقيقية التي واجهتها عندما كنت في مستهل شبابي هي التفرقة العنصرية التي عايشتها في بريطانيا». هكذا قال الروائي الهندي، حنيف كريشي، مؤخرا، واستطرد في القول: «لو انني كنت شابا اسود في ديترويت لكانت هناك حتما حالة عنصرية واضحة المعالم تتمثل في مؤسسة استعباد الانسان الامريكية وتاريخ التفرقة العنصرية. اما في انكلترا فلا يوجد هناك فهم اوسع عن العنصرية حتى ان من يعاني للمشكلة هذه ليخال انها مشكلته النفسية الشخصية».

كريشي، الذي يقيم في لندن هو كاتب سيناريو افلام اخرجها ستيفن فريرز عن الحياة البريطانية الاسيوية التي فضحت عالم لندن الغامض والمثير للاستغراب ازاء معاناة المهاجرين الهنود والباكستانيين في المجتمع البريطاني. والسيناريوهات التي كتبها كريشي هجوم كاسح على الانكليز الذين يكنون الحقد للاسيويين وسواهم من المهاجرين الاجانب.

الى هذه الموضوعة يعود، كريشي، الان مجددا ـ مسلطا الاضواء على المشكلات الطبقية والعرقية ـ بروايته الموسومة (بوذا ساكن الضواحي) التي باتت تحتل قوائم افضل المبيعات منذ نشرها قبل ستة اسابيع. الرواية الجديدة تتعرض لمن يحاولون تسلق السلم الاجتماعي في ضواحي لندن وادعياء الفنون والساخرين من الفئات الاجتماعية الدنيا وليبراليي الرولز رويس وابطال الفئة العاملة. اضافة الى موضوعة الرواية الرئيسة وهي: معاناة المهاجرين الاسيويين والسود في انكلترا.

(بوذا) هي قصة كريم امير المولود لاب هندي وام انكليزية الذي يبلغ سن الرشد في اوربنغتون من ضواحي لندن خلال سنوات السبعينات الصاخبة. في لندن التي ينتقل اليها ينغمس كريم في حياة الفساد والعربدة وفي اجوائها حتى يستقر به الامر ليكسب العيش من التمثيل كتابة السيناريوهات المسرحية والسينمائية جلبت لكريشي الشهرة واستأثرت اعماله انتباه النقاد ومنحته الوقت الكافي لكتابة رواية (بوذا). فالرواية، حسب تأكيده، انعكاس لما يعتلج في نفس الكاتب الذي لا يسعه ان يخفي ما يكن. فالرواية ـ والراي لكريشي ـ اكثر الانواع الادبية ذاتية. وهي بالتاكيد فعل كشف عن دواخل النفس.

سمعة بحجم السخرية

كان كريشي (٣٥ عاما) يعرض هذه الاراء وهو في نيويورك التي حط فيها لمدة اسبوعين للترويج لروايته. كان يتحدث بهدوء واحتشام وجنبه اختفت معها الابتسامات، ولكنه عندما كان يبتسم منحت عيناه الملفتان وشعره القاتم تعبيرا خاصا محيرا اشبه بتعابير الموناليزا الملغزة

كريشي يتمتع بسمعة عريضة كاتبا ساخرا يرسم بقلمه مشاهد وحالات من واقع المجتمع الذي يعيشه باسلوب ملتزم. وبرأيه ـ وبعد تجربة شخصية ـ ان حالة الضجر التي يعيشها الانسان تخلق منه احيانا كاتبا ملهما. فالفكرة تاخذ وقتا طويلا لتنمو وتتطور والكاتب بحاجة الى التنظيم والتركيز لينجز كتابا ولهذا فقد استغرقت منه رواية (بوذا) عامين من العمل المنظم الدؤوب. وكريشي اشبه ببطله الوهمي. فهو نفسه ابن لاب هندي وام انكليزية نشأ في ضواحي بروملي وبدأ هجومه الخاص على لندن الثقافية في السبعينات فكم من حياته ضمن روايته الجديدة؟

يؤكد الروائي الهندي ان هذا العمل سيرة ذاتية من نواح عديدة وهذا واضح تماما، ولكن حيث ان العلاقة بين الحياة الخاصة وبين العمل الابداعي شديد التعقيد فمن العسير التاكد من مدى احتواء الشخصيات التي رسمها على اجزاء من نفسه.

رواية (بوذا) اثارت ردود فعل متضاربة كما ان هناك الذين ابدوا الاستياء لاعتقادهم ان الكاتب لم يضمنهم عمله هذا، وهناك من استاؤوا لاعتقادهم بان الكاتب قد تعمد رسم صورتهم في هذه الرواية ولكن هناك، في الاقل، شخصية روائية لها نظيرها في الحياة الواقعية وتتمثل في (بيل برود) زميل كريشي ايام الدراسة الذي يظهر في الرواية باسم (بيل ايدول) وثمة شخصية (تشارلي هيرو) التي رسم الروائي ملامحها من الواقع ولو ان الشخصية الحقيقية لم يرها كريشي منذ ان كان في السادسة عشرة. على ان كل شخصية قد خلقها الكاتب بعد ان قام بعملية مزج بين شخصيات واقعية

اما الصورة التي ترسمها الرواية عن التفرقة [illegible] تحكي العذابات التي واجهها كريشي منذ الطفولة [illegible] في صفه حيث كان محط سخرية الاقران [illegible] تسمية (باكستاني بيت)

هنا يقول كريشي «الاطفال الذين عرفتهم [illegible] ويركلونني بارجلهم ويسخرون مني لمجرد اني مختلف.

بلد بلا رؤية

وبخلاف زملائه في المدرسة [illegible] كريشي تعليمه في جامعة كنغز كولدج في لندن [illegible] اللندني واصبح كاتب مسرحيات وسيناريوهات [illegible] لاحداث العنف العنصرية هي اخف وتيرة مما كانت [illegible] يؤكد) لاتملك الان رؤية واضحة عن نفسها وترفض [illegible] الاعتراف انها مزيج من العناصر البشرية [illegible] السود والاسيويين قد دعوا سابقا الى بريطانيا [illegible] يوما ما الى بلادهم.

فهل يفكر كريشي بنفسه كاتبا هنديا لم انشغل [illegible]

انا هندي وسابقى كذلك ولكن حيث انني اكتب [illegible] بريطانيا. ولو انني شخصيا اعتقد ان هذا ترفضه بريطانيا [illegible] السود والملونين في بريطانيا لم يقدموا حتى الان [illegible] العكس فان الكتاب المهاجرين الجدد في بريطانيا كما [illegible] متميزة مثل اسويل (ملجا) بيرس المولود لاب [illegible] (تم ميلا الى بلد [illegible] يتطرق الى [illegible] مجتمعاتهم بسبب اختلاف لون بشرتهم

وكريشي يوظف قلمه ليتحدث صراحة عن العنصرية والفرانكوفونية [illegible] العالم الغربي وعن الاثار المدمرة التي تعيشها المجتمعات [illegible] يتحدث عن مجتمع ما يتناوله من جوانبه كافة السلبية والايجابية [illegible] باسلوب موضوعي وبنظرة ذاتية ولهذا لطالما انتقد [illegible] عن الاخرين سوى تلك الصورة القاتمة [illegible] يعتقدون ان الكاتب ينبغي له ان يرسم [illegible] (والقول لكريشي) ينبغي الا يتجنب ما يريد قوله [illegible] موضوعه من مختلف جوانبه كيما يقدم عملا متكاملا [illegible] □

هكذا منه الأصل



رئاسة الجمهورية

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى برقية شكر جوابية من الرئيس علي عبدالله صالح

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من اخيه الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس رئاسة الجمهورية اليمنية جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها اليه لمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لثورة الرابع عشر من اكتوبر المجيدة.

وفي ما يلي نص البرقية :

صاحب الفخامة الاخ صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية ..

ببالغ السرور والتقدير تلقيت تهنئتكم الاخوية بمناسبة حلول الذكرى السابعة والعشرين لثورة الرابع عشر من اكتوبر المجيدة واني اذ اشكر لفخامتكم مشاعركم الطيبة التي اعربتم عنها لاتمنى لشخصكم موفور الصحة والسعادة ولشعب العراق الشقيق دوام التقدم وللعلاقات الحميمة بين بلدينا وشعبينا مزيدا من النماء.

اخوكم

الفريق علي عبدالله صالح

رئيس مجلس رئاسة الجمهورية اليمنية

عمال الاردن يحيون الوقفة القومية للقائد

حيت النقابة العامة لمستخدمي وعمال الطباعة والنشر وصناعة الورق في المملكة الاردنية الهاشمية القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين والوقفة القومية الاصيلة والشجاعة لسيادته بوجه المؤامرات الامبريالية والصهيونية الرامية الى ضرب نهضة العراق والامة العربية.

وجدد السيد محمد حسن خليل رئيس النقابة العامة للعاملين في الطباعة والنشر وصناعة الورق في القطر الاردني الشقيق في رسالة تلقاها الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق وقوف عمال الاردن الكامل والتلاحم الصميمي مع شعب العراق في التصدي للعدوان الامريكي الصهيوني على العراق والامة العربية.

(واع)

اليوم تبدأ اجتماعات البرلمانيين العرب

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين وتحت شعار « ان الدم لن يجعلكم قادرين على الاحتفاظ بارض فلسطين ومقدسات العرب ومن الخير لكم ان ترحلوا ».

وبدعوة من المجلس الوطني العراقي تبدأ اليوم اعمال اجتماع البرلمانيين العرب لمناقشة ابعاد الجريمة الصهيونية في الحرم القدسي الشريف ويستمر يومين وتتضمن الجلسة الافتتاحية تلاوة ايات بينات من الذكر الحكيم وقراءة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء مجزرة القدس ثم الاستماع الى كلمة السيد الرئيس القائد وكلمة السيد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني كما يتحدث عدد من البرلمانيين العرب المشاركين في الاجتماع ويحضر هذا الاجتماع عدد كبير من الشعب البرلمانية العربية، ليعبروا عن تضامنهم القومي مع العراق وتقديرهم العميق لمواقفه المبدئية وتمسكه الحازم بالدفاع عن امنه وسيادته ونضاله من اجل عزة العرب وكرامتهم ووحدة ديارهم ونصرة القضية المركزية للامة العربية قضية فلسطين وتحرير القدس الشريف من رجس الصهيونية والامبريالية.

وعبر عدد من اعضاء الوفود التي وصلت الى بغداد للمشاركة في الاجتماع عن سرورهم بان تتاح لهم الفرصة لتبادل وجهات النظر وتوضيح الحقائق عن الموقف في المنطقة بما يضمن الحق العربي والمصلحة القومية العليا.

■ من مندوبينا

عمال تونس : انتصار العراق انتصار للضمير والصحوة العربية

جدد عمال المواد الغذائية والسياحية في تونس وقوفهم الى جانب عمال وشعب العراق في نضاله ضد الغزو الامبريالي الصهيوني.

واكدوا في رسالة تلقاها الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق .. ان عمال المواد الغذائية كانوا ولا زالوا يعملون من اجل المصالح القومية . لذا يرون ان مساندة قيادة وشعب العراق بشكل مطلق هو واجب قومي ووطني .. مشيرين الى ان انتصار العراق على اعداء الامة هو انتصار للحق والضمير والصحوة العربية.

■ بشرى محمد شبيب

تجمع حاشد لطلاب الموصل تجديد العهد على مواصلة البناء والتفوق العلمي

جددت الجماهير الطلابية والاسرة التدريسية والعاملون في كليات ومعاهد جامعة الموصل بالمحافظة الاولى نينوى في تجمع حاشد العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين للدفاع عن العراق العظيم ومواصلة البناء والتفوق العلمي للرد على كل المخططات الامبريالية الامريكية والصهيونية وحلفائهما التي تستهدف النيل من قطرنا الشامخ وتقويض نهضته العلمية والحضارية.

وشجبوا خلال التجمع الحاشد الطلابي الذي اقيم امام مبنى المركز بجامعة الموصل وحضره الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي . الاعمال الخيانية لخائن الحرمين الشريفين وحسني باستقدامهما القوات الاجنبية الكافرة الى الارض العربية المقدسة في نجد والحجاز.

عمال العراق يستعدون لعقد مؤتمرهم التاسع

تتواصل في الاتحاد العام لنقابات العمال الاستعدادات لعقد المؤتمر العام التاسع للاتحاد مطلع شهر تشرين الثاني القادم.

وسيناقش المؤتمر الذي يعقد تحت شعار « لا تراجع المؤمن يتقدم » في جلساته التي سيشارك فيها ممثلون عن الوزارات والمنظمات ذات العلاقة تقارير امانة العلاقات الخارجية على الصعيد العربي والدولي والزيارات المتبادلة ونشاطات امانة الشؤون الادارية والتنظيم النقابي في الزيارات الميدانية للجان النقابية . والندوات والاستضافات.

■ من مندوبتنا

٨٣٦ الف مسافر بالقطارات خلال ٣ اشهر

بلغ عدد المسافرين الذين تم نقلهم عبر قطارات المنشأة العامة للسكك الحديد العراقية (٨٣٦) الفا و(٢٢٣) مسافرا خلال الثلاثة اشهر الماضية في محافظات العراق كافة.

ذكر ذلك لـ الجمهورية ، مصدر في وزارة النقل والمواصلات وقال : لقد حققت المنشأة بذلك ايرادا قدره مليون و(١٨١) الفا و(٢٢٣) دينارا.

واضاف كما تم نقل مليونين و(٣٦٦) الفا و(٦٠) طنا من البضائع خلال اشهر حزيران وتموز وآب بلغت ايراداتها ستة ملايين و(٨٠٣) آلاف و(٢٨٩) دينارا خلال الفترة ذاتها

■ من مندوبتنا





غانم الطويل.

العراق يشارك بمؤتمر المحفل الأسيوي للبرلمانيين المعنيين بالسكان والتنمية

العراق يعارض صرف بلايين الدولارات على الالة الحربية التدميرية

يشارك المجلس الوطني في اجتماعات المؤتمر العام للمحفل الاسيوي للبرلمانيين المعنيين بالسكان والتنمية التي تعقد في بانكوك للفترة من ١٥ ـ ١٨ تشرين الاول الحالي برعاية المجلس الوطني التايلندي.

ويمثل المجلس في هذا المؤتمر د . وليد غانم الطويل مقرر لجنة الاوقاف والشؤون الدينية والاجتماعية والصحية حيث التقيناه ليحدثنا عن هذا المؤتمر .. فقال يجتمع المحفل مرة كل ثلاث سنوات حيث سبق للمجلس الوطني العراقي ان شارك فيه عام ١٩٨٧ ويناقش المحفل بصورة عامة مواضيع تتعلق بوضع السكان في اسيا والتنمية في تلك الدول ويتم تبادل الخبرات في هذا المجال ووضع الخطط المناسبة.

واضاف : ان جدول اعمال المؤتمر يتضمن اربعة محاور هي : السكان والبيئة واستثمار المصادر الطبيعية و الرعاية الصحية والتي تشمل تخطيط العائلة ورعاية الامومة والطفولة . وضع المرأة ودورها (وضع المرأة القانوني والاجتماعي وتعليم المرأة الشابة) . الشيخوخة وتبعية الشباب.

ويتوقع ان يساهم في المؤتمر حوالي ٢٠٠ مشارك يضمنهم مشرعون من حوالي ٣٠ بلدا يتمتع بنظام برلماني في المنطقة الاسيوية اضافة الى اداريين وخبراء وممثلين عن المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية.

وسيقدم وفدنا للمؤتمر تقريرا يتضمن عرضا للانجازات التنموية التي حصلت في العراق خلال العقدين الماضيين على كافة الاصعدة واهتمام المسؤولين بذلك حيث استمرت عمليات البناء والتنمية خلال سنوات الحرب الثماني

كما سيتعرف الوفد بالتفصيل على الوضع الحالي في منطقة الخليج العربي واشار التقرير ايضا الى ان العراق يعمل من اجل السكان والتنمية وهناك من يعمل ضد ذلك وان يعيش بسلام والتمتع بالصحة والثقافة والتقدم التكنولوجي والعلمي هو حق من حقوق جميع سكان الارض ليتمكنوا عندها من القيام بدورهم الانساني لابقاء البشرية وحمايتها من اية مخاطر.

تعارض اسلحة الدمار الشامل

كما ذكر رئيس الوفد العراقي الى المؤتمر ان العراق يعارض صرف بلايين الدولارات على الالة الحربية التدميرية في الوقت الذي يموت فيه ملايين الاطفال سنويا من الجوع والمرض ويسعى الى نزع اسلحة الدمار الشامل وحل جميع مشاكل العالم حلا سلميا لاسيما مشاكل الشرق الاوسط والخليج العربي اضافة الى المطالبة برفع الحصار الاقتصادي عن العراق الذي يتنافى مع المبادىء والقيم التي يؤمن بها جميع البشر.

■ من مندوبينا

مليون طن زيادة في انتاج محاصيل الخضراوات

إزداد انتاج الخضراوات من ١,٥ مليون طن الى ٢,٥ مليون طن وذلك بسبب ادخال اساليب وتقنيات حديثة في زراعتها حيث استخدمت الزراعة المحمية وانشئت البيوت الزجاجية والبلاستيكية لانتاجها في غير مواسمها.

وذكرت مصادر هيئة التخطيط الزراعي في وزارة التخطيط ان من العوامل الاخرى التي ساعدت على زيادة الانتاج هو قدرة الخضراوات على المنافسة واحتلال لخصب الاراضي ومردودها الاقتصادي العالي خلال فترة قصيرة فضلا عن استخدام الاسمدة الكيمياوية والعضوية والبذور المحسنة والمبيدات المرضية والحشرية وتحسن ظروف السوق المحلية.

واضافت . تحتل محاصيل الخضراوات مكانة متميزة بين المحاصيل الاخرى وذلك لاهميتها الغذائية والاقتصادية واحتوائها على الفيتامينات والمعادن الضرورية لجسم الانسان والمحافظة على صحته هذا فضلا عن احتوائها على كميات متناسبة من الكاربوهيدرات والدهنيات والبروتينات . كما اشارت الى ان الطلب على الخضراوات اخذ بتزايد نتيجة تزايد السكان وحصول تغير في العادات والتقاليد الغذائية والاتجاه نحو استهلاك السلع الغذائية المهمة وان استهلاك الفرد من الخضر يتناسب تناسبا طرديا مع دخله وتطوره الحضري وقد لوحظ ان استهلاك الفرد العراقي تزايد من ١٠٣ كيلو غرام في السنة الى ١٢٧ كيلو غراما في السنة من الخضراوات وبمعدل نمو يبلغ ٢,٩٪ سنويا اما من حيث الانتاج فان محاصيل الخضراوات تحتل اهمية بارزة في تكوين الدخل الزراعي للفلاح نظرا لتزايد الطلب عليها ولان زراعتها مربحة مقارنة بزراعة المحاصيل الاخرى.

كما اعلنت مصادر هيئة التخطيط الزراعي بان انتاج الخضراوات يشكل ٣٦٪ من اجمالي الانتاج النباتي وتزايدت المساحات المزروعة بالخضراوات من ٣٪ الى ٨٪ من اجمالي المساحة المزروعة بالمحاصيل الاخرى اي ان مساحتها تضاعفت وحقق الانتاج معدل نمو ٤,١٪ ومعدل نمو المساحة ٢,٤٪ سنويا وذلك بسبب تزايد الطلب على هذه المحاصيل كما ارتفعت قيمة انتاج الخضراوات الى ١١٦ مليون دينار□

الحقوقيون الليبيون : شعب ليبيا مع العراق في خندق المواجهة

ادانت النقابة العامة للمستشارين القانونيين في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية العظمى وجود القوات الامريكية والقوات المتحالفة معها في اراضي نجد والحجاز والخليج العربي بوصفه انتهاكا للقانون الدولي والاعراف الدولية وعدوانا سافرا على العراق والامة العربية.

واكدت النقابة في بيان مشترك مع اتحاد الحقوقيين العراقيين صدر في بغداد على ضرورة الانسحاب الفوري للقوات الامريكية والاجنبية من الاراضي العربية والتصدي لهذه الهجمة الامبريالية ومواجهتها بكل الوسائل حفاظا على استقلال وعزة وكرامة الامة العربية ومقدساتها الاسلامية.

وعبر الوفد الليبي عن تضامن الحقوقيين الليبيين وجماهير الشعب الليبي مع العراق الصامد في مواجهته للمؤامرة التي تستهدف النيل من حضارة وتقدم العراق والامة العربية والوقوف الى جانب ابناء الشعب العراقي المجاهد لكسر الحصار الاقتصادي اللاانساني الذي فرضته الادارة الامريكية وحلفاؤها ضد شعب العراق العظيم والذي يشكل انتهاكا صريحا للقانون الدولي واتفاقية جنيف الرابعة التي تحرم الحظر على المواد الغذائية والدواء وحليب الاطفال

/ واع /

فرع جديد لمصرف الرشيد

افتتح مصرف الرشيد فرعا جديدا له في مدينة بغداد باسم فرع (ابو شجاع) في منطقة الكرادة الشرقية بهدف توسيع الخدمات المصرفية التي يقدمها للمواطنين.

وبهذا يكون عدد الفروع التابعة لمصرف الرشيد حتى الان الفا و(٢٠٦) مصارف في بغداد والمحافظات لتمارس كافة الاعمال المصرفية الخارجية والداخلية ولتقديم الخدمات والتسهيلات المصرفية للمواطنين ..

الرفيق عبدالغني عبدالغفور يرأس اجتماعا للجنة الزراعية في واسط

عقدت لجنة محصول الوسطية للاستزراع الشتوي بمحافظة واسط التي يرأسها ... الرفيق عبدالغني عبدالغفور ... اجتماعا امس ...

رئيس المجلس الوطني يلتقي رئيس معهد دراسات الشرق الاوسط في اليابان



التقى السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني امس السيد واسوكي ميكي رئيس معهد دراسات الشرق الاوسط في اليابان.

واكد السيد رئيس المجلس الوطني ايمان العراق الثابت بالسلام وسعيه الدائم الى حل عادل وشامل لجميع مشاكل المنطقة بما يؤمن المصالح المشروعة ... وتفاعلها المثمر مع كافة شعوب العالم موضحا ترابط جميع هذه المشاكل واستحالة تجزئتها

واشار الى ان الحصار الجائر الذي يتعرض له العراق والذي تقوده الولايات المتحدة الامريكية يستهدف ... الشعب العراقي وانه لايعبر عن موقف الامم المتحدة التي ... من قبل الادارة الامريكية كاداة لتمرير عبرها مواقف امنية ضيقة ... السيطرة الامريكية على العالم

... ان منع الغذاء والدواء وحليب الاطفال عن اي شعب من شعوب العالم ليس ... ومبادىء هذه المنظمة الدولية في شيء.

... رئيس معهد دراسات الشرق الاوسط في اليابان عن تضامنه مع شعب العراق ... في تصدي للتهديد بالقوة المسلحة والحصار الاقتصادي الجائر مؤكدا سعي جميع القوى اليابانية المحبة للسلام والتعاون بين الشعوب لحل مشاكل المنطقة والعالم على اسس الحق والعدل ومنع الكوارث التي تتعرض لها البشرية جراء الحروب

... من جهة اخرى التقى السيد رئيس المجلس الوطني امس وفد الجمعية العالمية ... الصينية برئاسة ... ريف كيفن دوني امين عام الجمعية.

واشاد السيد رئيس المجلس الوطني بجهود الجمعية الرامية الى احلال السلام في ... العالم ونشاطاتها الانسانية التي تتوافق مع نهج العراق وايمانه بالسلام والانسان ... قيمة عليا

وزير التعليم العالي يلتقي وفد المتطوعين السويديين

التقى السيد منذر ابراهيم الشاوي وزير التعليم العالي والبحث العلمي امس ... (جورج علوش) رئيس وفد المتطوعين السويديين والوفد المرافق له الذي يزور القطر حاليا

و... السيد الوزير ... مواقف العراق الداعية الى احلال السلام والدفاع ... المشروعة

واعرب رئيس الوفد السويدي عن تقديره لجهود العراق السلمية لاحلال السلام في المنطقة مثمنا مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من اب الماضي وقال انها افضل واحسن السبل لاحلال السلام في المنطقة العربية.

وزير الصناعة والتصنيع العسكري يلتقي الوفدين الياباني والامريكي



التقى السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري امس وفد المؤسسة الامريكية العراقية للصداقة بين الشعبين برئاسة الدكتور سالم منصور رئيس المؤسسة

وعبر رئيس الوفد عن مناصرة المؤسسة الامريكية العراقية للصداقة بين الشعبين لمبادرة السيد الرئيس صدام حسين وفي سعي العراق الدائم لاحلال السلام العادل في المنطقة

واشار الى ان المؤسسة ستعمل على ايصال صوت الشعب العراقي الى الشعب الامريكي عبر وسائل الاعلام بما يفند المزاعم الصهيونية واضاليلها

من جهة اخرى التقى السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري امس السيد ... ميكي رئيس معهد دراسات الشرق الاوسط الياباني

واشار السيد الوزير خلال اللقاء الى حرص العراق على استمرار وتطوير علاقاته ... مؤكدا ان ... التواجد الامريكي في منطقة الخليج العربي ستنعكس على ... والدول الاوربية وان على هذه الدول ان تميز بين مصالحها والمصالح الامريكية.

السيد سعدون حمادي يلتقي وفد المؤسسة الامريكية العراقية للصداقة بين الشعبين

التقى السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء امس وفد المؤسسة الامريكية العراقية للصداقة بين الشعبين برئاسة الدكتور سالم منصور رئيس المؤسسة.

وقال السيد عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء خلال اللقاء .. ان امريكا وحلفاءها اذا ما تورطوا بشن الحرب على العراق فاننا لن نستسلم لاي ضغط وسنقاتل حتى النصر دفاعا عن الحق والكرامة والمبادىء.

واستعرض خلفيات التآمر الذي تقوده الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها لايقاف النهضة التنموية والحضارية التي يشهدها العراق في مختلف الميادين مؤكدا اصرار العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين على مقاومة و افشال الاهداف العدوانية للحصار الاقتصادي المفروض على شعب العراق العظيم.

وعبر اعضاء الوفد عن تقديرهم العالي لمبادرة السيد الرئيس صدام حسين في الثاني عشر من اب الماضي واعتزازهم بارادة شعب العراق العظيم في اعادة بناء وطنه مؤكدين تضامنهم مع الشعب العراقي في تصديه للحصار الاقتصادي ومحاولات التهديد التي يتعرض لها والتي تهدد امن العالم اجمع.

الرفيق مزبان خضر هادي يفتتح معرضا لمنتجات جمعيات الاسر المنتجة

افتتح الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي امس معرضا موحدا لمنتجات جمعيات الاسر المنتجة والحرفيين في مقر الاتحاد العام للتعاون ويستمر اسبوعا.

وضم المعرض الذي شاركت فيه ٢٣٠ جمعية من بغداد والمحافظات . الملابس النسائية والرجالية والاطفال والولادية ومفارش وستائر وصناعات شعبية من بسط وسجاد يدوي وتحسيسات . فضلا عن الملابس والازياء الشعبية التراثية.

وزير الاوقاف يلتقي الامين العام لجمعية اللاجئين الخيرية الدولية

التقى السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية صباح امس بالاب ريف كيفن دوني الامين العام لجمعية اللاجئين الخيرية الدولية.

واستعرض السيد الوزير خلال اللقاء رعاية واهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين بالطوائف الدينية بالعراق التي تمارس طقوسها بكل حرية وامان.

واوضح . ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من اب الماضي هي المؤشر العلمي السليم لحل جميع القضايا والمشاكل وايجاد الحلول العادلة والشاملة وتجنيب المنطقة والعالم مخاطر الحرب.

واشار الاب كيفن الى اهمية قيام بلدان المنطقة بحل مشاكلها من دون اللجوء للتدخل الاجنبي مؤكدا . ان جمعيته تسعى لدعم السلام وحل المشاكل سلميا وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز العلاقات بين وزارة الاوقاف والشؤون الدينية وجمعية اللاجئين الخيرية الدولية

وزير العدل يتفقد اداء الدوائر العدلية في عدد من المحافظات

بحث السيد اكرم عبدالقادر علي وزير العدل مع السيد يحيى الجاف محافظ اربيل امس واقع الخدمات التي تقدمها الدوائر العدلية بالمحافظة وسبل النهوض بها .

ومن جهة اخرى حضر السيد الوزير الندوة التي عقدتها رئاسة محكمة الاستئناف بمنطقة الحكم الذاتي لمناقشة خطتها السنوية حيث دعا الى توحيد اساليب العمل اليومي للاجهزة العدلية لتقديم افضل الخدمات للمواطنين

كما اطلع على سير العمل الجاري بالدوائر العدلية بالمحافظة . وكان السيد اكرم عبدالقادر علي قد التقى بالسيدين بهاء الدين احمد رئيس المجلس التشريعي وجعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي وبحث معهما ما تقدمه دوائر الوزارة بالمحافظة من خدمات لمواطني منطقة الحكم الذاتي

والتقى السيد اكرم عبدالقادر علي وزير العدل مع السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى امس وتدارسا سير عمل الدوائر العدلية بالمحافظة وسبل النهوض بمستوى الخدمات التي تقدمها للمواطنين

كما اطلع السيد الوزير خلال زيارته للمحافظة على سير العمل في المحاكم والدوائر العدلية .. والتقى بالقضاة واعضاء الادعاء العام وبحث معهم وسائل الارتقاء بالعمل القضائي بما يتناسب وطموحات قيادة الحزب والثورة

واكد السيد اكرم عبدالقادر علي خلال لقائه بالسيد عدنان غيدان محمد محافظ التأميم امس ان تفاعل الاجهزة العدلية والقضائية ودوائر الدولة والمواطنين فيما بينهم من خلال التطبيق الامثل للقوانين يحقق العدالة ويحمي ويؤمن حقوق الناس.

وحضر اللقاء رئيسا الادعاء العام والاشراف العدلي بالوزارة ورؤساء الدوائر العدلية والقضائية بالمحافظة.

بدء الدراسة في محافظة الكويت

توجهت عشرات الالوف من طلبة المدارس الابتدائية والثانوية العامة والمعاهد . قاعد الدراسة في محافظة الكويت .

« الجمهورية » طافت في مدارس ومعاهد الكويت « شهدت عن كثب اقبال الطلبة واندفاعهم لاكمال مسيرتهم التربوية الجديدة حيث تمت تهيئة المستلزمات الدراسية من الكتب والتجهيزات التي وزعت على الطلبة بالمجان لكافة المراحل الدراسية بعد ان تم الغاء التعليم الخاص والحاقه بالقطاع الحكومي لتشمل هذه المكرمة جميع المواطنين والمقيمين وكذلك الحال بالنسبة لرياض الاطفال .

وقال السيد محمود شاكر عبدالحسين عميد المعهد الفني في الكويت بان الطلبة سجلوا على كافة المقررات للفصول الدراسية المختلفة للعام الدراسي ١٩٩٠ ـ ١٩٩١ ولكافة التخصصات التكنولوجية والادارية والصحية في المعهد والبالغة ثمانية اقسام.

■ الكويت ـ من فاروق حمدي

النقل النهري

استثمار نهر الفرات في النقل

اعدت المنشأة العامة للنقل المائي دراسة متكاملة للملاحة في نهر الفرات اضافة الى دراسة امكانية الملاحة في نهر دجلة من بغداد الى مدينة الموصل

واشار السيد جميل ابراهيم المدير العام للمنشأة في حديث لـ « الجمهورية » الى التوسعات المستقبلية في حجم النقل التي سيشهدها النقل النهري في عام (٢٠٠٠) ليرتفع الى خمسة ملايين طن وذلك من خلال انشاء ارصفة نهرية ثابتة في بغداد (منطقة الدورة) وتوسيع الارصفة الحالية في الزعفرانية وانشاء جنائب نهرية جديدة صامتة وآلية بحمولات اكبر من الجنائب الحالية وتنظيم المسار الملاحي ونصب العلامات الملاحية لجعل الملاحة ليلا ونهارا.

وقال ولغرض الاستفادة من طاقة الانهر في العراق بعملية النقل فقد تم اقتناء ١٠٠ جنيبة صامتة حمولة (٥٠٠) طن لكل منها و(٦٧) دافعة تشغيل لاغراض نقل البضائع بين بغداد والبصرة كما تم توفير مستلزمات نقل اخرى منها انشاء الارصفة النهرية في الزعفرانية وبمساحة كلية تبلغ (٢٨) الفا و(٢٠٠) متر مربع يتسع لرسو ثلاث جنائب في ان واحد وبطاقة سنوية تبلغ نصف مليون طن فضلا عن ارصفة نهرية في محافظتي واسط وميسان وبطاقة سنوية قدرها (٣٣٠) الف طن سنويا لكل منهما

■ مها مكي الاشتري

رعاية متميزة للطوائف الدينية في العراق

«الجمهورية» تلتقي مدير دائرة الطوائف في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية

بناء وترميم وتأثيث الكنائس والمعابد والاديرة وتوزيع الاراضي السكنية على خدمتها

لغرض تسليط الضوء على الرعاية التي توليها قيادتنا للطوائف الدينية في عموم القطر والتسهيلات التي تقدمها لابنائها التقت «الجمهورية» السيد سامي ايليا مدير دائرة الطوائف في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية حيث حدثنا قائلا : لقد اولت القيادة اهتمامها ورعايتها للطوائف الدينية المختلفة في العراق فقد اصدر مجلس قيادة الثورة نظام رعاية الطوائف الدينية واسند بموجبه الى وزارة الاوقاف والشؤون الدينية مهمة رعاية الطوائف الدينية المعترف بها رسميا في العراق وتقديم المعونة اللازمة لتقدمها وازدهارها . وهذا القرار يجسد رغبة القيادة في نبذ عوامل التفرقة وترسيخ روح المساواة في الحقوق والواجبات بين كافة المواطنين بغض النظر عن معتقداتهم الدينية.

وتطرق السيد مدير ادارة الطوائف الى ماتقدمه وزارة الاوقاف والشؤون الدينية الى ابناء الطوائف

فقال تقوم الوزارة برعاية شؤون الطوائف الدينية حيث تقدم لهم المعونة اللازمة لسير عمل الطوائف للقيام بواجباتها الدينية من خلال تعيين القسس او نقل خدمات بعضهم من الوزارات المختلفة ليتفرغوا لاعمال الكنيسة كذلك اهتمت الوزارة بالدراسات الدينية اللاهوتية لتخريج الطلاب ليصبحوا رجال دين في المستقبل لمختلف الطوائف الدينية وليتولوا مسؤولية الكنائس بعد تخرجهم فقد استحصلت الوزارة الموافقات الاصولية

احدى الكنائس

لترشيح الطلاب للدخول الى المعاهد الدينية ليتفرغوا لهذه الدراسات وتأجيلهم من الخدمة العسكرية لحين انتهاء دراستهم الدينية.

كما ان الوزارة تقوم بتقديم التسهيلات اللازمة عند سفر رجال الدين لحضور المؤتمرات او القاء المحاضرات الدينية خارج القطر مع التوسط لاعفاء مواد ومستلزمات الكنائس التي ترد من الخارج .

اماكن العبادة

ثم سألناه وماذا بشأن رعاية اماكن العبادة للطوائف الدينية ؟

قال السيد مدير دائرة الطوائف . لقد تم بناء كنائس ومراكز ثقافية عديدة وكذلك ترميم الكنائس والمعابد لجميع الطوائف بناء على توجيه السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله كذلك تقوم وزارة الاوقاف والشؤون الدينية بتأثيث اماكن العبادة في جميع انحاء القطر

كما اوضح بانه تم توزيع الاراضي السكنية لخدمة الكنائس والمعابد ورجال الدين المتزوجين في جميع المحافظات فضلا عن ان وزارة الاوقاف تقدم لكافة الطوائف التسهيلات والرعاية التامة وذلك باعفاء المعابد والكنائس والاديرة والمقابر من اجور الماء والكهرباء

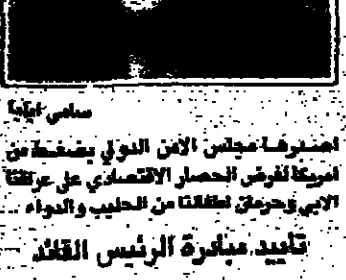
تعبئة ابناء الطوائف

وحول دور ابناء الطوائف في المرحلة الراهنة . اوضح السيد مدير دائرة الطوائف الدينية في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية لقد قام رؤساء الطوائف منذ ان قامت الثورة في الكويت وعودة الفرع الى الاصل بعقد الاجتماعات مع السيد وزير الاوقاف والشؤون الدينية لدراسة الخطوات التي ستقوم بها الطوائف الدينية في مجال التعبئة الوطنية لابناء هذه الطوائف وقد ارسل رؤساء الطوائف عدة برقيات استنكروا فيها غزو الاراضي العربية المقدسة من قبل قوات الكفر والالحاد كذلك برقيات استنكار واحتجاج على القرارات التي اصدرها مجلس الامن الدولي بضغط من امريكا لفرض الحصار الاقتصادي على عراقنا الابي وحرمان اطفالنا من الحليب والدواء .

تأييد مبادرة الرئيس القائد

واخيرا يشير السيد مدير دائرة الطوائف الى تأييد رؤساء الطوائف الدينية مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله التي اعلنها في الثاني عشر من شهر اب الماضي وتتضمن حل جميع مشاكل المنطقة ومنها مايخص فلسطين□

■ مجيد اللامي



سامي ايليا

لماذا ؟

لاتقوم ادارة مدرسة عائشة الابتدائية المختلطة في حي تونس شارع بلال الحبشي باتخاذ الاجراءات اللازمة لاعادة بناء سور المدرسة المهدم منذ فترة حفاظا على سلامة تلاميذها من الحوادث الناجمة عن خروجهم الى الشارع ؟

متسائل



افراح ..

■ رزق السيد رياض كامل الزبيدي وعقيلته السيدة انتصار سالم الجنابي بمولودة اسمياها زينب . مع امنيات الاهل لها بالعمر المديد السعيد .

■ في حفل عائلي بهيج تم عقد قران الآنسة بيداء احمد محمد رحيم على السيد محمد فرات الجواهري . عقبى الزفاف .

■ وسط فرحة الاهل تحتفل اليوم الطفلة ميس سمير الزبيدي بعيد ميلادها الاول . الف مبارك .

■ الاهل يهنئون الآنسة سامرة معتصم البدري والسيد حيدر عبدالواحد عزيز لمناسبة عقد قرانهما . عقبى الزفاف .

مواعيد افتتاح الاسواق المركزية

يوافق غدا موعد افتتاح اسواق المنصور و٢٨ نيسان والشعب والمستنصرية المركزية ويكون يوم السبت عطلة هذه الاسواق . على ان الدوام يوم الجمعة يبدأ من الساعة ـ ١٠ صباحا وينتهي الساعة ـ ٣ بعد الظهر .

تفضل زراعة الجزرة الوسطية بالياس

غصن شجرة يسبب اصطدام سيارتين !

الاشجار في الشوارع نعمة أم نقمة؟

استدارت السيارة بنا في احدى فتحات شارع ابي نؤاس .. وفجأة اوقف السائق السيارة بسرعة متلافيا الاصطدام بسيارة قادمة من الاتجاه المعاكس كادت تلامس سيارتنا .. وترجل السائقان وبدأ العتاب (بلطف)..

لخي متشوف .. فكرك وين ؟..

ـ واله مشفتك .. الاشجار عمتني ..

ـ (همين متشوف).. وهم (تذب الصوج) على اشجار الطريق ..

ـ (اخوية مكاعد تشوفها .. اي هاي اشجار يزرعوها بنص الطريق) لو (جدار برلين صغيرة ؟!!

وانتهى الجدال بتدخل الوسطاء .. وباتت الاشجار اساس النزاع .. هل يعقل ان تتحول الاشجار الى نقمة وهي التي وهبها الله سبحانه وتعالى للارض لتمنحها الجمال والخير والخضرة ؟ والجواب نعم بلغت كثافة بعض اشجار حدائق الجزرات الوسطية الى الحد الذي تحولت فيه الى حاجز اخضر يحجب الرؤية عن الجانب الآخر من الشارع .

مديرية المرور تعاني دائما من هذه المشكلة .. فاغصان الاشجار والنباتات المتسلقة سواء المزروعة في حدائق الجزرة الوسطية او على جانبي الطريق تحجب العلامات المرورية .. وتؤدي ايضا الى ارتفاع نسبة حوادث الاصطدام والدهس .. حيث لا يمكن رؤية الاشخاص في حالة عبورهم للشارع خاصة في اوقات الليل .. وبعض الاشجار الكبيرة تلتف اغصانها وتتشابك حول مصابيح الانارة في الشوارع الرئيسة مما يضعف من اضاءتها ليلا .. وهذا امر تعاني منه مديرية الكهرباء .. وعمال صيانة الكهرباء يجدون صعوبة كبيرة في ازالة اغصان الاشجار الكبيرة من اسلاك الكهرباء وما تؤديه احيانا نتيجة سقوطها الى قطع الكهرباء عن منطقة سكنية او صناعية وما ينجم عن ذلك من اضرار وخسائر جسيمة .

جبار علي احد سواق شاحنات النقل يقول :

ـ كنت انقل اثاث احد البيوت الى منطقة الكاظمية .. فوجئت بسقوط احد اغصان شجرة كبيرة على سيارتي في كورنيش الاعظمية ادى الى احداث جروح ورضوض باجساد العاملين اللذين كانا يمسكان الاثاث .. وادى ايضا الى حدوث اضرار بالاثاث نفسه ، وكسر زجاجيات ثمينة ومصابيح انارة .

والحل ؟

ـ لو عملت امانة بغداد على تشذيب هذه الاشجار والعناية بها بشكل دائم وقطع الاغصان الميتة منها والمتدلية على الشارع لما اصابني ما اصابني .

في كورنيش الاعظمية وشوارع الكاظمية الرئيسة تمتد الاشجار الى منتصف الشارع .. حتى ان احدى الاشجار في الكورنيش تحولت الى مظلة تظلل الشارع الرئيس وتمتد الى الجهة المقابلة .. واخرى قرب كلية التربية يتدلى احد اغصانها بشكل يهدد السيارات في حالة سقوطه .. وفي منطقة المسبح وشارع (٥٢) تتشابك اغصان اشجار الجزرات الوسطية مع الاشجار المزروعة على جانبي الطريق بشكل يعيق حركة الحافلات والشاحنات الكبيرة وما شابه .. وتوجد اشجار ميتة جافة كبيرة الحجم لا ندري لم لا تسارع الامانة الى قطعها قبل حدوث مالا يحمد عقباه ..

في شتاء العام الماضي ادى هبوب رياح وزوابع رعدية الى سقوط العديد من هذه الاشجار مسببة كوارث مرورية حيث ادت الى تحطيم العديد من السيارات .. ووقوع خسائر بشرية ومادية .. فهل ننتظر وقوع حوادث من هذا النوع والشتاء يطرق ابوابنا لندرك حجم الخطر الذي تشكله هذه الاشجار الميتة ؟

نوعية المزروعات

احد المكاتب الاستشارية الزراعية يرى ان زراعة امانة بغداد لحدائق الجزرات الوسطية وجانبي الشوارع الرئيسة كان بشكل عشوائي وغير مدروس من الناحية الزراعية العلمية ولم يراع فيه اخذ المقاييس العلمية الصحيحة في تحديد المسافات بين شجرة واخرى .. كما ان نوعية المزروعات في الجزرة الوسطية تفترض ان تكون من نوع الشجيرات الصغيرة والياس اما الاشجار الكبيرة والنخيل فلا تزرع في هذه الجزرات وانما تزرع على جانبي الطريق وبتوزيع علمي يضفي الجمالية والخضرة على المنطقة .. كانت الجزرات الوسطية في السابق تزرع بالياس حيث يمكن تنسيقه على هيئة مربعات او مثلثات .. اليوم نلاحظ في بعض المناطق تزرع الجزرات الوسطية باشجار ونخيل بشكل مكثف ويترك جانبا الطريق من دون زراعة اي شجرة فيها او زراعة شجرتين فيها . لماذا ؟ ان المواطن يحتاج الى الاشجار لتظلله من حر الصيف القائض .. ومن امطار الشتاء . فهل يلجأ الى اشجار الجزرات الوسطية ؟.. لماذا ؟ ان زراعة اي نبات تحتاج الى عناية دائمة . ومعالجة الامراض التي قد تصيبه والا يؤدي ذلك الى جفافه وموته . لذا ننصح باعادة تنظيم حدائق الجزرات الوسطية في الشوارع الرئيسة وزرعها بالشجيرات الصغيرة مع الياس ليتمكن سائقو السيارات من رؤية فتحات الشوارع او المارة في حالة عبورهم .. والعمل على ازالة الاشجار التالفة وغير المنسقة .. كما نرجو من المواطنين الاعتناء بالاشجار والشجيرات التي تزرع امام دورهم او محلاتهم التجارية .. فهي تضفي جمالية للبيت او الفندق او المحل الذي تزرع امامه اضافة الى الشارع .

حديث ذو شجون

عند ذهابنا الى المنشأة العامة لنقل الركاب حسبنا اننا اضعنا الطريق ودخلنا في متنزه .. فسألت احد المارة ونحن ندخل الفرع الخاص بها فاجابنا انها على الجهة الاخرى منه بمجرد عبورنا الجزرة الوسطية هذه على كل حال لنعد الى موضوعنا

للمنشأة العامة لنقل الركاب حديث ذو شجون في هذا المجال فسواق الحافلات يكثرون من تذمرهم وشكواهم من هذه الاشجار التي ادت الى كسر الزجاج الامامي للحافلات اضافة الى المصابيح الامامية والمرايا الجانبية .. وما تحدثه من خدوش من الجانب الايمن من الحافلة كازالة صبغها وتخديش زجاج النوافذ واحيانا كسره ..

يحدثنا محمد علي احد سواق الحافلات عن حادث وقع مؤخرا .

ـ توقفت في احدى مناطق شارع النضال لانزال بعض الركاب وما ان هممت بالتحرك حتى علا صراخ من الطابق الثاني فاوقفت محرك الحافلة وهرعت الى مصدر الصوت .. حيث رأيت احد الركاب وقد اشتبكت ملابسه بغصن شجرة كبيرة اقتحم شباك الحافلة .. وكان بعض الركاب يساعدوه في تخليص ملابسه .. وقد ادت حركة الحافلة الى تمزيق بعض منها والى حدوث خدوش وجرح بوجهه ☐

■ نادية شكارة



الحافلة ذات الطابق الواحد اكثر امانا بسبب   تصوير : سميرة شاكر

كل صباح
اوراق مواطن
العمود الثامن

. الآلام التي تصاحب كتابة العمود الصحفي تشبه الآلام التي يسببها العمود الفقري ..!

.. والصحفي الذي ابتلته الصحافة في كتابة عموده اليومي او الاسبوعي . يشعر بخوف وامتحان مستمر امام نفسه وامام قرائه ..!؟

واليوم اجد ان مخاوفي الصحفية قد زادت ومهمة الكتابة قد تعقدت .. خاصة عندما قررت نقل عمودي الصحفي من « القادسية » الى « الجمهورية » ومن الصفحة الاخيرة الى الصفحة السابعة ..!؟

.. وكنت اود ان يحتل عمودي الصفحة الاخيرة دائما .. لكن الاستاذ سعد البزاز وبهدف كسر التقليد لا التقاليد الصحفية قرر غلق نوافذ الصفحة الاخيرة كلها .. وفتح نوافذ جديدة في الصفحات الداخلية .. ؟

ويسعدني ان اكون احد المشاركين في صفحة « شؤون الناس » التي تحررها الزميلة ندى شوكت . وهي صفحة تحمل الرقم السابع .. وهو رقم يرمز الى الانتصار والخلق والاستمرار ..

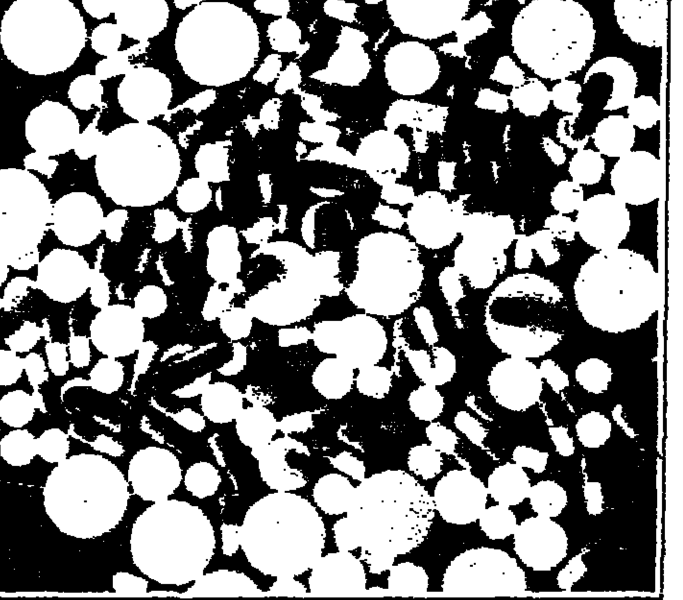
وفي العمود الثامن من (اوراق مواطن) سانتابع الكتابة عن شؤون الناس وهمومهم والاقتراب الى مشاكلهم بلا خوف ولا تردد

واري ان الكتابة عن هموم الناس تساعدنا على إبطال مفعول « الصحافة الشفهية » وهي الصحافة التي تعتمد على نقل الشائعات والاقاويل والمغالطات

وسالتقي القراء الكرام صباح كل اثنين وخميس وساتنقل معهم في جولات على « متن » الاسطول الازرق الجديد للمنشأة العامة لنقل الركاب .. او على « متن » اسطول سيارات الكوستر التي تقدم لنا [illegible] من الافلام الغريبة .. من ماعونا الى [illegible] الحلي . [illegible] عائلة .. ؟

وسانتابع [illegible] تطوير بيع الدجاج « [illegible] » وكما تروز فان فكرة (التشريج) لم تقتصر على السيارات المقلوبة او المسروقة ابدا [illegible] هذه المرة الدجاجة المجمدة ☐

■ د . كاظم المقدادي



الدواء لايصرف عبثا

ضوابط صرف الادوية المنقذة للحياة في محافظات العراق

اصدرت وزارة الصحة ضوابط جديدة لصرف الادوية المنقذة للحياة للقطاع الخاص في المحافظات وقد حددتها بخمس عشرة مادة للمرحلة الراهنة .

وللحصول على هذه المواد على المواطن ان يقدم طلبا خطيا الى مدير المستشفى ضمن الرقعة الجغرافية للمحافظة مشفوعا بتقرير طبي وفحوصات خاصة مع صورة شخصية بعدها يتم عرض المواطن على الطبيب الاختصاص لتثبيت الحالة المرضية واعطائه التقرير اللازم بحاجته الى بطاقة الامراض المزمنة ويتم تصديق هذه البطاقة من مدير المستشفى .

بعد ان يتم اصدار البطاقة من قبل المستشفى يثبت عليها اسم وعنوان المريض ورقم محلته معتمدا على بطاقة المعلومات المقدمة له من مركز الشرطة الكارت الاصفر تختم بختم مدير المستشفى حيث يمسك سجل خاص وحسب الحروف الابجدية للمواطن من قبل المستشفى لغرض السيطرة على منح البطاقة .

طريقة صرف الادوية

سيتم حصر الادوية المذكورة في صيدليات العيادات الشعبية ولاتصرف هذه الادوية الا لحاملي البطاقة الصحية لقاء ثمن .

وعلى الصيدلي ان يقوم بتثبيت العلاج وكميته وتاريخ الصرف على البطاقة ويختم بختم العيادة الشعبية والاحتفاظ بالوصفة الطبية وتسجيلها بسجل خاص كما حددت التعليمات مدة العلاج الذي يصرفه الصيدلي بان لاتزيد جرعته عن شهر وفي حالة احتياج المريض لمدة اطول من العلاج ان يثبت ذلك في بطاقته .

ووجهت وزارة الصحة/الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية بتوفير البطاقات الصحية للمواطنين والخاصة بالامراض المزمنة وحسب الاحتياج وستتولى نقابة الاطباء واطباء الاسنان والصيادلة التعاون في تنفيذ هذه التعليمات ☐

اغنية الخميس

لمناسبة بدء العام الدراسي الجديد نقدم لجميع طلبتنا الاعزاء اغنية المطربة حنان « كانت ايام » والتي طلبها الصديق مكي المظفر من محافظة النجف و يهديها الى الاخوة عدنان وعلاء ولقمان سعد وفرات وعباس ومحيي الدين ويحيى ورزاق .

« كانت ايام »

بالشارع ده مدرستي

وشقاوتي ويه يراعتي

كانت ايام اجمل ايام
فين الايام دي الوقتي

كانت ايام بريئة احزانها حتى رابقة
ازعل من كلمة وارجع افرح تاني بعد دقيقة

كانت ايام اجمل ايام

فين الايام دي الوقتي
كانت ايام شقاية
تجري وتضحك حواليه
لحلامها لسه بقلبي
وتونسني لياليه .

حنان





من اصدقاء التعارف

■ الاسم . هادي ياسر جابر الكعبي
العمر . ٢١ سنة
الهواية : المراسلة والرياضة
العنوان محافظة النجف ـ الكوفة ـ ص . ب (٣٢)

■ الاسم : حسام مزهر حنون الزبيدي
العمر . ٢٢ سنة
الهواية : المراسلة والتمثيل
العنوان : محافظة بابل ـ المسيب ـ حي المعلمين الثانية ـ وكالة ابو عصام للمواد الغذائية .

■ الاسم : احمد حامد حسن الحليمي
العمر . ١٩ سنة
الهواية : المراسلة وكرة القدم
العنوان . محافظة الانبار ـ الفلوجة الصقلاوية ـ قرية البوشجل

■ الاسم : رعد كامل عباس التميمي
العمر : ١٩ سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : اعدادية بغداد المهنية

صورة وكلام



هذه مجموعة من المواد المختلفة التي يتركها المواطنون في حافلات المنشأة العامة لنقل الركاب في بعض حالات السهو .. او الاستعجال فيعثر عليها مواطنون اخرون ويسلمون لتسليمها الى الجهة المختصة في المنشأة المعنية التي تحتفظ بها لحين مراجعة اصحابها لها واستلامها منها . الامانة حلوة

■ الدباغ

الورشة المنزلية

كيف تصنع سخانا يعمل بالطاقة الشمسية ؟

الشتاء على الابواب ، وفيه لا يمكننا الاستغناء ابدا عن السخان ، فاذا كنت بحاجة الى سخان جديد هل فكرت يوما بصنع سخان شمسي يوفر لك الطاقة ؟

يبدو الامر صعبا ومعقدا للوهلة الاولى ، ولكن في مكتب خدمة الجمهور للطاقة قالوا لنا ان صنع سخان يعمل بالطاقة الشمسية في غاية البساطة .

فلنتعرف الان على طريقة الصنع ومكونات السخان الشمسي ، تقول المهندسة هالة توفيق :

يتكون السخان الشمسي من ثلاثة اجزاء رئيسة تشمل خزان الماء البارد الاعتيادي والموجود في كل منزل ، خزان الماء الحار واللواقط الشمسية .

ولنبدأ من الخازن الحراري الذي تتكون مادته من حديد مطاوع مطلي من الداخل بطلاء خال من الرصاص ، وهو عبارة عن خزان اسطواني متكون من طبقتين من الصفيح بينهما عازل حراري يمنع تسرب الحرارة من رغوة عازلة (بولي يوريثان) .

سعة الخازن (٢٢٠) لترا ، ابعاده (٠,٥٨) م قطر × (٠,٨٧) م الارتفاع ، وزنه (٣٩,٢٥) كغم .

يكفي هذا الخزان لعائلة بعدد خمسة اشخاص يستهلك كل فرد (٤٠) لتر ماء .

اما اللواقط وعددها اثنان فهي عبارة عن انابيب يجري فيها الماء وعلى الانابيب تثبت الواح ماصة مطلية باللون الاسود الداكن ابعادها ٠,٩٠ م × ١,٨٠ م × ٠,١١ م .

المساحة الكلية للواقط ١,٦٢ × ٢ . وتتكون مادتها من حديد غير قابل للصدأ تحفظ في (صندوق اللاقط) الذي هو عبارة عن صندوق محكم الاغلاق ومغطى بالزجاج ، كما يجب وضع عازل حراري تحت الانابيب من صوف زجاجي او « ستايروبور » حسب ما متوفر . وزن اللواقط (٥٥,٨) كغم وسعتها (٣,٥) لتر ماء .

■ هل هناك موقع واتجاه معين لتثبيت السخان الشمسي ؟

ـ يفضل ان يكون موقع السخان قريبا من خزان المنزل وذلك لتقليل انابيب الربط ، وان يكون مستواه اوطأ من الخزان لضمان وصول الماء اليه بصورة دائمة والمساحة المعدة لنصبه يجب ان تكون اكبر من (٤) م² وفي كل الاحوال يجب اختيار مكان مشمس شتاءا لتجميع اكبر قدر من الطاقة الشمسية ، حيث تكون واجهة السخان باتجاه شروق الشمس ، ودرجة ميلان اللواقط بين (٤٥ ـ ٥٠) م° ، ذلك ان زاوية سقوط اشعة الشمس في العراق تتراوح بين هذه الحدود ، مع التقيد بجعل اللواقط الشمسية بارتفاع يزيد عن الخازن الحراري بمسافة تتجاوز مترا ونصف .

■ ما طريقة ربط السخان الشمسي بانابيب الماء ؟

ـ يستقبل الخازن الحراري الماء من انبوب مثبت اسفل خزان الماء البارد الى اسفل الخازن الحراري ، ومن تحت هذا الانبوب يثبت انبوب اخر يزود اللواقط من اسفلها ايضا حيث يتوزع الماء على الانابيب ، اما بالنسبة للانبوب الذي ينقل الماء الحار من اللواقط الى الخازن فيثبت في اعلى اللواقط الى اعلى الخازن الحراري ، ذلك ان الماء الحار يستقر عادة فوق الماء البارد ، اما الانبوب الاخير الذي يوزع الماء الى انابيب الدار فيكون من نقطة مرتفعة في الخازن الحراري .

■ كيف يعمل السخان الشمسي ؟

ـ عند سقوط اشعة الشمس على سطح المجمع يسمح الغطاء الزجاجي بنفاذ الاشعة ويقوم السطح الماص الاسود بامتصاص الاشعة وتحويلها الى حرارة فتنتقل بطريقة الحمل الحراري الى الماء الموجود داخل الانابيب ونتيجة لزيادة درجة حرارة الماء يتمدد فتقل كثافته ويرتفع الى الجزء الاعلى من المجمع ثم الى الخزان الحراري فيحل محله ماء بارد قادم من اسفل الخزان وهكذا تتكرر عملية دوران الماء بين المجمع والخزان من دون الحاجة الى طاقة (ميكانيكية) وهذه العملية تسمى (الثرموسيفون) او الدوران الطبيعي .

والسخان الشمسي يعمل حتى في الايام الغائمة جزئيا وذلك لقابلية المجمع على امتصاص الاشعاع المنتشر .

■ بعد الانتهاء من صنع السخان الشمسي لنتعرف الان على طريقة تشغيله ..

ـ يمتاز هذا السخان ببساطته وسهولة تشغيله فبعد الانتهاء من الربط يصبح جاهزا للتشغيل باتباع ما يأتي :

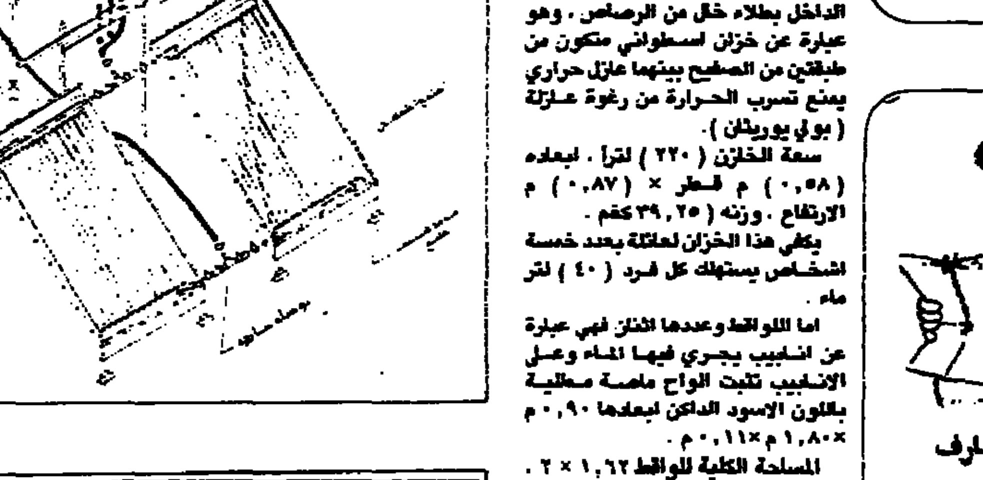
يفتح مفتاح الانبوب الخاص بالماء المساخن الخارج من السخان ثم يملأ الخزان الحراري بالماء البارد القادم من خزان المنزل ويبقى مفتوحا بشكل دائم . وبعد التاكد من ملء الخزان بالماء بصورة تامة (يتدفق الماء من الانبوب الخاص بالماء الساخن) يغلق المفتاح الخاص بالماء الساخن وهكذا حتى يسخن الماء .

■ وهل يحتاج هذا السخان الى صيانة ؟

ـ يحتاج السخان الشمسي الى صيانة اقل بكثير من السخانات التقليدية فهو لا يحتاج الا الى تنظيف سطح المجمعات من الاتربة كلما اقتضى الامر ذلك ، وفي حالة تكسر الزجاج لاي سبب يفضل تبديله في اقرب وقت ممكن باخر جديد ، كما يفضل ان يغطى سطح المجمع خلال فصل الصيف او في حالة عدم الاستخدام ولاستمرار عمل السخان الشمسي بكفاءة يمكن اعادة طلاء السطح الماص باللون الاسود القاتم بعد رفع الزجاج .

ومن الجدير بالاشارة ان السخان الشمسي يوفر طاقة تقدر بحوالي ثلاثة الاف و (٥٠٠) كيلو واط سنويا فضلا عن عدم تلويثه للبيئة ☐

■ بشرى يوسف



طريقة ربط السخان

نموذج للسخان الشمسي   تصوير : نبيل الشاوي

هكذا من الأصل

هكذا منه الأصل

في بطولة الكأس بكرة القدم

اليوم .. الزوراء يقابل الميناء والجيش يلاعب الأمانة والتجارة مع البحري

تشهد بطولة الكاس بكرة القدم في الساعة الثالثة من عصر اليوم وغدا مرحلة جديدة تدخل فيها الافرقة المشاركة دورا ساخنا جديدا في محاولة تواصل التنافس حتى نهاية المرحلة .

ومع الخروج شبه الجماعي لافرقة اندية الدرجة الثانية عند نهاية الدور الاول بعضها بحكم افتقارها الى خبرة الدرجة الاولى اثر المجابهة امام افرقة من هذه الدرجة وبعضها الاخر سقط امام منافسين من الدرجة ذاتها الا ان ماتبقى منها في منافسات الدور الثاني قد تجد وضعا اصعب في محاولاتها الى الوصول الى دور متقدم .

الزوراء والميناء

اليوم يشهد ملعب الشعب مباراة مهمة بين حامل اللقب الزوراء والميناء العائد الى الدرجة الاولى بقيادة السادة ذاري هاني وبدر نعمة وقاسم خلف وشورش محمد وهي المباراة التي يتطلع فيها كل من الفريقين الى اثبات مؤهلاته كمنافس على اللقب نادي الزوراء بما ضم اليه من نجوم دوليين جدد انهى رحلة سهلة امام نادي الرميلة في الدور الاول فخرج بشباك نظيفة ورصيد جيد من الاهداف (٧) لكن جمهوره الذي اسعده فوزه الكبير الاول (٥ ـ صفر) كان بانتظار ان يضاعف فريقه الرصيد في دور الاياب خاصة وانه يلعب في ملعبه وامامه الا انه خرج من الملعب بنصف ابتسامة بعد ان لم يحقق نجومه سوى هدفين اثنين .

اما نادي الميناء فقد جعل من اهدافه الثلاثة حالة اطمئنان يتكىء عليها عند قيامه بالرحلة الطويلة الى شمال الوطن للمباراة الثانية مع السليمانية .. واذا كان البعض من انصار نادي الميناء قد اعتقد بان الفريق قادر على اختيار الدور الاول الا انه إكتفى بالتمني بإجتياز الميناء بالتعادل لكن الامنيات جاءت بافضل مما هو متوقع فعاد الميناء بفوز اخر ولكن في طريق يؤدي الى حاجز اصعب بكثير .

الجيش والامانة

وفي ملعب الكشافة يلتقي ناديا الجيش والامانة بتحكيم السادة حازم حسن وضياء خليل ومجتبى محمد علي وارسلان قادر في مباراة لاتقل اهميتها للفريقين عن مباراة ملعب الشعب .

نادي الجيش قطع رحلة الدور الاول بافضل مما كان يتوقعه بالنسبة لرصيده العالي من الاهداف (٨ ـ ١) بتجاوز نادي واحد حزيران ويجد انصاره ان حاجزه الثاني لن يشكل عقبة كبيرة تحول دون مواصلة المسير نحو المرحلة الثالثة الاهم ولكن بحذر شديد من الامانة المنافس فقد تشكل اية مفاجاة عنصرا مهما في رحلة الاياب .

اما نادي الامانة الذي يمني النفس بالعودة الى الدرجة الاولى التي كان احد فرسانها فهو يجد ان ما هو مقبل عليه اصعب بكثير مما فات .

التجارة والبحري

ويضيف ملعب الميناء في البصرة مباراة ناديي البحري والتجارة بقيادة السادة فاضل عباس واحمد خضير وسعد منعم وهي المباراة الاولى التي يخوضها البحري في البطولة بعد ان اكتفى بالتدريبات اثر انسحاب نادي الفتوة من المسابقة قبل بدئها □

يوسف جويدة

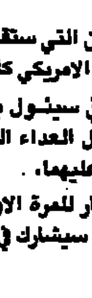
لاعب الشرطة محمد محسن في محاولة لاختراق اثنين من مدافعي الشباب في مباراة الفريقين الاسبوع الماضي التي فاز فيها الشرطة (١ ـ صفر) . تصوير : صباح جاسم

بن جونسون يتحول الى داعية لمكافحة المنشطات ويتحرق شوقا للتنافس مع كارل لويس من جديد

صرح العداء الكندي بن جونسون الذي سمح له اخيرا بالعودة الى ملاعب العاب المضمار والميدان بعدما اوقف سنتين لتناوله منشطات في دورة سيئول الاولمبية (١٩٨٨) ان امامه دورا سيلعبه لدى الشباب من اجل مكافحة المنشطات .

وقال بن جونسون في مؤتمر صحفي عقده في اوساكا . اريد ان اكون نموذجا للشباب فاحثهم على عدم تناول المنشطات . .

وكان العداء الكندي (٢٩ عاما) حل اولا في سباق الـ (١٠٠)م في سيئول برقم عالمي جديد بلغ (٩,٧٩) ثانية ثم جرد من وسامه الذهبي والغي رقمه بعدما ثبت تناوله المنشطات .



وعن بطولة العالم لالعاب المضمار والميدان التي ستقام في اب (١٩٩١) في طوكيو قال بن جونسون انه سيهزم غريمه التقليدي الامريكي كارل لويس .

ويذكر ان كارل لويس منح المركز الاول في سيئول بعد تجريد بن جونسون واستعاد في الوقت ذاته الرقم العالمي .. وقال العداء الكندي .انني انتظر بشغف مواجهة كارل لويس وليروي باريل وسافوز عليهما .

واكد بن جونسون انه سيعود الى المضمار للمرة الاولى في (١١) كانون الثاني المقبل لمناسبة لقاء هاملتون الدولي في كندا كما سيشارك في لقاء طوكيو الدولي في (١١) شباط (١٩٩١) .

بن جونسون يوم فاز على كارل لويس في بطولة العالم عام ٨٧ في روما

دوري العراق بكرة المضرب

تجري في الساعة الثالثة والنصف عصر اليوم اربع مباريات في اطار الدور الاول من المرحلة الثانية لبطولة دوري اندية العراق للمتقدمين بكرة المضرب .

في ملعب المنصور يتقابل فريقا ناديي المنصور ونينوى ويلتقي فريقا ناديي الشرطة وكربلاء في ملعب الاخير ويلعب فريقا ناديي البصرة والصناعة في ملعب الاول ويلتقي فريقا ناديي النفط وجامعة الموصل في ملعب الاول .

مناقشة الاستعدادات لبطولة اندية العراق بالعاب المضمار والميدان

يعقد الاتحاد المركزي لالعاب المضمار والميدان اجتماعا له في السادسة من عصر بعد غد في مقره باللجنة الاولمبية .

وقال السيد فائق الجسار امين سر الاتحاد انه سيتم في الاجتماع مناقشة الاعداد لبطولة اندية العراق الثالثة والاخيرة في منهاج الاتحاد للعام الحالي والتي تقام في يومي (١) و(٢) من الشهر المقبل في محافظة التاميم فضلا عن اعتماد الارقام العراقية الجديدة التي سجلت خلال تصفيات بطولة الجيش .

بطولة المناطق بالكرة الطائرة

تجري اليوم مباراتان في قاعة الصقور ضمن بطولة المناطق بالكرة الطائرة .

ففي الساعة الخامسة عصرا يتقابل فريقا ناديي الطيران والصليخ بتحكيم السيدين نبيل عبدالجبار وخليل ابراهيم

تعقبها في السادسة والنصف مباراة فريقي ناديي النصر وديالى بتحكيم السيدين محب الدين احمد وجاسم محمد .

الدورة التدريبية بالدراجات تبدأ السبت المقبل

تبدا بعد غد في المعهد القومي لاعداد القادة في مجال الشباب الدورة التدريبية بالدراجات التي ينظمها الاتحاد العراقي للعبة وتستمر ستة ايام .

وسيشارك في الدورة التي تتضمن محاضرات نظرية وعملية مدربون من الاندية والاتحادات الفرعية .

من جهة اخرى يعقد الاتحاد يومي ٢٥ و٢٦ من الشهر الحالي في مقره باللجنة الاولمبية مؤتمره الدوري الثاني لفروع الاتحاد .

سباحة اولمبية

ثلاثة ارقام عراقية جديدة بالسباحة

سجلت ثلاثة ارقام عراقية جديدة في منافسات اليوم الاول من بطولة الجمهورية بالسباحة الاولمبية التي بدات امس الاول في مسبح القادسية الاولمبي .

فقد تمكن السباح يسار صبيح من تسجيل رقم جديد في سباق (٥٠) م حرة لفئة الاعمار (١٤) سنة قدره (٢٧,٣٢) ثانية ناسخا رقمه السابق (٢٧,٦٧) ثانية .

وجاء الرقم الثاني في سباق (٢٠٠)م صدر لنفس الفئة سجله السباح اسامة فائز قدره (٣,٠٢,١٥) دقيقة ناسخا رقمه السابق وقدره (٣,٠٣,٦١) دقيقة .

وسجل الرقم الثالث بالفئة ذاتها في سباق التتابع ٤×١٠٠م متنوع سجله فريق نادي الكرخ قدره (٥,٠١,٤٠) دقيقة ناسخا رقمه السابق وقدره (٥,٠٧,٥٤) دقيقة .

بطولة المتقدمين وفئة الاعمار (١٤) سنة

وتبدا في الساعة السادسة من عصر اليوم في المسبح ذاته بطولة فئة الاعمار (١٤) سنة والمتقدمين . وتتضمن سباقات اليوم (١٠٠)م حرة و(١٠٠)م صدر و(١٠٠)م فراشة و(٢٠٠)م ظهر و(٤٠٠) حرة و(٢٠٠) متنوع و(٤×١٠٠)م تتابع حرة وتتضمن فعاليات غد سباقات (٥٠)م حرة و(٢٠٠)م صدراو(٢٠٠)م فراشة و(٢٠٠)م حرة و(٤٠٠)م متنوع و(٤×١٠٠)م تتابع متنوع □

طائرة عالمية

بطولة العالم بالكرة الطائرة للرجال تفتتح اليوم

تفتتح اليوم في ريودي جانيرو بالبرازيل بطولة العالم بالكرة الطائرة للرجال .

ويتضمن برنامج اليوم اقامة ثماني مباريات حيث تلعب البرازيل مع تشيكوسلوفاكيا وكوريا الجنوبية مع السويد (في المجموعة الاولى) والارجنتين مع كندا وهولندا مع الولايات المتحدة (في المجموعة الثانية) واليابان مع فنزويلا وفرنسا مع الاتحاد السوفيتي (في المجموعة الثالثة) وايطاليا مع الكاميرون وكوبا مع بلغاريا (في المجموعة الرابعة) .

كلمات على الطريق

تعود صفحة « اصوات » الى الصدور بعد انقطاع بسيط على امل ان تسعفنا الظروف والامكانات لمواصلة حوار الابداع مع اصدقاء الصفحة وقرائها .

وفي ملفقتنا الكثير من القصائد والقصص ، وبريدنا يواصل فتح ملفات النقاش مع الاصدقاء الذين يراسلوننا للمرة الاولى او الذين يبحثون لدينا عن الحوار الجاد وفرصة النشر التي تعد في حساب الخطوة الرصينة الجادة بعيدا عن تعجل الشهرة الطارئة .

يعلم اصدقاء « اصوات » اننا نرحب بكل مايمكن ان يعتبر تميزا مبدعا . واذا كانت الصفحة تميل الى نشر القصص والقصائد فلان المتميز في بريدنا ياتينا بالقصص والقصائد الجيدة . ولكننا ـ وكما سبقت الاشارة مرارا ـ نرحب بالمقالة النقدية ، ورسوم الكاريكاتير ، والتخطيطات ايضا نامل ان تستمر لقاءاتنا وان تثمر دائما فرصا طيبة ووعودا خيرة واسماء جديرة بالشهرة والعطاء ..

■ نازك

من أوراق مقاتل

لن اترجل
لن اتعجل
يصمت ...
تصمت
سيارته هذي المرة ليست «ايفا»
ولكن هل تعرف
اني كتبت قصائد عشق
على عود ثقاب
«والنص اخمس» فوق القدمين
هل تعرف
كم ضحك الربع على
وانا احمل «جليكانا»
منخفض الراس
خشية قنص الاعداء
هل تعرف اني
بكيت بعيدا عن اعين اخواني
فوق الساتر
شوقا الى حضن امي
هل تعرف اني نثرت «الثوم»
في ارض الموضع
خشية ان يقرصني العقرب
هل تعرف اني ركضت وراء الساعي
كي يوصل رسالة لاخي في شرق البصره
هل تعرف اني ...
.....
من سيارته لا يترجل
انا اعرف انه مقطوع الساق
فلماذا يخجل

■ سليمان جوني هاشم

قصائد

■ الطريقة

في الظل ابحثُ عن ظلّي
وابحثُ في مفردات الروح
عن سرٍّ .. يُباحْ
عن الطريقة التي يُقال عنها :
قالها .. واستراحْ

في ازدحام السؤال
في الظلّ ابحثُ عن ظلّي
واعجبا
لاظلّ لي هذا الصباحْ !

■ إلتحاق

رغم عينيّ المثبتتين في إنتهاء السماءْ
رغم اشتعال المساءْ
مازال يمكنني ان ارى
وجه الحبيبة خلفي
وهو مختنقٌ بالبكاءْ .

■ ركام

جمعتُ سنيّ العمرِ
لحظةً ضائعةً إثرَ اخرى
.. حتى اختفيتْ
ضاع مني الطريقُ إلى الطفولةِ
والرجولةْ
ضاع الطريقُ وما اكتفى مني الزمانُ
.. ولا اكتفيتْ

■ فرات صالح العلي

قصة قصيرة

شتاء اندلسي

« عينك إن طلع النهار عليها

خجل الضياء

والشمس جارية يداعبها الامير

فتنزوي بين السحاب الغر

يعلوها الحياء »

■ حسن قاسم مطشر

الليل يطرق ابواب النهار بلا هوادة والقمر المسجى في البحر كالطفل نام وغاب في الحلم البعيد على وسادة .. وتناثرت اضواء الفنارات القديمة فوق رمال الشاطئ . حيث ترقد بامان بضعة قوارب فارغة ترتد الاصوات القادمة من ازقة المدينة ذات القباب البيضاء .

خطوات خائفة تتسلل من خلف باب مهترى ، الاخشاب يئن عند انفتاحه ويبزغ منه عجوز في السبعين .. رث الثياب .. كث اللحية ابيضها .. ذو عينين دعجاوين لم تطفئ بريقهما رياح السنين وغبارها المتنقل عبر الازقة الضيقة المحمومة بانفاسه حينما يطلقها زفيرا ضبابيا يمتزج مع الضباب البارد الذي يلثم المرايا .. مرآة مكسورة ما زالت تحمل اثار ملامحه المنزوية في قبو مظلم يسميه بسخرية احيانا « بيتا » وينسى احيانا اخرى ان جدرانه الصدئة تضم بعض بقاياه على مضض فتئن مرددة صدى شخيره الليلي العابث في رداء السكون وساعة يجثم السكون على ازقة المدينة المظلمة وبيوتها الايلة للسقوط في اية لحظة . يخرج هو من قبوه اشبه بصرصار يسام ثقبه فيطل على العالم .. فدمان اثقل من الرصاص والخطوة ابعد من فرسخ .. تتثاقل خطوته فتعانق ارضا وتودع اخرى .. يتمايل ظله كالغصن الاخضر للدفلى طربا او عطشا .. صدر لاهث وعظام يد ناتئة تحمل فتات الطعام الملقى هنا وهناك بين احجار الدرب المظلم التي تقدح ببعضها البعض فيتالق شررها المكنون ويغدو لجاما في عنق الليل الادهم ثم يطير مثل شراع مهفهف ليمسك خيط الفجر الواهي بحبال الشيخوخة ..

في بعض الليالي كان لايجد مايسد به رمقه فيبيت خمصان في قبوه حيث يتقلب على حصيرة حقيرة او يتكي على حجر يبثه بعض لواعجه لكن الحظ قد إبتسم له اخيرا بفم لؤلؤي الثنايا فحمل في صرته بعض كسر الخبز المغموسة في حساء لم يتبين لونه ..

الازقة الخالية إلا من البرد تلفحه برياحها القارصة وتكسو انفه بحمرة تتضرج امام كل نافذة مضيئة يمر بها ثم يصل بعد جهد يحسبه جهيدا او تحسبه قدماه كذلك . إلى سوق العبيد المقفلة حوانيته ويجلس قرب دكة النخاس فتتلقفه اصداء المساومة على ذلك العبد الصغير الذي يزين احدى اذنيه قرط حديدي او على جوار عبرن بحر الروم مثله تماما ..

الاصداء تطن في اذنيه للحظات ثم تختفي فيسند ظهره لصق جدار قديم الاحجار جليدي الملمس .. كان الظلام خيمة كبيرة تأوي جياع غرناطة عندما تغمض عينيها الغجريتين ولكنهم الان مختفين في مكان ما بعيدا عن ذلك الشيخ الذي وضع صرته ذات القماش المهتري واللون الباهت بين قدميه الموحلتين ..

الوحل إبن المطر الضال والنائم على الطرقات المعجونة بدماء اصابعه التي تسقط عبثا فيمسحها بوجع ورجفة لايستطيع ان يفعل حيالهما اي شي البتة ..

يتذكر جوعه فيحل رباط الصرة وبلهفة شبه يومية التقط كسرة خبز يابسة . وضعها بتان على شفتيه الاكثر جفافا ثم على جبينه الهرم المخطط . واخيرا دسها في حلقة وراح يمضغها بتؤدة .. كانت السوق موحشة صامتة والهدوء المزيف يغلف اكثر الاشياء صخبا لولا صوت اسنانه وهي تلوك ونباح كلب بعيد يتناهى إلى اسماعه ممتزجا بمواء قطط جائعة تتشاجر في الجوار والريح مازالت تحمل الى عظامه البالية انباء شتاء اندلسي ..

كانت اعمدة السوق الخشبية تصدر صريرا مسموعا عند مداعبة الهواء لاطرافها فتهتز كما الصواري في حضن عاصفة شديدة تطوح بالسفينة السكرى على لجة البحر القاتم وحبالها الغليظة المنقوعة بالماء المالح المتراشق اثر كل موجة هائلة تضرب جسد السفينة وهي على وشك ان تلقي بالرجال القابضين على حبالها عنوة في اليم نهبا للاسماك .. التفت ناحية الطريق ومن بعيد اسفل بيت عالي الجدران . انفتح باب ضخم ليبتلع الضيوف بملابسهم الموشاة بالذهب الابريز فانسلت رائحة الشواء الى الخارج لتعبق في خياشيمه فاطبق جفنيه ليكفا خدرهما الحلم ولكنهما إرتعشتا مرة اخرى اثر انسياب نور سراج زيتي وضع على شرفة خشبية تطل عليه وعلى الطريق الموحلة التي يفترش ..

نور السراج قوس قزح هزيل مقطوع الاوصال يلقي على عينيه غشاوة حمراء من بقية جسد الشمس المستحمة في شفق يغيب خلفا من شواطئ الاندلس حينما يتراءى الاسطول المترنح فوق جبال من امواج بحر الروم وتقترب السفن باشرعتها الناصعة البياض وصواريها العملاقة ..

عندما ينزل حشد المقاتلين في صفوف متراصة تزداد غمغمتهم حتى تصم الاذان وهم يطاون اليابسة تلك الارض الغريبة الحبيبة . وقف هو على ربوة منها قبالة الجمع الهائل وحمل في كفه مشعلا وضاء واخترق به صفوف الجيش المتسمر مثل كتلة حديدية عظيمة .. كان البحر من ورائهم .. والمشعل الناري يرتفع بيده حتى يناطح الغمام . والشمس تتوب في زرقة البحر وانوارها المهتزة مثل سراج هزيل او مشعل انتقلت ناره اول خشبة لاول سفينة فامتدت السنة النيران لتحرق الاسطول برمته فتتساقط النوارس مشوية .. كان البحر من ورائهم .. وهم ينظرون اليه بشك وما فهموا سر عمله الطائش هذا وعندما طفت الاخشاب المتفحمة على صفحة الماء وبددها الموج بعيدا عن مرمى ابصارهم . إنقطعت صلتهم بالارض التي يعرفون فهموا السر اخيراً وكانت الصرخة .. تتحشرج الكلمات في فم الشيخ حينما ينظر إلى يده التي حملت ذلك المشعل الناري من امواج البحور .. حملته على اجنحة الطير الفضي نحو خط الافق الاحمر فذابت اريشته واحترقت مثل شمعة الت الى انتهاء .. وجبينه رثة بشمعة طويلة الاظافر ناتئة العظام حينها تسللت دمعة مالحة من اسر جفونه وراح يغمض عينيه اللتين تحلمان حلما وتقتلان اخر .. لكن الى البحر ليس من طريق يريحه من وحشة الدروب ويبله مثل كل الادلاء لانه ينافذ المغيب عن الشمس ويدور كالظلال حول احجار هوت في بركة راكدة .. البركة قبالته موحلة موبوءة بنقيق ضفادعها .. يلقي فيها حجرا يسمع غرغرة ابتلاع الطين للحجر الذي يغوص .. يغوص .. فتقوص معه اخشاب الاسطول المحترق .. الماء والسماء والحجر تلاقت في دورة الزمان مرتين مرة وهو يحرق امال الرجال بالعودة فيصبحون اشد « ياسا » واخرى عندما يتلمس رماد جسده المنزوي في طرقات غرناطة الموحلة فيصبح اشد « بؤسا » .

ترى هل لامست عيناه هذا الرماد .. رماد من كان على سفر والسفينة علامة المسافرين عبر الامواج المتلاطمة .. كانت سفينته تمخر عباب بحر الروم مثل مجرفة تاكل جسد الارض .. وفي لحظة انتشاء كالتي كثيرا في الماضي فتسمع صرخات النوارس المحتضرة وحينما انقلبت سفينته ، يلتوي جذعه الهرم ويتقلب جسده المتعب على وحل الطريق » .. وتحطم الصاري الملتهب ، تنقلت اكتافه ، وشراع سفينته المهفهف مزقته الريح ، ثيابه تظهر من جسده اكثر مما تخفي او تستر ، والماء المالح والاسماك تنهش في البقة الاميبة . تلمس قدميه المتورمتين » .

تفجرت في صماخ اذنيه صرخة النورس المحتضرة فصرخ هو بملء صدره المسلول ليقود ثلة من الفرسان يمتطون صهوات جياد بلق ويتقدمون الشاطئ مثل موجة عظيمة يعلوها الزبد الابيض .. كانت رماحهم الردينية مشرعة والرايات ترفرف فوق الرؤوس المثقلة بالحديد والصهيل على اشده والسيوف ما لحلاها خارج الاغماد ! فتلطم كل ترس معلق بكف فارس يغطي صدره بدرع يلبه الشيال وفجاة تتغوص اقدام الشيخ في البركة الموحلة ويقف متحنيا وسط الزقاق المظلم فتكف سنابك الجياد عن القرقعة وتتسخ الاعنة بوقار بالغ سلاحية اعناق الجياد الهائجة وتنحسر الموجة عن رمال الشاطئ حيث ترقد بامان بضعة قوارب فارغة □

معكم

■ الصديق علي عبد الواحد لفتة ـ بغداد ـ

ماتكتبه ليس اكثر من خواطر نثرية ، ورؤياها فوق ذلك لاتمس سوى السطح من بنية الشعور ، ولعل ذلك يعود الى انشغالك بترتيب القافية التي تحرص عليها لانك تظن انها دليل كون ماتكتبه شعرا .. ولنقرا هذه السطور :

ايها الراحل ■ الا يكفيك الرحيل ■ سرقت مني كل شيء جميل ■ سرقت روحي والدليل .

■ الا ترى ان هذا مجرد رصف للكلمات وتقليد لنموذج الاغاني الشائعة وهذه الملاحظات تنطبق على بقية المقطوعات التي تضمنتها رسالتك كما تنطبق على مساهماتك السابقة التي اعتذرنا عن نشرها . وماردنا هذا الاستجابة لطلبك في ان نفصح عن رأينا بما تكتب ونؤشر لك ماتراه نقاط الضعف فيه . فمعذرة وفي انتظار الاكثر نضجا فنيا وفكريا .

■ الصديقة حياة الزبيدي :

وصلتنا منك رسالة ومقطوعتان قصيرتان . نشكرك اولا على رايك بالصفحة وحرصك على ان نبدي رأينا في ماتكتبين .

وفي راينا انك تكتبين من خلال نماذج شائعة فنيا ووجدانيا . اي ان ماتكتبيه لايفصح عن تميز وتفرد .. وبعبارة اوضح ليس فيه نبرة شخصية .

ان مئات المقطوعات التي تنشر اسبوعيا في بريد القراء وصفحات ادب الشباب لاتفصح عن اصوات كاتبيها ـ بل تردد النماذج الشائعة لادب الكبار ، او لما هو متداول من تعبيرات « ادب بريد القراء » ولا نظن ان هذا المستوى من الكتابات يفصح عن قدرات استثنائية يمكن ان نتوقع لاصحابها شانا في عالم الكتابة .

فاذا كنت تتبعين خطى الاخرين وتظنين ان النشر مجرد تحقيق لرغبة عابرة فيمكن للصحف تنشر لك منا وهناك ان تلبي لنراك اكبر مما عبرت عنه كتاباتك فما عليك الا ان تتبني لنا ذلك .. تعتذر عن نشر ما ارسلته لنا ، وفي انتظار الافضل والانضج .

■ الصديقة زينب مطشر ـ بغداد ـ

عندما ندرج اسم الصديق وعنوان مساهمته في قائمة الاعتذار دون ابداء الاسباب فانما نريد بذلك ان نقول ان النتاج المذكور لايصلح للمناقشة . وانه غير مستوف لشروط الكتابة الادبية من حيث المبدا . لاننا لو اردنا مناقشة كل قصيدة وخاطرة وقصة لاحتجنا الى نصف الصفحة اولا ولكررنا معظم ماتقول . لان معظم النتاجات المعتذر عن نشرها تشترك في نقاط الضعف ذاتها .

بالنسبة للصحف ومقطوعاتك الشعرية فاننا نعتذر عن نشرها لانها حافلة بالاغلاط اللغوية والنحوية خاصة . ولانها ضعيفة الاسلوب والصياغة . وصفحة ادب الشباب لاتتساهل في المستوى ابتها الصديقة ، لانها صفحة « الابناء الشباب » اي الذين يبشرون بانهم سيكونون ابناء للمستقبل وهي ليست صفحة « بريد القراء » حيث يمكن لاي قارئ ان ينشر عدة سطور ليبتهج برؤية اسمه مطبوعا على صفحات الجريدة . نعتذر عن النشر ونرجو ان تجتهدي كثيرا جدا قبل ان تقرري كتابة القصة او القصيدة وبانتظار مايفصح عن تطور قدراتك .

الى الاصدقاء التالية اسماؤهم بازاء عناوين نتاجاتهم ، نعتذر عن النشر لعدم الصلاحية سننتظر منكم دائما الافضل .

■ علي سعدالله فتح الله ـ بغداد ، غرفة المرايا ،

■ زياد حقي محمد ـ بغداد ، المنضدة ،

■ الفضل فاضل العاني ، اوراق القيسيين ،

■ صلاح السلطاني ، نخلة ، فلسطيني ، كلام ،

■ علاء المصري ـ سامراء ، عبر العود عمرو ،

■ سرمد احسان علي ، مهما نفترق ،

■ فارس علي جاسم ـ البصرة ـ ، لوحة الايام ،

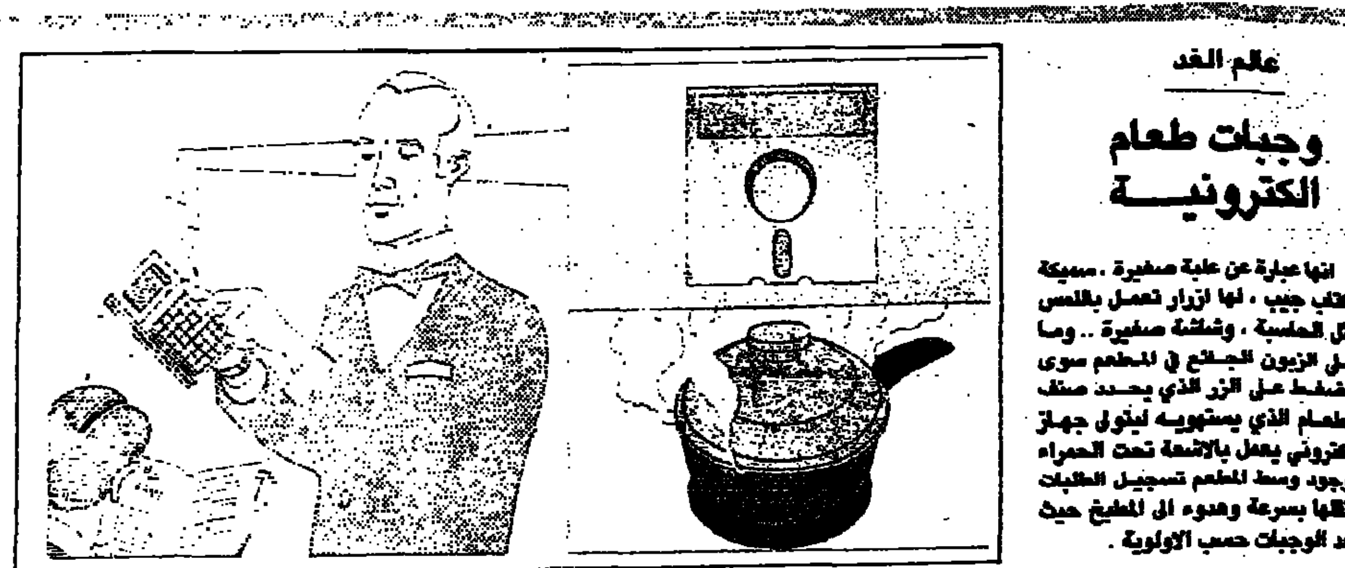
إشارة

الى جميع الاصدقاء نرجو الكتابة على اوراق عادية وتجنب كتابة القصائد او القصص على اوراق رسائل مطبوعة ومزخرفة لان من شان ذلك ان يعيق قراءة النص او تصحيحه . كما انه يربك عمل الزملاء في قسمي الطباعة الالكترونية والتصحيح ويحملهم عبئا اكبر في تتبع المادة المكتوبة . اننا نقدر ان الاصدقاء باستخدامهم الاوراق الملونة والمطبوعة انما يقصدون ابداء مزيد من الود إزاء الصفحة نشكرهم ونقدر مشاعرهم ونرجوهم الكتابة على اوراق عادية .

عالم الغد

وجبات طعام الكترونيـــة

انها عبارة عن علبة صغيرة . سميكة ككتاب جيب . لها ازرار تعمل باللمس مثل الحاسبة . وشاشة صغيرة .. وما على الزبون الجائع في المطعم سوى الضغط على الزر الذي يحدد صنف الطعام الذي يستهويه ليتولى جهاز الكتروني يعمل بالاشعة تحت الحمراء موجود وسط المطعم تسجيل الطلبات ونقلها بسرعة وهدوء الى المطبخ حيث تعد الوجبات حسب الاولوية .



باللمس لا بالكلام كُل ما تشتهي

براءة اختراع وطنية

طريقة مبتكرة لاستخلاص المركبات المتأكسدة من زيوت التزييت

كتب : يحيى الشمال

ضمن نشاطه العلمي حصل مركز بحوث النفط على براءة اختراع جديدة من الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية .

وسجلت البراءة التي تشير الى ابتكار طريقة جديدة لاستخلاص المركبات المتاكسدة من زيوت التزييت باسم الباحثين في المركز وهما الدكتور ذويب السامرائي والدكتور ضياء الدين محمد قاسم .

وتوضح خلاصة البراءة اهميتها العلمية التطبيقية وتشير الى ان زيوت التزييت الخالية من الاضافات الكيمياوية تتعرض عند نقلها او خزنها او نتيجة العمليات التصنيعية لفترات طويلة للتاكسد البطيء مما يؤدي الى زيادة رقمها الحامضي بحيث يتعدى الحدود المسموح بها عالميا . فتفقد زيوت التزييت مواصفاتها المطلوبة نتيجة وجود هذه المركبات . وعليه تم وبنجاح استعمل ثاني اوكسيد الكاربون قرب نقطته الحرجة كمذيب ناجح في عمليات استخلاص المركبات المتاكسدة من نوعين من زيوت التزييت (احدهما نفثيني والاخر بارافيني) الخالية من الاضافات الكيمياوية وتخفيض رقميهما الحامضي الى الحدود المسموح بها عالميا .

لقد تم التاكد نتيجة البحث من نجاح عملية فصل واستخلاص المواد المتاكسدة بوساطة جهاز الاشعة تحت الحمراء الطيفي وطرق التحليل الكيمياوي . علما بان الزيوت قد حافظت على مواصفاتها الاصلية الفيزياوية والكيمياوية بعد اجراء عملية الاستخلاص □

بيئة

ثقب جديد في طبقة الاوزون

اشار العلماء مؤخرا الى تعرض طبقة الاوزون في القطب الشمالي لثقب جديد اكتشف حديثا . يعود تاريخه الى موسم الشتاء الماضي .

وقد اكدت دراسة خاصة حول الموضوع ان نسبة تتراوح ما بين ١٥ـ١٧٪ من طبقة الاوزون قد دمرت في مناطق مختلفة من القطب الشمالي . في حين وصلت هذه النسبة الى ٥٪ في بعض المناطق في الدائرة القطبية الجنوبية ..

وتشير الدراسة الى ان حجم الاوزون في العالم قد انخفض بنسبة تتراوح مابين ٤ ـ ١٦٪ نتيجة حدوث ثقوب في اجزاء اخرى من الغلاف الجوي خلال السنوات العشر الماضية ويقوم فريق من العلماء بدراسة مشروع لانتاج طائرة مروحية من المعادن خفيفة الوزن كالكرافيت والهيدروكربون لاختراق ثقب الاوزون في القطب الجنوبي وعلى ارتفاع ٢٦ كيلومترا لجمع المعلومات عنه وستكون الطائرة بدون طيار وتعمل بوساطة البطاريات □

علم الاحياء

هل كانت للحيتان اقدام

تقدم ثلاثة علماء من جامعتي مشيغان وديوك بنتائج بحث مهم حول متحجرات للحيتان عثروا عليها في مصر . تفيد بان الاسماك البحرية التي ما زالت تجوب البحار . كان لاسلافها من الحيتان قبل ملايين السنين . اظلاف يدوسون بها الشواطيء . هي اشبه بالاقدام صغيرة يؤكد وجودها العظم المرفقي المتداخل مع لحمها . وعلى وجه الخصوص الحيتان التي تعرف باسم باسيلوسوروس ايتسر . فقد كان لها قدمان قبل عشرة ملايين سنة من هجرة الحيتان لليابسة .

ويعرب لورنس بارنز من المتحف الطبيعي في لوس انجلوس عن ايمانه بان الحيتان في ذلك الوقت كانت لها ارجل فعلا وان الحيتان عندما ظهرت لاول مرة قبل ٥٠ مليون سنة . كانت في الارجح برمائية مثل كلاب البحر حاليا . ويقول بان حيتان (باسيلوسوروس ايتسر) قضت مدة من الزمن على الشواطيء .

ويوضح العلماء الثلاثة بان اقدام الحيتان كانت تساعدها على مسك الانثى اثناء فترة التزاوج □





تقنية

تقنية جديدة لوحدات ترشيح المياه في العراق

■ساطع محمود الراوي
مركز بحوث سد صدام
جامعة الموصل

تستخدم مشاريع تنقية المياه في العراق النظام التقليدي في الترشيح والموسوم بالمرشح الرملي السريع في انتاج الماء سواء اكان ذلك للاستخدامات البشرية ام للاغراض النافعة الاخرى . ويستخدم هذا المرشح مادة الرمل كوسط للترشيح وبسمك يتراوح بين ٧٠ـ١٠٠ سنتمتر . ويعمل هذا النوع من الترشيح بمعدل ٢ـ٤ متر/ساعة

وبالنظر لتعاظم الاستهلاك البشري للماء وازدياد الطلب عليه لشتى الاغراض . وتطور المقاييس الخاصة بنوعية الماء المستخدم في الشرب . فان مثل هذه المرشحات ستكون عاجزة عن تلبية هذه المتطلبات الى حد يصبح معه انشاء محطات تنقية جديدة او التوسع في المحطات القائمة حاليا امرا لابد منه .

وتاريخيا يمكن تمييز المراحل الثلاث الاتية لنشوء الاهتمام بوحدة الترشيح :

١ـ مرحلة المرشح الرملي البطيء

ظهر هذا النوع في اول بداياته في اوربا وبالتحديد في سكوتلندة عام ١٨٠٤ ثم انتقل استخدامه الى انكلترا عام ١٨٢٩ . ويمر الماء في هذا المرشح على طبقة من الرمل المتدرج بسمك ١ـ ١.٥ متر فوق طبقة حصى متدرج وبسمك ٥٠ سم .

تعتمد ازالة الشوائب والعكورة الخ .. على تكوين الطبقة اللزجة او القذرة والتي تعتمد على تكاثر الاحياء المجهرية ودرجة الحرارة

ويعد هذا النوع من المرشحات غير مناسب للمياه ذات المحتوى العالي من المواد العضوية . ويصلح استخدامه في المدن الصغيرة حيث تكون نوعية المياه فيها افضل من نوعيتها في المناطق الحضرية الصناعية الكبيرة .

٢ـ مرحلة المرشح الرملي السريع

لم يلق المرشح الرملي البطيء النجاح المطلوب في امريكا لذلك استحدث المرشح الرملي السريع والذي يمكن بواسطته التغلب على كثير من العقبات والمشاكل التي تواجه تشغيل المرشح الرملي البطيء .

ظهر هذا النوع عام ١٨٦٠ واصبح استخدامه مقبولا في انحاء العالم منذ بداية هذا القرن . ان سمك طبقة الرمل في هذا المرشح بحدود ٧٠ سم والمرشح مزود بمنظومتي ماء للغسل والهواء المضغوط لغسل المرشح عند الانسداد ونظرا للمزايا التي يمتاز بها هذا النوع من المرشحات فقد حل كبديل للمرشح الرملي البطيء .

٣ـ مرحلة المرشحات الخاصة

تعتمد هذه المرشحات على استخدام مادتين او اكثر كوسط للترشيح بدلا من مادة واحدة كما هي الحال في المرحلتين السابقتين . وهذه المواد تختلف في كثافتها وحجمها المؤثر وتترتب عند الغسل بحيث تعطي تدرجا منتظما من النعومة نحو الخشونة في حجم حبيبات الوسط وانتشر استخدام هذه الانواع في نهاية الستينات واصبح تشغيلها مقبولا في جميع اقطار العالم وتمتلك مزايا عظيمة تؤهلها لان تحل محل المرشحات التقليدية في محطات تصفية المياه .

المرشحات ثنائية الوسط

تحدث عملية الترشيح في المرشحات التقليدية المستخدمة في محطات تنقية المياه في العراق بالطبقة العليا من المرشح فقط . والتي قد لا يتجاوز سمكها ١٥ـ٢٠ سم في حين لا يمكن الاستفادة من طبقة الرمل المتبقية . ويترتب على هذا الامر سرعة انسداد مثل هذا المرشح وضرورة لاجراء عملية الغسل وتهيئته للعمل من جديد . بالاضافة الى هذا فان هذه المرشحات تكون ذات كفاءة محدودة فيما يتعلق باللون والطعم فضلا عن عجزها عن مواجهة المتطلبات تجاه النوعية . خصوصا اذا كان مصدر الماء بحيرة او جسما مائيا ساكنا نسبيا

وقد استحدث نظام الترشيح الثنائي الوسط كوسيلة لحل المشاكل اعلاه حيث ثبت مقدرة المرشحات الجديدة هذه على العمل بمعدلات ترشيح اعلى وانتاج نوعية من الماء اكثر جودة مقارنة بالمرشحات التقليدية ونظرا لزيادة قابلية المرشحات الثنائية الوسط على استيعاب اللبادات فانها تقلل من ظاهرة الاختراق للمواد الدقائقية الى الحد الادنى كما انها تساعد على جعل الفقدان في الشحنة اكثر انتظاما مما يطيل فترة عمل هذه المرشحات .

تعتمد فكرة المرشحات الثنائية على استخدام مادتين مختلفتين في الكثافة (الرمل والفحم مثلا) حيث تعمل الطبقة العليا الخفيفة (الفحم) بازالتها للقسم الاكبر من العكورة على تقليل الحمل على الطبقة الكثيفة السفلى (الرمل) وبذلك تجعل عمل هذه الطبقة الاخيرة بمثابة صقل وتهذيب للماء الخارج منها

مزايا المرشح الثنائي الوسط

١ـ يكون الترشيح بالعمق الكلي لطبقة المرشح وبذا تزداد ازالة العكورة والمواد العالقة الاخرى .

٢ـ تكون مدة تشغيل المرشحات بين ٤ـ٦ مرات بقدر طول مدة تشغيل المرشحات التقليدية .

٣ـ يتراوح معدل الترشيح بين ٩ـ٢٠ م٣/م٢/ ساعة (بحدود (٥) مرات اكبر من معدل الترشيح في المرشحات التقليدية) ويترتب على هذا اقتصاد في مساحة المرشحات المطلوبة وبالتالي مردود اقتصادي مهم .

٤ـ قدرة هذا المرشح على مواجهة المتطلبات النوعية والكمية للماء ولمختلف الاستخدامات اضافة الى قدرته على ازالة الطعم والرائحة بشكل ملحوظ بسبب الخاصية الموجودة في طبقة الفحم .

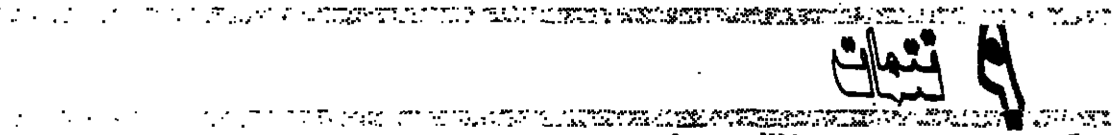
٥ـ يكون حجم الماء المستخدم للغسل اقل بكثير مما هو عليه في حالة المرشح التقليدي .

٦ـ حدوث ظاهرة التداخل بين طبقتي الرمل والفحم والتي تساعد كثيرا في اعطاء ماء بدرجة عالية من النقاوة اضافة الى تقليل فرق الفقدان في الشحنة بصورة ملحوظة .

٧ـ امكانية معالجة واستقبال ماء خام يحتوي على مقدار عكورة اعلى من الحد الذي يستطيع فيه المرشح التقليدي مواجهته .

ومن الجدير بالذكر هنا ان هذه التقنية الجديدة قد تم تطبيقها على مشروع تجريبي سعته ١٠٠٠ متر مكعب في اليوم وثبت نجاحها مما يشجع على استخدامها في محطات تنقية المياه في القطر كبديل ناجح للمرشحات التقليدية لانتاج مياه شرب بدرجة عالية من النقاوة وبكلفة تشغيلية جيدة وامكانية الاستفادة من المردود المادي الناتج عن تقليص عدد المرشحات المطلوبة واستثماره في ميادين اخرى □

ثلاث طرق لتنقية المياه في العالم



الملك حسين

وقال ان قرار ارسال قوات امريكية للسعودية اتخذ قبل ان تتقدم الرياض بطلبها رسميا .

واضاف جلالته يقول انه اذا كان الهدف من الوجود الاجنبي في الخليج هو اذلال العراق وحمله على الاستسلام . فان ذلك غير مجد وغير مقبول .

وحذر العاهل الاردني من نشوب حرب في المنطقة . وقال ان الرئيس الامريكي جورج بوش سيكون مسؤولا عن نشوب هذه الحرب .

ووصف جلالته العلاقات الاردنية مع حكام (الكويت) السابقين بانها لم تكن سهلة في يوم من الايام . وقال « لقد مارسوا علينا ضغوطا شديدة منذ عام ١٩٨٨ » .

واضاف « اننا حاولنا خمس مرات اقناع حكام (الكويت) السابقين بحل خلافاتهم مع العراق ولكن من دون جدوى » .

وتحدث الملك حسين عن موقف حسني . وقال انه خيب اماله اكثر من غيره من الرؤساء العرب .

بن بيلا

وجدد السيد بن بيلا تاييده للعراق قائلا (اننا مع العراق في دفاعه عن نفسه لان في ذلك دفاعا عن مصالحنا) .. مدينا الحملة الغربية على العرب والمسلمين .

الخليجية ومصر وسورية .

وافاد مراسل الجمهورية في تونس في تقرير هاتفي ان المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية اكد الحق الفلسطيني في مدينة القدس كعاصمة للدولة الفلسطينية .

كما عبر المجلس في دورته الطارئة التي عقدت بناء على دعوة من منظمة التحرير الفلسطينية عقب المجزرة الوحشية التي نفذها جيش الاحتلال الصهيوني في ساحة المسجد الاقصى في الثامن من شهر تشرين الاول الجاري . عن ادانته الشديدة لما قامت به سلطات الاحتلال من جرائم في الاراضي الفلسطينية المحتلة . وعلى الخصوص في المسجد الاقصى .

وطالب مجلس الجامعة العربية المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته ضد العدوان (الاسرائيلي) تجاه الشعب الفلسطيني .

وفي ورقة عمل تقدم بها وفد منظمة التحرير برئاسة رئيس الدائرة السياسية فاروق قدومي . ومشاركة عضو اللجنة التنفيذية

بدء الاجتماع الطارىء

للمنظمة ياسر عبد ربه . ومندوبها الدائم لدى الجامعة حكم بلعاوي . طالب الوفد بان يعرب المجلس عن رفضه لمواقف التسويف والمراوغة التي اتخذتها الولايات المتحدة الامريكية اثناء مناقشات مجلس الامن الدولي الاخيرة وانحيازها (لاسرائيل) . ومطالبتها بالتوقف عن هذه الممارسات الازدواجية والانتقائية حيال التعامل مع الشرعية الدولية

وحسب مشروع القرار الذي تقدم به الجانب الفلسطيني . حصلت عليه . الجمهورية . قبل انعقاد اجتماع الجامعة العربية بساعات . فسوف يتم تكليف لجنة الانتفاضة الوزارية العربية بمتابعة الاوضاع داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة . بما في ذلك متابعة قرار مجلس الامن الدولي الاخير رقم ٦٧٢ ونتائجه

وحسب مشروع القرار المقدم من قبل منظمة التحرير الفلسطينية فان القرارات التي قد يكون المجلس الوزاري العربي اتخذها الليلة الماضية تتضمن

١ ـ الحماية الدولية تحت اشراف الامم المتحدة المؤقت من اجل التمهيد لانسحاب القوات (الاسرائيلية) المحتلة . وافساح المجال للشعب الفلسطيني في تقرير حق المصير واقامة دولته الفلسطينية المستقلة على تراب وطنه

٢ ـ فرض عقوبات رادعة على (اسرائيل) تطبيقا لميثاق الامم المتحدة وقواعد الشرعية الدولية المعتمدة

٣ ـ مطالبة مجلس الامن الدولي بعقد جلسة طارئة قبل اواخر شهر تشرين الاول الحالي لبحث الاوضاع في الاراضي الفلسطينية المحتلة . وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من اعمال بطش من قبل سلطات الاحتلال . سواء سمح للجنة التحقيق الدولية من القيام بزيارة الاراضي الفلسطينية المحتلة ام لا . بسبب رفض (اسرائيل) التعامل معها

٤ ـ المطالبة بالعمل على عقد المؤتمر الدولي للسلام حول الشرق الاوسط بمشاركة الاطراف المعنية كافة . بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني . وباشراف الامم المتحدة والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي

وكان السيد طارق عزيز قبل وصوله الى تونس قد اجتمع في الرباط الليلة قبل الماضية مع السيد الاخضر الابراهيمي الامين العام للجامعة العربية . بحضور السيد سعد قاسم حمودي رئيس الدائرة العربية في وزارة الخارجية والسفير العراقي في الرباط

وكالة الانباء العراقية

الذي يجري في الارض المحتلة . وان مصلحة العرب والفلسطينيين في الارض المحتلة لا تهمهم بشيء .

واضاف المحرر قائلا : هكذا تظهر حقيقة الذين يتكلمون عن القانون الدولي وقرارات مجلس الامن والعدالة والحضارة وغيرها من المفاهيم التي يقبلها العرب الشرفاء ويرفضها المدعون بها .. امثال تاتشر وبوش وجوقة المهرجين في سوق السياسة ودهاليزها المظلمة ..

وقال المحرر وفي كل الاحوال نقول لهؤلاء ولكل الذين يحرصون على العدل والحق (لا يصح الا الصحيح) .. فان بريطانيا التي حاربت العرب في الماضي والحاضر ستظل تدس لهم السم في العسل . انها صاحبة (وعد بلفور) الذي اغتصب الارض العربية . ويواصل الصهاينة احتلالها ..

واختتم محرر الشؤون الدولية تعقيبه بالقول : ان الذي يهم بريطانيا هو الشكل وليس الجوهر ومع ذلك ابى المسؤولون الصهاينة الا ان يفضحوا وزير خارجية تاتشر .. الا تبا لهم .

رئيس مجلس النواب الاردني

ـ اعتقد جازما ان الله سيجنب العراق كل سوء وان صلابة القيادة والتفاف شعب العراق والامة العربية والاسلامية من حولها سيحول بين الاعداء وبين غاياتهم اللئيمة وستمرغ انوفهم في رمال الصحراء العربية

وعن قرار مجلس الامن الهزيل الذي اتخذه بشأن المجزرة البشعة التي قامت بها القوات الصهيونية باطلاق الرصاص على المصلين في الحرم القدسي الشريف قال السيد سليمان عرار ـ ان شعبنا كان يعرف ومنذ اللحظة الاول ان امريكا سوف تسوف في هذا القرار حتى ان مجرد الادانة لن تقبل بتمريرها ولهذا جاء هذا القرار الهزيل بمساندة امريكا وحلفائها وبعض الحكام العرب من عملائها .

واخيرا تحدث السيد عرار رئيس مجلس النواب الاردني عن الجماهير العربية والشارع العربي وموقفها من الحشود الامريكية والاجنبية على ارض نجد والحجاز والتهديدات السافرة ضد العراق فقال

لقد تجولت في اقطار كثيرة من وطننا العربي واعتقد ان موقف الشارع العربي بكل جماهيره هو مع العراق بلا استثناء

كما ان موقف الشعب الاردني معروف وواضح فهو يلتف حول قيادته بوحدة وطنية واضحة اننا في الاردن قيادة وشعبا مع العراق وموقفه المشرف ومع قيادته الحكيمة

انواط شجاعة

لهم سيجعل منهم شعلة وهاجة دائما في وجه الاعداء واساطيلهم تحرق كل من يحاول الاعتداء على ارض العراق العظيم .

وختموا احاديثهم بالقول : عهدا ان القسم الذي اديناه ونحن نتسلم واجباتنا لخدمة العراق العظيم وامتنا العربية سيبقى بمامن ولن تثنينا كل قوى الشر في العالم عن مواصلة مسيرة الذود عن حياض الوطن الغالي .

بن علي يستقبل

والزيارات بهدف تطوير كل فرص السلام في المنطقة . والتي تتسع مساحاتها .

وعبر النائب الاول لرئيس الوزراء عن ارتياحه باللقاء الثاني مع الرئيس التونسي . وما لمسه منه من عمل جدي وحرص صميم على ان يحل السلام الشامل والكامل في المنطقة . والذي يهدده الوجود الاجنبي المسلح فيها ..

وحضر اللقاء الدكتور حامد القروي رئيس الوزراء التونسي . وسفير العراق لدى تونس ..

وكان السيد طه ياسين رمضان قد وصل الى تونس الليلة قبل الماضية قادما من الرباط . ضمن جولة له شملت ليبيا والجزائر والمغرب وموريتانيا . اضافة الى تونس .

ووصل السيد طه ياسين رمضان عصر امس الى الخرطوم في زيارة للسودان في اطار جولته .

وكان في استقبال السيد النائب الاول لرئيس الوزراء في مطار الخرطوم السادة اللواء اركان حرب التيجاني ادم الطاهر عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني والعقيد اركان حرب عبدالرحيم محمد حسين الامين العام لمجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني والسيد علي احمد سحلول وزير الخارجية .

وقال السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء في تصريح صحفي في مطار الخرطوم انه يحمل رسالة من السيد الرئيس صدام حسين الى اخيه الرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير تتعلق باخر تطورات الموقف في منطقة الخليج العربي . فضلا عن التشاور والتنسيق مع القيادة السودانية . بهدف التعاون للتصدي للهجمة العدوانية الامبريالية ضد العراق والامة العربية .

واضاف السيد النائب الاول لرئيس الوزراء اننا عندما نزور السودان الشقيق فاننا نحس بالسعادة لمواقف قيادته وشعبه الخيرين .. واننا نحمل تقدير واعتزاز قيادة وشعب العراق بمواقف السودان القومية . حيث يهب الشعب السوداني دوما لنصرة القضايا القومية . متحدين كل العملاء واسيادهم الامبرياليين . مجسدين وقفتهم القومية في تظاهراتهم ضد المحتلين الامريكان وحلفائهم

واشار السيد طه ياسين رمضان الى ان الحصار والعدوان الامريكي ضد العراق بدا قبل يوم ٢/٨ حيث منعوا تصدير الحلقات التقنية الى العراق . وكذلك الحنطة والمواد الغذائية الاخرى .

وشدد السيد النائب الاول لرئيس الوزراء على ان الامريكان سيهزمون امام اصرار القوات العراقية . مؤكدا عدم تراجع العراق عن حقوقه الطبيعية .

واكد السيد طه ياسين رمضان وقوف الجماهير العربية مع العراق . وان العراقيين قادرون على كسر الحصار . وهم يزدادون قوة وصلابة كلما ازداد العدوان شراسة .

موقف واضح : لاتراجع المؤمن يتقدم

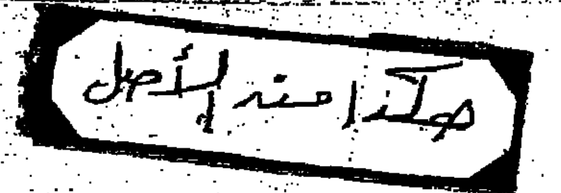
بينما تخندق جمع الشر والكفر . بالوضوح نفسه . في الخندق المقابل .

ولعل جمع الكفر والعدوان . وهو يعاني من التخبط والتفكك . اراد ان يشيع ما يتمناه . بحيث تتداخل الخنادق وتختلط الالوان . لكننا نقول لهم : ان ما تفعلونه لن يقتلكم من ورطتكم المهلكة . وان صلابة الجمع المؤمن وتماسكه واتساعه وهذه الصحوة العربية الكبرى . هي ام الحقائق الجديدة . في ام المعارك .

وهي دلالات انبعاث العصر العربي الجديد واشتداد عوده ووضوح دروب المستقبل المنشود امامه .

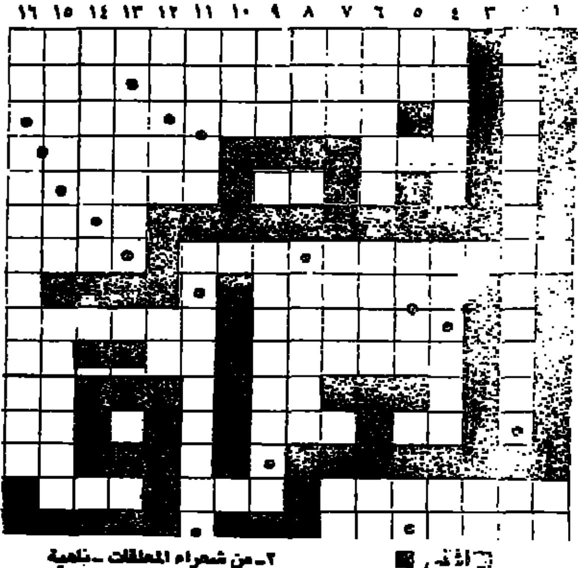
فلا يتوهمن من في نفسه مرض ان الاقاويل والشائعات يمكن ان تحدث ما يتمناه . بل ان صوت الحقيقة ليطرق اسماع الدنيا كلها .. « لا تراجع .. المؤمن يتقدم » . وليفهم الجمع الشرير . بكل اقزامه . ان عليه التعامل مع الواقع الجديد القائم .. لانه واقع ثابت وابدي .. وإلا فليطرقوا رؤوسهم بالجدران الصماء حتى تتهشم □

هكذا عند الأصل



كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم : وائل سلمان عبدالرزاق ■



■ افقي ■

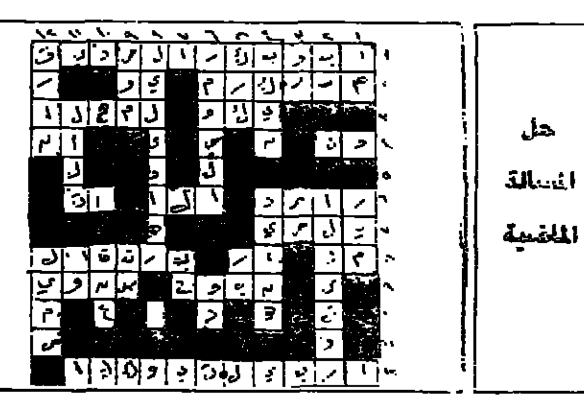
١ ـ من [illegible]
٢ ـ مطربة عربية ـ صحراء في فلسطين [illegible]
٣ ـ [illegible]
٤ ـ [illegible]
٥ ـ [illegible]
٦ ـ [illegible]
٧ ـ [illegible] ـ حروف ـ حيوان
٨ ـ [illegible] ـ هام
٩ ـ [illegible] ـ مدينة فلسطينية
١٠ ـ [illegible] ـ نقيض ارضي [illegible]
١١ ـ مكرر ـ حرفان من كتب
١٢ ـ الة ـ علم مؤنث مع ـ قلم مع
١٣ ـ احسان
١٤ ـ القران ـ نقيض حرب مع ـ حبس
١٥ ـ محافظة عراقية للتعريف

■ عمودي ■

١ ـ شعير [illegible]
٢ ـ من شعراء المعلقات ـ ناحية
٣ ـ حرفان من قلبي
٤ ـ تبذير ـ للندبة ـ علم مؤنث مع ـ جدها في ربل
٥ ـ جائزة ـ احصل ـ للتمني مع
٦ ـ عمره ـ دولة عربية مع ـ مكرر
٧ ـ رمل مبعثرة ـ قهوة مع ـ اداة نصب مع
٨ ـ طر [illegible] ـ صفة تطلق على مشتقات الحليب
٩ ـ ٣ حروف من مبسم ـ الخطايا او الذنوب
١٠ ـ عزى
١١ ـ نوع من الغزلان ـ للتشاؤق ـ عاصمة عربية
١٢ ـ ارشد مع ـ ناحية ـ حرف عطف مع
١٣ ـ تعلم
١٤ ـ يزيد على الحدث من عنده لتضخيمه
١٥ ـ كبير الوزن ـ مناص ـ اختراع مع
١٦ ـ حرف جر ـ زعيم ليبي قاوم الاحتلال الايطالي .

□ الحل غدا والجمهورية ترحب بمشاركات وشبكات الاصدقاء والقراء الاعزاء وعلى العنوان الاتي : بغداد/الصرافية/ص ب ٤٩١/زاوية تسلية ■

حل المسالة الماضية





صور

اطباء الاردن.. ضد تجويع اطفال العراق

الجمهورية والناس

اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون .

ــ الرئيس القائد صدام حسين

رسائل لاتنقصها الصراحة

المعاملة المفقودة !

يقول المواطن خميس احمد حمادي من ناحية اللطيفية في محافظة بابل انه واخرين من ذوي قرباه ورثوا قطعة الارض ذات الرقم (١٧٧,١) من المقاطعة (١٥/اللطيفية) عن والدهم المتوفى . ولما ارادوا اجراء معاملة انتقال ملكيتها اليهم لدى دائرة التسجيل العقاري في المحمودية لغرض بيعها حدث خطأ في احتساب رسم المعاملة . وبعد ان تم البيع اكتشف هذا الخطأ واستوفي منهم مبلغ (٣٥٠٠) دينار سجل كامانات لدى الدائرة المذكورة كحصة لاشقائه القاصرين بامل تحويلها الى دائرة رعاية القاصرين في بغداد/الرصافة بعد حسم واعادة مبلغ الرسم الزائد البالغ (١٠٠) دينار . وبعد مراجعات طويلة اعيد لهم مبلغ (٣٣,٧٥٠) دينارا فقط .

ويضيف المواطن انهم ارادوا تحويل المبلغ بعد ذلك الى دائرة رعاية القاصرين فلم تعثر الدائرة على معاملتهم (البيع) علما بان المبلغ المتقدم ذكره قد اودع اليها بتاريخ ١٩٨٩/١١/١٦ . وبدا مسلسل المراجعات تنقلا بين المحمودية والحلة . مع ان المعاملة ـ كما يقول المواطن ـ مرسلة الى دائرة التسجيل العقاري في الحلة بتاريخ ١٩٨٩/١٢/١٣ . ومعادة الى دائرة التسجيل العقاري في المحمودية بتاريخ ١٩٩٠/٣/١٥ حيث استلمت في ١٩٩٠/٤/١٨ . ولم تجد الدائرة سوى معاملة الانتقال ! فاين ذهبت معاملة البيع ؟!

بقي ان نسمع جواب المديرية العامة للتسجيل العقاري عن تساؤل المواطن ليعرف ونعرف معه مصير المعاملة المفقودة !!

اجوبة رسمية :

من امانة بغداد

■ امانة بغداد ردت على ما نشر في زاوية (للعلم .. والتصرف) من هذه الصفحة بتاريخ ١٩٩٠/٨/١ حول المحلات الصناعية الموجودة مقابل اعدادية صناعة سومر فقالت ان الوحدة المعنية قد قامت باجراء كشف موقعي على المنطقة المذكورة تبين منه ان المحلات المقصودة مستغلة لاغراض صناعية ضمن قطعة مخصصة لسوق في اصل الافراز . وقد تم توجيه انذارات لاصحاب هذه المحلات بتاريخ ١٩٩٠/٤/٢٤ وهي مغلقة حاليا □

بطاقات دعوة

■ من قضاء سوق الشيوخ في محافظة ذي قار وجه المواطن سعيد جبر علي الاسدي دعوة الى مديرية مرور المحافظة لمعالجة حالة فقدان السيطرة المرورية في مركز القضاء واتخاذ الاجراءات المرورية التي تراها مناسبة لذلك .

■ ومن حي الشهداء في كركوك وجه احد المواطنين دعوة الى مديرية ماء ومجاري محافظة التاميم لاتخاذ الاجراءات التي تكفل انتظام ضخ الماء الى الحي المذكور وعدم انقطاعه في بعض الاحيان .

■ ومن قرية ٧ نيسان في محافظة البصرة وجه المواطن خريبط حسن محمد دعوة الى مديرية توزيع كهرباء المحافظة والى المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات لاخذ ايصال الكهرباء الى القرية المذكورة بنظر الاعتبار في مشاريع الكهربة المستقبلية .

■ ومن حي الزهور في الموصل/مركز محافظة نينوى وجه المواطن كمال حسن علي دعوة الى الجهة الرسمية المختصة في المحافظة لاتخاذ ما يلزم [illegible] راء الصيانة اللازمة لجسر [illegible] المقام على نهر الخوصر والمؤدي الى مقر جمعية المثنى نظرا لحاجته الى ذلك .

■ ومن حي المغرب في الاعظمية وجه المواطن عدنان القيسي دعوة الى المنشاة العامة لتوزيع كهرباء بغداد للايعاز بابدال المصابيح المعطوبة في ازقة الحي (١ و٣ و٥ و٦ و٨ و١١ و١٣) من المحلة (٣٠٢) حتى ولو بعدد مناسب وكاف من المصابيح الصالحة □

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم في الساعة ٦,٦ اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,٢٩

مواقيت الصلاة

١٨ تشرين الاول ١٩٩٠ م
٢٩ ربيع الاول ١٤١١ هـ

الفجر ٤,٣٦ المغرب : ٥,٢٩
الظهر : ١١,٥٢
العصر : ٢,٥٩ العشاء : ٦,٤٩

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى الحادية عشرة ليلا

الامان : اليرموك مقابل حوانيت الجيش
القيروان : مدينة الحرية الثانية
الاوس : شارع تونس/ساحة النصر
ايمان الدوري : شارع غازي/بني سعيد
التاميم : الشعلة/حي الجوادين

اما الصيدليات التي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء حتى السابعة من صباح اليوم التالي فهي
كريمة علوان : مدينة صدام/شارع ابي ذر الغفاري
محمود : الكرخ: الرحمانية

صيدليات المحافظات

محافظة النجف : الخورنق
محافظة اربيل : صيدلية [illegible]
محافظة الكويت : [illegible] ، الرحاب ، الميدان ، الايمان ، النمران ، الابراج

الحاسبة الالكترونية

■ المهندس ثائر حالد عبدالحميد

الزاوية تصدر ثلاث مرات اسبوعيا

استجابة لرغبات الاصدقاء من متابعي زاويتنا فان الزاوية ستصدر ثلاث مرات اسبوعيا وستعتمد منهجا جديدا يتناسب مع هذا التوسع وعلى النحو الاتي .

١ ـ ستخصص الزاوية الاولى من الاسبوع للاصدقاء الجدد ممن يرغبون بتعلم لغة البيسك وسنعرض برامج التسلية المختلفة المكتوبة بهذه اللغة مع شرح تفصيلي للعبارات والاوامر المستخدمة .

٢ ـ ستخصص الزاوية الثانية من الاسبوع لبرامج الاصدقاء التي تعبر عن قدراتهم الابداعية وسيتم عرض هذه البرامج للاصدقاء لاغراض الاستفادة منها وتطويرها . بحيث تتضمن فعاليات جديدة بالاضافة الى الفقرة الاسبوعية المخصصة لمتابعة اخر الاخبار والتطورات التي تتعلق بالحاسبات الالكترونية .

٣ ـ اما الزاوية الثالثة من الاسبوع فستكون مخصصة لتعلم مختلف اللغات البرمجية وسنبدأ بلغة الباسكال ونستعد لتناول لغة التجميع وقاعدة البيانات كو DATABASE وغيرها فضلا عن متابعة اخر التطورات في مجال علم الحاسبات الالكترونية .

ونحن نبدأ عهدا جديدا من عمر هذه الزاوية الذي امتد لسبع سنوات ماضية نتمنى ان يواصل الاصدقاء تفاعلهم معنا من خلال الرسائل والاتصالات المباشرة وسنكون على استعداد كامل لتقديم الاستشارة والاجابة على جميع الاستفسارات .

كما سنكون على استعداد كامل لنشر مواضيع ترسل من الاصدقاء تعبر عن متابعتهم لاخر التطورات والاحداث من علوم الحاسبات ونحن بانتظار مشاركاتكم .

برنامج الاسبوع

استجابة للدعوة التي طرحناها من خلال الزاوية لكتابة برامج تعبر عن فرحة العراقيين بعودة الفرع الى الاصل وصلنا برنامج من الاصدقاء وليد كمال خالد والصديق دلدار محمد طاهر من محافظة دهوك .

البرنامج عبارة عن رسم لخارطة العراق الجديد وعلم العراق وطير السلام الابيض يسرنا ان نقدم الجزء الاول من البرنامج الذي يتكون من الخطوات (١٠ ـ ٢٨٠) . وسنستكمل الجزء الثاني في الاسبوع المقبل وذلك لاننا سنقدم للمواضيع التي تحدثنا عنها في حلقات هذا الاسبوع نتمنى من الاصدقاء ان يطوروا البرنامج باتجاه اضافة فعاليات جديدة ونحن بانتظار مشاركات الاصدقاء .

```
10 REM ******************************
20 REM * THIS PROGRAM IS PR.  BY *
30 REM * DLDAR MOHAMMAD TAHER    *
40 REM * DLAIR KAMAL   KHALD     *
50 REM ******************************
60 SCREEN 4,2,2:CLS
70 LINE-(320,200),3,BF:F=135:Y=49:O=240
80 PSET(F,Y),3
90 FOR I=1TO117
100 READC,D
110 LINE-(C,D),1:NEXT
120 DATA 135,50,135,53,134,55,133,57,135,58,136,63,133,65,132,70
130 DATA 131,75,130,73,128,80,127,82,98,97,104,117,122,121,146,137
140 DATA175,166,203,166,205,164,217,168,218,170,219,172,218,174,220,175
150 DATA225,175,234,174,232,172,234,171,232,170,231,169,229,166,230,165
160 DATA228,163,229,162,227,161,224,160,220,159,226,157,227,158,227,155
170 DATA221,152,225,151,234,152,234,150,229,148,227,145,223,143,223,136
180 DATA219,136,219,129,221,123,219,121,220,119,217,117,216,116,215,115
190 DATA213,113,210,113,207,110,205,107,200,105,202,105,203,103,200,102
200 DATA197,101,195,97,194,96,193,95,192,95,190,92,188,88,189,85
210 DATA187,83,188,80,191,80,190,77,192,75,193,72,197,74,196,70
220 DATA194,65,194,64,195,63,201,59,195,60,194,57,191,60,187,57
230 DATA 186,58,185,55,184,52,183,50,181,49,181,45,179,44,180,43
240 DATA 178,40,176,40,175,39,172,43,170,41,172,37,169,37,166,38
250 DATA163,38,160,37,158,36,155,38,153,34,148,36,146,39,144,42
260 DATA142,45,141,47,140,46,138,49,135,50
270 LINE (232,152)-(0,153),1
280 LINE (235,176)-(0,180),1
```

حكايات للصغار

■ رسوم ميسون يوسف













اليوم السادس

■ محمد شاكر السبع

ماء الوجــــــه !

قبل شهرين حين استرددنا ارضنا المطلة على البحر قلنا اكثر من مرة وعبر جميع اجهزة الاعلام وغيرها من الاجهزة التي توصل راينا للاخرين ان من يقف ضدنا في استرداد هذا الحق سيقع في محنة كبيرة تفضي به الى الخسارة والهزيمة وفقدان ماء الوجه . وحذرنا جميع من يرومون الوقوف منا هذا الموقف من هذه النهاية التعيسة .

قبل شهرين تعالى صراخ خائن الحرمين الشريفين العميل فهد من غزو وهمي يعده العراق لارض نجد والحجاز وكذبنا هذا الافتراء . لكن بوش صدق او لم يصدق جمع جيوشه واساطيله وطائراته التي ترى والتي لاترى ودفع بها لاحتلال ارض المقدسات في نجد والحجاز . وخلال ذلك هدد بكل ماتحويه القاموسه القذر من عبارات وقحة تجاه عراق العرب والمسلمين لكن عزمنا لم يلن وموقفنا لم يتزحزح .

قبل شهرين عبا بوش مجلس الامن ضدنا واستصدر القرارات السريعة ليضرب العراق وقائد العراق صدام حسين وفرض حصارا عالميا علينا وجند زعيم الياكي هذا معظم الدول الكبرى لتكون في مواجهتنا على حالة حرب . طبل وزمر لها الاعلام الغربي والصهيوني والبعض من عرب الدولار

قبل شهرين قاد العميل حسني لترانه وحرض الامريكيين لضرب العراق وتفتيت قوته العسكرية التدميرية لكي يعود الاستقرار والتوازن الدولي في المنطقة وكان يحث الامريكيين بالاسراع بالحرب . ولتاكيد مصداقيته ارسل الكثير من القوات المصرية ذات التاريخ العسكري المجيد لتتالف مع القوات الامريكية الغازية .

هذه القوات وتلك الصفحة من العدوان .. صفحة الحرب النفسية انفرط عقدها .. بعد ان فوجيء المعتدون وحلفهم ان استعدادات العراق اوسع وان حجم المؤمنين يزداد اتساعا من حوله .. فبدأ حلف العدوان يتحدث عن السلام في محاولة للحفاظ على ماء وجهه ..

لكننا نحن اهل السلام نعرف جيدا مايرمي هؤلاء اليه .. فهم يكذبون على انفسهم .. لكنهم لن يستطيعوا ان يمرروا اكاذيبهم علينا .

مامعنى هذا كله ؟.. معناه البحث عن ماء الوجه الذي سقط امام موقف العراق ورئيسه الفذ صدام حسين .. ياناس .. حذرناكم من هذه النتيجة قبل شهرين .

ماهكذا .. ياهيرد !

دوغلاس هيرد هو وزير الخارجية البريطاني الذي بدا من خلال تصريحاته في اكبر عاصمة عربية يوم الاحد الماضي فارسا تائها من فرسان الطاولة المستديرة !.. هيرد او ابا كان اسمه نفخ نفسه متصورا انه مازال يمثل الاسد الانجليزي الذي تمتد مخالبه من مشرق الشمس حتى مغربها هذا العجوز الانجليزي القالب هدد وتوعد العرب والمسلمين على طريقة المتوبين السامين ايام كانت انجلترا قلعة الاستعمار القديم .

لكن هذا الـ « هيرد » نسي ان تلك الايام التي ولت وولت معها الارادة الاستعمارية التي ركعت لها الشعوب هيرد هذا نسي او تناسى ان اجدادنا دحروا اجداده واخذوا مدفعهم الجبار بالعصي (والمكاوير) .

وليس غريبا على هيرد وهو سليل السياسيين الانجليز ان يقلب الحقائق فقد ورد في تصريحاته انه : (لاينبغي ان يحكم على اولاده ان يعيشوا في عالم تتحدى القوى الغاشمة فيه القانون وتسخر من المعايير الاخلاقية) .

من هي القوى الغاشمة ؟.. وماهي المعايير الاخلاقية ؟.. ان اخر من يتحدث عن هذين الامرين هم هيرد وعشيرة هيرد .. اوطننا العربي ذاق المرارة القصوى من عصور المستعمرات والوصاية والاحتلال .. من جزأ وطننا العربي ؟.. ومن فصل الكويت عن ارض العراق ؟.. اليست هي بلاد هيرد ؟.. ومن سلم الشعوب الضعيفة الخسف ونهب ثرواتها ؟.. اليست هي حكومة هيرد ؟.. فمن اية معايير اخلاقية يتحدث هذا الانجليزي الخرف ؟..

واذا كان وزير الخارجية البريطاني قد وصل الى حقيقة ان ثمن الحرب التي سيخوضها العراق باهظ جدا .. فنحن لانجهل ذلك بل وضعنا ذلك امام عيوننا ولذلك قررنا ان نكسب هذه الحرب مهما سندفع فيها ثمنا باهظا ولاتهمنا الاثمان انما يهمنا قدرنا وكرامتنا وعزتنا وتاريخنا القديم والحديث .

لقد انطلق بنا رئيسنا صدام حسين نحو ذرى العلا والمجد ولن يردنا هيرد ولاتصريحاته التي فقدت الكياسة والاتزان .. لقد ولى ذلك الزمان الذي تنظر فيه امريكا وبريطانيا وجميع الدول الاستعمارية الى وطننا العربي باحتقار واستهتار .

اليوم اجبرنا كل هؤلاء الطغاة ان يحسبوا بارقام جديدة اذا ماحاولوا المساس بوطننا وكرامتنا فما عاد الوطن العربي . والعراق في طليعته مجرد بحيرة نفط يغترف منها من امتلك الاساطيل والطائرات والاسلحة الفتاكة هذا عصرنا الجديد المليء بالعزم والحزم واتخاذ القرار الذي يحدد المصير لقد وجدنا ساحتنا التي ندور فيها بحرية من دون ان ناخذ الاوامر من هيرد ومن هم على شاكلة هيرد .

الخيانة .. والعقاب

عندما كنت في مدريد كنت اتحاشى الذهاب الى متنزه الريترو ايام الاحد ففي ذلك المتنزه الكبير الذي هو غابة متكاملة يقوم اعداء العرب بتمثيل تمثيليات سخيفة عن البترول وشيوخ البترول متعددي الزوجات كانوا يلبسون العقال والكوفيات ويقدمون اسخف المشاهد عن العرب الذين يمتطون الجمال والحمير فوق ارض جعلها الله بالمن مادة . هؤلاء العرب المتخلفون يتحكمون بالدول الحضارية التي خدمت وتخدم الانسانية ؟.. هذا هو ملخص مايعبرون عنه في تلك التمثيليات الفجة هذا ماكان يحدث في اوروبا .

لكن ان يقوم الجنود الاستراليون وهم على ارضنا ومياهنا بالسخرية من اعز ما نملك وهي معتقداتنا الدينية وصلاتنا .. هذا الدين الذي بشر به سيد المخلوقات النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم وبذل من اجله المسلمون الاوائل دماءهم رخيصة ان يحدث كل هذا فوق ارض مقدسات العرب والمسلمين في بقاع الارض جميعا فهو العار الكبير الذي لايتحمل وزره الا خائن العرب والمسلمين الكبير وخائن الحرمين الشريفين العميل فهد .

ما الذي سيقوله هذا الخائن بعد الذي فعله الاستراليون ونقلته شاشات التلفزيونات في العالم اجمع ؟.. هل يتعلل بالاعتذار الذي تقدمت به الحكومة الاسترالية ؟.. ان هذا الذي حدث اهان العرب والمسلمين في العالم كله وليس هو وقفا على خائن الحرمين الشريفين حتى يقبل الاعتذار او يرفضه .. وعزاؤنا . هنا . هو المزيد من الذل لهذا الخائن الذي لن تذهب خيانته من دون عقاب .. والعقاب قادم وقريب .

التـــائــه

زميلنا حاتم حسن تاه في الجريدة .

وابو انيس كاتب نحرص ان نقرا عموده الاسبوعي فهو يكتب بعصا او سوط وهو حبيب الجميع لطيبة قلبه ونقاء سريرته .. في ماضي كنا نبحث عنه ولانجده فهو قريب منا وهو بعيد عنا غرفته محراب مسدود واذا وجد فهو غارق في ايجاد الحلول لمشكلات الزملاء والزميلات لكن لاحدا منا لايتورط ويقحم نفسه ليحل مشاكل حاتم لانه بذلك يصنع كارثة .

لكن الجديد الذي حدث هو ان ابا انيس اخذ يصطدم بالمحررين والمحررات في الممرات وفي مكاتب الجريدة الدهشة التي سكنته ولم تخرج منه امسكت بتلابيب الزملاء والزميلات .

حاتم حسن موجود طوال ساعات الدوام اهذا معقول ؟.. والجواب على هذا التساؤل لانجده عند حاتم .. فهو موجود .. ولكنه تائه .. لماذا يا ابا انيس ؟

وابو انيس يقول والدهشة مازالت تمسكه :

ـ لااعرف لمن اعطي مقالاتي .. فرئيس التحرير يشجعني على الكتابة ويقول لي اذا لم تجدني اعطها لمدير التحرير .. ومدير التحرير يقول لااعرف ماذا افعل بها وسكرتير التحرير يقول لايمكن ان ننشر لك فقط .. ماذا افعل ؟

ويواصل تيهه في الممرات ثانية .. ولاتملك له سوى الدعاء ان يجد رئيس التحرير ليتخلص من هذا التيه .. ويعود ليحل مشاكلنا □

هواتف تهمك

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الاطفاء	١١٥
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٢٦
مدينة صدام الطبية	٤١٤٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الواسطي	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٢٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٨٨٨٨٦٢٥
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٢٦٨٢
المسرح الوطني	٧١٩٢٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

هواتف محافظات

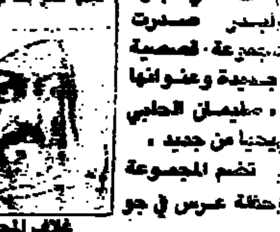
بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

اخبار

■ « نتحدى امريكا وارواحنا فداء العراق » امسية شعرية

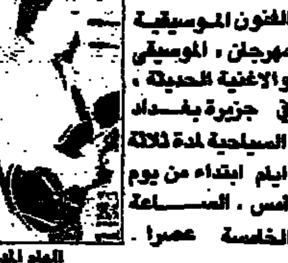
■ « نتحدى امريكا وارواحنا فداء العراق » عنوان الامسية الشعرية التي يقيمها المنتدى الشعري للشباب التابع للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق / فرع بغداد . وذلك مساء اليوم الخميس . في قاعة الشهيد كريم الزبيدي في مقر الاتحاد الوطني / فرع صدام سابقا . يشارك في الامسية الشعراء . جبار الفرطوسي وشنشول موسى الكناني وعباس عبدالحسن وغني حسن البهادلي وعباس دلفي وحيدر ريم السعدي وجليل صبيح وطه جبر شويلي وجواد الحمراني واخرون

■ « سليمان الحلبي يحيا من جديد » في الاسواق


غلاف المجموعة

■ لعلي عبود العبدي صدرت مجموعة قصصية جديدة وعنوانها « سليمان الحلبي يحيا من جديد » . تضم المجموعة حكاية عرس في جو رهيب وغيرها من القصص فضلا عن سليمان الحلبي يحيا من جديد . صدر الكتاب عن الشركة العراقية للطباعة الفنية المحدودة .

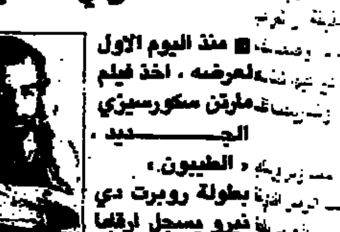
■ في جزيرة بغداد السياحية الموسيقى والاغنية الحديثة


الهام المدفعي

■ تقيم دائرة الفنون الموسيقية مهرجان « الموسيقى والاغنية الحديثة » في جزيرة بغداد السياحية لمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم امس . الساعة الخامسة عصرا .

تشارك في المهرجان فرق فنية مختلفة من ضمنها فرقة الهام المدفعي .

■ سكورسيزي والنجاح الساحق في « الطيبون »


سكورسيزي

■ منذ اليوم الاول لعرضه ، اخذ فيلم مارتن سكورسيزي الجديد . « الطيبون » بطولة روبرت دي نيرو يسجل ارقاما قياسية في الارباح وعدد المشاهدين .

وفي (الطيبون) ، كرس سكورسيزي الممثل الصاعد راي ليوتا (٣٥ سنة) نجما . اذ عهد اليه بدور هنري هيل . الايطالي ـ الايرلندي الذي حلم طويلا ان يصبح شقيا وحقق حلمه ذلك .

ويعد فيلم (الطيبون) . اول افلام الموسم الجديد التي تتناول احداثها حياة رجال المافيا . وهو موسم حافل بهذه القصص . فبعد ايام قليلة على بدء عرض الفيلم المذكور . تم عرض فيلم . (حالة من النعمة) . لفيليب جوانو حول المافيا ايضا كما بدأ في الاسبوع الماضي . عرض فيلم بعنوان . (معبر ميلر) . للاخوين كوين الذي تتناول احداثه ايام المافيا في مدة الثلاثينات .

■ القناع الفضي لـ « شون كونري »

■ منحت الاكاديمية البريطانية لفني السينما والتلفزيون جائزة نادرة وخاصة الى الممثل الكبير ـ شون كونري ـ نظرا لمساهمته في عالم السينما .

شون كونري

و ـ شون كونري ـ البالغ من العمر ستين عاما اشتهر بادائه لشخصية العميل السري ـ جيمس بوند ـ في سبعة افلام مشهورة ثم تخلى عن اداء الشخصية ليمثل ادوارا اخرى مختلفة ..

ويعد ـ شون كونري ـ ثالث فنان يكرم بجائزة القناع الفضي للاكاديمية البريطانية . اذ سبق وان منحت الجائزة الى الممثل ـ ديرك بوغارد ـ والممثلة ـ جولي اندروز ـ ومما يذكر فان شون كونري حاز على جائزة الاوسكار لعام ١٩٨٨ عن دوره الثانوي في فيلم ـ المعصومون ـ

عدسة المصور حسين محمد علي :

توثق احتضان القائد للطفولة

الفنان حسين محمد علي امام احدى لوحاته

ستون لقطة . والتقطها المصور حسين محمد علي وعرضها في معرضه الذي يقام تحت شعار « القائد والطفولة » في مركز صدام للفنون . وهو المعرض السادس والسبعون الذي يقيمه منذ عام ١٩٧٩ ولحد الان .

التقطت عدسة المصور هذه اللقطات التي تعكس مدى عشق واهتمام الرئيس القائد باطفال العراق ورعايته الدائمة لهم وذلك من مناسبات عدة وهي في مجموعها تشكل المعرض المقام حاليا لمناسبة عيد الطفل العراقي .

ـ في القاعة التقيناه . وكان لنا معه هذا اللقاء :

ـ لماذا اخترت القائد والطفولة بالذات . ونعلم ان لديك (ارشيفا) غنيا ومتنوعا بالصور الفوتوغرافية ؟

ـ بما ان مهمتي هي توثيق زيارات السيد الرئيس جميعها . لذا ترين ان لدي من الصور ما يكفي لاقامة معارض عدة ولمناسبة يوم الطفل العراقي فقد خصصت هذا المعرض « للقائد والطفولة » .

■ كم من الصور في (ارشيفك) لم تعرض بعد ؟

ـ لدي (ارشيف) كبير في دائرة الاذاعة والتلفزيون . طبعت ٤٠٠٠ صورة من (ارشيفي) لحد الان . ومع غير المطبوع تكون بحدود (٧٠٠٠) صورة . انني قد وثقت كل المناسبات . وما يساعدني على ذلك هو تنظيم حفظها

واضاف بقول

ـ هذه الصور هي ثروة للعراق يجب ان اكون امينا عليها . وانني افضل قياسا معينا للصور ٤٠ × ٥٠ سم . لانه قياس مناسب لا يشتت الصورة . ويساعدني في اقامة معارض عدة في كل المناسبات .

■ نضال محمد علي

ملتيس :

سحر الشرق بالوان ناطقة


لوحة لهنري ماتيس

كتب اخيرا لاكثر من عشرين لوحة للفنان الكبير . الرسام هنري ماتيس . ان ترى النور خارج متكاتها السوفيتية اذ سلمت لمحافظ متحف الفن الحديث في نيويورك استعدادا لتزيين جدران المتحف بها ضمن احتفالية فنية واسعة باعياد اللون . ستشمل في ما بعد عددا من المتاحف العالمية

هنري ماتيس الذي يعد من ابرز رواد اللون في القرن العشرين يؤمن ان على الرسام بالدرجة الاولى ايجاد التوافق بين الالوان كموازنة اللون الاحمر على سبيل المثال مع تدرجات اللون الاخضر بغية خلق حوار لوني معبر يبتعد عن العنف

هذا الحوار ترجمه ماتيس فعلا الى حقيقة تمثلها لوحاته . التي نفذها في المغرب اثناء اقامته فيها مرتين بين عامي ١٩١١ و١٩١٣ ففي المغرب استجمع ماتيس كل المقومات التي وفرتها له الطبيعة الخلاقة . ليطلق صواريخه اللونية ويتخلص من ضغط الانطباعية والتنقيطية وقد اصدت طنجة . ماتيس . بقوة ابداعية جعلته يجرؤ على رسم لوحات اجمل بكثير من تلك التي نفذها في ورشته في باريس . تنم عن روح ابداعية عالية شحذها اصراره على استخدام الوان جريئة كما هو الحال في لوحته لريفي من المغرب اذ رسمه بلون زمردي شديد الخضرة . علما بانه لا يوجد رجل في العالم بهذا اللون .

وعلاوة على حوضه لعبة الضوء التي ساعدته في اعطاء الوانه . نغمة من الحيوية . فان المغرب اوحت اليه بموضوعات عديدة ظلت عالقة في ذهنه . واثرت فيه في ما بعد . اذ نفذ بعد سنوات على مغادرته المغرب لوحة المشربية الشهيرة

وبالنسبة لعدد من لوحاته المستوحاة من المغرب التي عرضت عام ١٩١٣ في باريس . يلاحظ ان ماتيس عمد احيانا الى استخدام اسفنجة لامتصاص حدة اللون الرصاصي المائل الى الخضرة . ليكون هذا اللون مريحا وموحيا . مريحا للعين . وموحيا بسحر الشرق وجماله والوانه □

■ ترجمة : نظيرة نديم

زنبقةٌ فوقَ عرشِ الحدود

■ شعر مجبل المالكي

تنام كل ليلة هادئة
موفورة الظلال والندى
مشبوبةً بخُضرة الحقول والطيوبْ
حرّاسها المُشتعلون في عياهب المدى
تصطافُ في دمائهم وتزدهي
مونقة بهيةً كنجمةٍ
توّجها العراقُ
في ظلمة الوجودْ
زنبقةُ الحدود
الليلُ مفعمٌ فوق صفاءٍ و جنتيك
عابقٌ فوق مشارف المطوح
طيبُ تاجك الدري
لنْ ترفَ فوق هامك الغيرةْ
لو يستلّ ارجوان روحك الجفلْ
خلف هواك ننهمي .
نسيخ .
نزرعُ الاجساد كالرماح .
نستظلُّ تحتَ خيمةٍ واحدةٍ .
نقتاتُ منْ ربيع هذه الضفاف
نجتني ثمارنا .
خمرتُنا فراحُ سلسبيلها .
نشوتُنا في وحشة المساء
كرنفال صحبنا . السّمارْ
نكهةُ الشاي
اغاني الجُند والعتابه،
زنبقةُ الروح
يمامةُ الهوى
انشودة الصبابه
تبقينَ مثلما اطلعك العراقْ
في سماء روضه .
تبقينْ :
لؤلؤةً ناصعةً
تصطافُ في مرافىء السنينْ
ما زال خلفَ عرشك الناصع
تزدهي مواكبُ العشاق
والاسوارْ :
امنةٌ قلاعها .
وشمسُها عاليةُ ابراجُها
في شهقة المدارْ

معرض الجنرال ديغول في المغرب

افتتح يوم الخميس الماضي بصالة باب الرواح بالرباط معرض يضم مجموعة من الصور الفوتوغرافية التاريخية تحت عنوان « ديغول والمغرب » .

يعتمد المعرض على صور الزيارات الثلاث التي قام بها الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديغول للمغرب .

يشتمل المعرض مئة عمل فوتوغرافي وكذا نسخا للصحف المغربية التي صدرت في الاربعينات من هذا القرن بالاضافة الى وثائق اخرى تجسد ظروف اللقاءات التي جمعت بين الجنرال ديغول وعدد من الشخصيات المغربية .

وتصدر دار الكلام المغربية بالتعاون مع دار النشر الفرنسية (بوبلي سود) في نهاية هذا الشهر كتابا خاصة بالجنرال ديغول والمغرب يشتمل على مجموعة من الاعمال والابحاث لاساتذة جامعيين مغاربة وفرنسيين عن حياة الجنرال وعلاقته باحداث شهدتها المملكة المغربية وفرنسا خلال مدة حياة هذه الشخصية السياسية الفرنسية التي تركت بصمتها على ساحة الاحداث الدولية منذ الحرب العالمية الثانية .

من جهة اخرى ستشارك هذه الابحاث (شخصية ديغول وعلاقته بالمغرب) في الندوة المزمع عقدها بين ١٩ و٢٤ تشرين الثاني المقبل بمقر منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) بباريس حول موضوع « ديغول وعصره » □

سامي عبدالحميد — محسن العزاوي — هديل كامل — مقداد عبدالرضا — محمود ابو العباس

ثورة الموتى :

لاتهتم بالتزويقات المسرحية

[اني اقر يا اصدقائي انه امر مؤسف حقا ان يكونوا امواتا ولكني متأكد من انكم ستصغون الى صوت العقل وصوت الواجب .. ذلك الصوت الذي جاء بكم الى هنا لتموتوا بشجاعة في سبيل عظمة الولايات المتحدة الامريكية .. ايها السادة ان الرئيس يطلب منكم ان ترقدوا في قبوركم وتسمحوا لنا بدفنكم] .

كان الجنرال الذي يقوم بتجسيده الفنان « سامي عبدالحميد » يطلق تلك الكلمات من اجل اقناع الجثث التي يجسدها كل من الفنانين « محمود ابو العباس ، مقداد عبدالرضا ، سامي السراج ، رياض شهيد ، عباس الحربي » وذلك من اجل ان تقبل الدفن وتنصاع لاوامر الادارة العسكرية . في ركن من قاعة التدريب جلس المخرج . محسن العزاوي . وهو يبدي ملاحظاته على طبيعة الاداء وتجسيد الشخصيات في تلك المشهد المسرحي . في لحظة الاستراحة قلت للفنان محسن لماذا مسرحية ثورة الموتى ؟

قال : مسرحية ثورة الموتى للكاتب (ارون شو) تكتسب خصوصية لانها تعاملت مع اكثر المواضيع شيوعا وغرابة في الحياة . هذا لا يعني ان المسرحية العربية والعراقية بصورة خاصة تخلو من مثل هذه المعالجات الفنية . الا ان طبيعة الظرف الذي فرض على قطرنا العزيز والمتمثل في الهجمة الامريكية الصهيونية اوجبت علينا انجازا سريعا . لان القضية التي نحن بصددها قضية ساخنة . ومن خلال هذا جاءت المسرحية مناسبة لهذا الظرف وكشفت عن الجوانب التي تناقلتها وسائل الاعلام حول اليأس والقرف والتذمر الذي ساد صفوف جنود الغزاة الامريكان .

■ هناك فترة زمنية قصيرة جدا بين الاعداد والاعلان عن بدء العرض المسرحي . الا يعني هذا تقشيل جوانب من العمل المسرحي لحساب اخرى ظرفية ؟

ـ ما يميز هذا العمل هو الانجاز السريع الذي اتممنا عليه بهمة وحماس متواصل . وكما هو معروف ان مدة انجاز العمل المسرحي تحدد بستة اسابيع في اقل تقدير كما هو شائع في المسرح العالمي . لكن انجاز هذه المسرحية تم بزمن قياسي لا يتجاوز العشرين يوما لعرض يستمر اكثر من ساعة ونصف .

■ لكن هذا يؤكد تضحية في الكثير من جماليات العمل المسرحي ؟

ـ في ظروف هذا العمل لا ينتظر المخرج تزويقات تقليدية في المسرح . فالمشاهد امام مسرحية افكار . وعلى هذا فان العناية ترتكز على عمق فهم الشخصية الذي يجنبنا الكثير من المعالجات التقليدية . فهناك مسرحيات تنجز في ثلاثة اشهر دون ان تؤطر باشكال مسرحية لا تغني ولا تسمن . لذلك كانت عنايتنا بالشخصيات تكاد ان ترتقي الى مستوى الشكل الفني الذي روعي فيه بعض الاجتهادات .

■ من خلال مراقبتي للتدريبات ارى انك اخذت في استكمال صورة تمكن العرض المسرحي من خلال التواصل في التدريبات ؟

ـ كان الاهتمام كبيرا بوضع برنامج وساعات عمل محددة مع تمرين متواصل من شانه ان يؤدي بالممثل الى حالة تقبل للشخصية المسندة اليه وتجسيدها من خلال تواصله مع رؤية المخرج للمشهد المسرحي بصورة متكاملة .

■ في هذا العمل اجتمعت عناصر فنية في عدة اجيال . ما هو توقعك لطبيعة التوافق في الاداء تشكل تجانسا على خشبة المسرح ؟

ـ اعتقد ان التوفيق بين القدرات الفنية المحترفة والاقل منها هي مسالة طبيعية عند كل مخرج من اجل ان يطور كفاءة الممثل في زجه مع كفاءات محترفة

■ هل تعتقد ان هذه المسرحية درس جديد للممثل ؟

ـ هي درس ضمن اطار انجاز العمل في وقت قياسي فقط . حيث لم يصادف ومنذ فترة طويلة ان حدث مثل هذا الانكباب على العمل كما يحدث الان في هذه التجربة المسرحية .

في هذه اللحظات اخذ الفنانون مواقعهم لبدء تدريبات مشهد اخر من المسرحية . كان هناك الجنود (غازي الكناني . فارس عجام . عبدالاله سعيد) وعلى كرسي في طرف القاعة جلس الفنان الهام المدفعي مع قيثاره يضبط ايقاع اغنية تؤديها الفنانة . هديل كامل . عن هذه التنويعات الفنية قال

ـ « هذه عناصر فنية مضافة . الهدف منها هو كسر حالة الرتابة والجمود التي قد تحدث من خلال تكرار بعض الحوارات واضفاء شيء من الشفافية على الجو العام للمسرحية » .

قبل ان اغادر القاعة وقفت لمراقبة المشهد الجديد . قال السرجنت

[لم احبذ في هذه الحرب اللعينة لاشتغل احادا كل هذا الكلام لرئيس الولايات المتحدة . اما الان فعليك ان تستمر في الحفر]

بهذه المسرحية تغادر الفرقة القومية للتمثيل الى القطر الاردني الشقيق وذلك في الخامس والعشرين من هذا الشهر للمشاركة في المهرجان التضامني مع العراق الذي سيقام في السابع والعشرين منه □

■ محمد جبير

الجنرال ديغول

اخبار المحافظات

■ « مهرجان شعري » في دهوك ■ « المحور » مجموعة شعرية جديدة ■ فنانو الموصل في المعرض القطري الشامل

■ يقيم اتحاد الادباء الاكراد فرع دهوك . مهرجانا شعريا . تشارك فيه مجموعة من شعراء محافظات الحكم الذاتي وذلك مساء اليوم الخميس المصادف الثامن عشر من شهر تشرين الاول الجاري على حدائق اتحاد الادباء . ومن الشعراء المشاركين عبدالعزيز خياط وحسن تينا ومحمد البدري وفرح شوان وعبدالوهاب الطالباني وقسيم حسن وابراهيم هلجاني . يقام المهرجان لمناسبة عودة الكويت الى العراق

في السليمانية

■ صدرت للاسواق حديثا مجموعة شعرية جديدة للشاعر الكردي محمد امين بنجويني تحت عنوان « المحور » . تقع المجموعة في ١٢٨ صفحة من الحجم الصغير . وذلك عن مطابع شركة اب للطباعة المحدودة . تضم المجموعة قصائد لم تنشر بعد فضلا عن المنشور منها . وللشاعر بنجويني كتب اخرى معدة للطبع .

في الموصل

■ يستعد الفنانون التشكيليون في محافظة نينوى للمشاركة في المعرض القطري الشامل للملصق السياسي الذي يقام في نقابة الفنانين المقر العام / بغداد ويساهم الفنانون . مدرسو معهد الفنون الجميلة في الموصل والفنان بشير طه وناظر العمر وخليف حسن واخرون .

« المدرعة بوتمكين » افضل فيلم اوربي

اختير فيلم « المدرعة بوتمكين » للمخرج ايزنشتاين افضل فيلم اوربي لكل الازمنة . في استفتاء شمل حوالي (٦٠٠٠) سينمائي اوربي اعلنت نتائجه امس عند افتتاح المهرجان الاول للسينما الاوربية في لابول (غرب فرنسا) .

واعلن منظمو هذا المهرجان الجديد الذي اقيم بمبادرة من المجلس الاوربي والمجموعة الاقتصادية الاوربية لائحة الافلام الاوربية العشرة التي كان لها اكبر تأثير على السينمائيين المعاصرين

ايزنشتاين اثناء التصوير

وهي تضم (المدرعة بوتمكين) الذي ما يزال يعد احد افضل الافلام في العالم و(سارق الدراجة) لفيتوريو دي سيكا وفيلمان لجان رينوار (قاعدة اللعبة) و(الوهم الكبير)

ويليها حسب الاهمية (اطلنط) لجان فيغو و(ثمانية ونصف) لفيديريكو فيلليني و(اطفال الجنة) لمارسيل كارني و(عذاب وموت جان دارك) لكارل دراير و(السيد م الملعون) لفريتز لانغ و(الفريز البري) لاينغمار برغمان

وافتتح مهرجان لابول الاول الذي يهدف الى ابراز قيمة السينما الاوربية الجيدة مساء يوم السبت الماضي بتقديم فيلم يعرض لاول مرة (سيدات طريفات) لجان شارل تاكيلا .

وستسلم لجنة التحكيم التي يرأسها المخرج اليوغسلافي الكسندر بيتروفيك السبت المقبل جائزتها الكبرى لاحد الافلام الـ (١٧) التي تشترك في المسابقة □

باز ينضم الى نوبل و وايت يغادرها

■ باتريك وايت قدم للمكتبة العالمية اكثر من رواية واكثر من مسرحية . اسهاماته نحو تحديث الادب الاسترالي جعله يحصد نوبل للآداب عام ١٩٧٣ . ولكن بهذا التكريم او بدونه تبوأ وايت ـ اعظم روائيي استراليا بلا منازع ـ مكانا متميزا في تاريخ الادب الروائي ليست بسبب من قوته الرؤيوية حسب وانما لاقتحامه عوالم لم يجرؤ على اختراقها الا القلة من الكتاب بغية اطلاق العنان لخياله . لا ريب ان (شجرة الانسان) و(فوس والمنذلة) من بين اهم الروايات الصادرة في هذا القرن . وفي العموم تؤكده نتاجاته واحدا من اهم كتاب الرواية الحديثة .


باتريك وايت

في صباه درس وايت في عدد من المؤسسات التعليمية الاوربية لحس بالغربة بعيدا عن الوطن في استراليا حيث استقر مع والديه الانكليزيين منذ السابعة عشرة في موطنه الجديد درس اللغات الحية وواصل الدراسة بجامعة كامبردج للفترة ١٩٣٢ ـ ١٩٣٥ . قام بجولات واسعة في اوربا واصدر في منتصف الثلاثينات (رجل المحراث) ديوانه الشعري الاول ثم اتبعه بروايته الاولى (الوادي السعيد) عام ١٩٣٩ التي حاز عنها الميدالية الذهبية لجمعية الادباء الاستراليين وهي دراسة كئيبة في الحياة الزراعية الاسترالية وفي العام ١٩٤٠ اصدر رواية (الاحياء والاموات) عن الاحداث التي شهدتها انكلترا في فترة ما قبل الحرب . نقاد رواياته المبكرة الذين وجدوها عسيرة على الادراك قارنوه بجيمس جويس في استخدامه اسلوب التداعيات الفكرية الى حد الافراط وفي انحرافه عن الخط السايكولوجي الاعتيادي انخرط وايت عام ١٩٤٠ في القوة الجوية الملكية كضابط استخبارات حتى العام ١٩٤٥ حين عاد الى استراليا ليتفرغ للكتابة ويضمن حصيلة تجاربه العسكرية في اولى رواياته الرئيسة (قصة العمة) ١٩٤٨ التي لاقت اراء متضاربة من قبل النقاد على ان جميعهم اتفقوا على امتلاك وايت طاقة ومقدرة كبيرتين لتحريك العمليات الذهنية هذه رواية شبه سوريالية وقصة خيالية يتحدث فيها عن عمقه الاسترالية التي تجد في الصحراء الامريكية حياة جديدة مثيرة . ملحمة اخرى كتبها في هذه الفترة (شجرة الانسان) التي وشاها بالرمزية اما (فوس والمنذلة) التي تعد افضل نتاجاته الروائية فمبنية على حياة المستكشف الالماني لايشارت الذي توغل في غابات استراليا في رحلة شاقة جريئة لاستكشاف اسرارها . بعد هذا العطاء تحول الى الرواية السيكولوجية فقدم عام ١٩٦١ مجموعة قصص (راكبو العربة) تتحدث عن انماط من الشخصيات الغريبة الاطوار . ثم طرق وايت باب الواقعية في عمل روائي اصدره عام ١٩٧٣ تحت عنوان (عين العاصفة) ونال عنه جائزة نوبل للآداب . اما خاتمة اعماله فهي سيرته الذاتية الشهيرة (شرخ في المرآة) ١٩٨١ التي ضمنها عذابات حياته .

في السبعينات انخرط وايت في السياسات اليسارية وشن هجوما كلاميا على حكومة بوب هوك العمالية . كما اثار ضجة بتعليقاته الساخرة على التلفزيون الاسترالي عن امير ويلز وزوجته الاميرة ديانا .

قرا وايت نيتشه بنهم .. قراه وفهمه بالالمانية وتأثر بفكره واسلوبه ووظف معلوماته الموسوعية التي اغترفها من الفيلسوف الالماني في اعماله . وبوفاة وايت قبل ايام قليلة فقد عالم الرواية ركنا صلدا من اركانها □

■ ترجمة : نجوى ابو غزالة

هكذا من الأصل

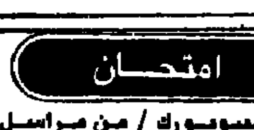
جنة الفردوس .. ولكـــن

■ يحكى ان مقهى جديدا فتح - ذات يوم - في مدينة جدة ، اطلق عليه صاحبه اسم « جنة الفردوس » فتصدى رجال الشرطة السرية ، وقد استنكر هؤلاء تسمية المقهى بهذا الاسم . وهددوا صاحبه اما برفع الاسم او تغييره او انهم سيلجأون الى تدمير المقهى . فما كان من صاحب المقهى الا الرضوخ للامر فرفع اليافطة وابقى مقهاه بلا اسم .

اما الحجة التي ساقها الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر هي ان المقهى يرتاده الاجانب والاجانب كفار وليس للكافرين مكان في جنة الفردوس وعلى طريقة من فمك ادينك نقول لخادم الحرمين لقد وصلت متاجرتك بالدين حد تغيير اسم مقهى بدعوى ارتياده من قبل الكفار الذين لامكان لهم في الجنة . فماذا تغير الان ؟ اليس الكافرون يستبيحون ارض الجزيرة كلها وتدنس اقدامهم مكة المكرمة حيث الكعبة المشرفة والمدينة المنورة حيث قبر الرسول العظيم « ص » ، وليس مجرد مقهى في مدينة جدة ؟ .

ماذا يقول صاحب المقهى المسكين الان الذي هددوه بتدمير مقهاه بعد ان صارت كل ارض الجزيرة وبامر من خائن الحرمين مقهى يرتاده الكفار ويمارسون فيه كل اساليب اللهو غير البريء ؟.. انني واثق ان صاحب المقهى الذي في مدينة جدة يستطيع الان ان يرفع يافطة عريضة بذاك الاسم دون ان يعترضه احد .. لكنه سيرفض هو هذه المرة حتى يخرج اخر كافر من ارض الجزيرة التي يتوجه لها المسلمون خمس مرات في اليوم لاداء الصلاة .

■ حمزة مصطفى



■ نيويورك / من مراسل الجمهورية :

ذكرت جين روزن مراسلة الغارديان في نيويورك ان الامم المتحدة تواجه امتحانا صعبا الان . خاصة بعد ان ابلغت تل ابيب الامم المتحدة انها سوف لن تستقبل بعثتها لتقصي الحقائق .

واضافت المراسلة ان مندوب الولايات المتحدة اكد موقف واشنطن القاضي بعدم السماح لاي دور للامم المتحدة في حل قضية الشرق الاوسط . وهو ما يتناقض مع موقف بقية اعضاء مجلس الامن .

عاصم جهاد

الغزو الامريكي يهدد الثقافة العربية

تأييد شعبي متصاعد لصدام حسين في نجد والحجاز

الشارع « السعودي » يتكلم بصوت عــال عن مخاطــر التدخــل الاجنبــي

■ في تقرير خاص من البحرين نشرته مجلة كاش الاسلامية التي تصدر في لندن في عددها الاخير ان السعوديين بدأوا يتكلمون بصوت عال عن مخاطر التدخل الغربي وما اعقبه من اصرار على السيطرة على العالم العربي مثلما بدأوا يتكلمون عن الاخطاء التي ستنتج عن هذا التدخل الذي يتحمل العرب المتعاونون مع الغرب انفسهم اسبابه .

فالرأي العام « السعودي » بدأ يتضايق مثلما بدأ شكه يتزايد في شرعية عملية درع الصحراء كما يقول رجل دين في الظهران وان التركيز على مخاطر الوجود الغربي بدأ يتزايد .

ويقول سمير سليمان العمران مهندس وهو الذي يؤم الصلاة في احد المساجد ان « السعوديين » يبدون عدم ارتياحهم من احتمال استمرار بقاء الاوضاع مما سيتسبب في استمرار الوجود العسكري الامريكي الضخم في المدن والصحارى السعودية ويرجع عدم رغبتهم في بقاء القوات الاجنبية الى اسباب منطقية وعاطفية منها ان بقاء الامريكان سيكون له تأثير حضاري كبير وان السعوديين يرون ان بقاء الامريكان سيتسبب في تدميرهم للتقاليد والقيم الاجتماعية هناك ويؤكد السيد سمير العمران ان الامريكان غير مستعدين لاحترام القيم والمثل والتقاليد العربية .

الاسباب الحقيقية

ويضيف السيد سمير الذي يعمل مهندسا وهو متزوج وله طفلان ان الامريكان اكثر الشعوب اسرافا وانهم ارسلوا قواتهم الى السعودية في ٧/ اب ليس لحماية المشايخ غير المرغوب فيهم من نمو التيار القومي ولكن لاجبار فهد على قبول القوات الامريكية في الخليج لحماية المصالح النفطية لان امريكا لوحدها تستهلك نفطا اكثر من غرب اوربا واستراليا والصين مجتمعة لذلك فعلى الولايات المتحدة ان تشتري اغلب احتياجاتها النفطية من الشرق الاوسط وبالتالي فان من مصلحتها الابقاء على قوات منتشرة فوق حقول النفط .

ويقول السيد سمير العمران كل سعودي يخاف من الانتشار الواسع لقوات الامن الذين يراقبون كل من يحاول التساؤل عن كلمة القرار الذي اتخذه الملك « فهد » . ويضيف بانه لايثق بالامريكان الذين صنعوا « اسرائيل » ومازالوا يحمونها . واعرب عن عدم سروره من وجودهم هنا وقال يؤسفني ان الملك استعان بهم واظن الان انهم باقون وهذا خطر شديد علينا .

مؤامرة كبيرة

وقال ان الدعاية لم تخدعه بشأن طبيعة تلك القوات وفترة وجودها وانه متيقن بان كل ذلك ماهو الا مؤامرة امريكية - اسرائيلية لاستعمار الخليج ولحماية استمرار تدفق النفط على الغرب واضاف ان وجود هذا العدد الكبير من الجنود الامريكان يفتشون عن المخدرات والبيرة والنساء ، سيكون له التأثير مأساوي على المجتمع السعودي

غلاف المجلة

واكد ان الامريكان كانوا يريدون القدوم الى هنا وانهم سيبقون الان لمدة طويلة مهما كانت النتائج وسيستوردون الكحول والمخدرات والخلاعة .

وقد اهانوا المسلمين بجلب النساء ضمن درع الصحراء .

وتقول النشرة بالرغم من ان سمير العمران لايجرؤ على المجاهرة بارائه المعادية للوجود الغربي خوفا من ملاحقة السلطات « السعودية » . ولكن بالامكان قياس الانطباع لدى الشارع « السعودي » حيث يبدو ان كثيرا من السعوديين يشاركونه شعوره وخوفه بان الاهتمام الامريكي الوحيد هو النفط .

مخاوف متبادلة

حتى الان فان الامريكان لم يشاهدوا كثيرا من البلد الذي يقومون بحمايته مثلما يزعمون ولكن في القريب سوف لن يكتفوا فقط برحلات ليلية للمتعة على الساحل او التجول في الحافلات او مشاهدة عمليات الاعدام في الساحات العامة .

المراقبون يقولون ان هناك فرقا كبيرا بين العدد القليل من خبراء النفط الذين يتسلمون رواتب كبيرة ويعيشون في مجمعات خاصة يحتفظون فيها بحياتهم وحفلاتهم ودعارتهم من دون ان يقلقوا من الشرطة السعودية وبين وجود مائتي الف جندي .

ويضيف المراقبون بدون الاهتمام بمشاكل الحرب فان الامريكان سيطالبون بان يعرفوا اكثر عن السعودية وهذا ما يخيف كلا من فهد وبوش حيث ان الكونغرس سيقول بان امريكا تحمي نظاما متخلفا . وان الامريكان يريدون ان يعرفوا اكثر عن دواخل السعودية ولن يقبلوا باجوبة بسيطة .

كما ان بقاء القوات الاجنبية لفترة طويلة سيولد احراجات لان العرب سيرون ان النظام السعودي وضع نفسه تحت حماية امريكا المدافع الرئيسي عن « اسرائيل » .

ويؤكد السيد سمير العمران بان [illegible]

هذا نفاق فالملك عاش حياة بلاخة منذ شبابه وكذلك اغلب افراد العائلة المالكة يعيشون بترف لذلك فان السبب الذي جاء بالقوات الامريكية الى هنا هو نفسه الذي سيجعلهم يبقون .

صفحة من التقرير

WHO WOULD BE RESPONSIBLE FOR RULES OF ENGAGEMENT?
SAUDIS NAY! AMERICANS YES.
WOULD SAUDI SOIL BE USED TO SPILL IRAQIS BLOOD?
SAUDI SHOULDERS HELPLESS UNDER US CANNONS

واضاف السيد العمران ان هناك تأييدا شعبيا متزايدا لصدام حسين مثلما توجد جذور للثورة ضد العائلة السعودية لخيانتها العرب وقت الحاجة . فالشعب واع الى ان الامريكان اهتموا بناحية واحدة من القضية وتركوا القضية الاوسع والاهم وهذا يدل على عدم النزاهة لامريكية في النظر الى الامور .

وان العرب لايريدون ان يروا « فهدا » عميلا لامريكا يشهر سيفه ضد العرب .

وفي الولايات المتحدة فان بوش قلق من كونه قد ذهب بعيدا ولعل الرئيس بوش يتذكر ان فوزه السريع في عملية بنما ضد الجنرال نوريغا تركه مع خيارات قليلة نتيجة لاستمرار الحشد العسكري في الخليج .

والمعارضة للستراتيجية الجديدة في حماية نظام الطاغي قبل في الخليج تنمو في اوساط اليسار المعادي للحرب . فالسفيرة الامريكية السابقة كيركباتريك تتذمر من ان الالتزامات الامريكية في الخليج بدأت تزيد اكثر من المصالح الامريكية هناك وان اشد نقد يواجه ادارة بوش يأتي من معهد « كاتو » الذي يضم مثقفين يمينيين □

تــل ابيب وواشنطن تحتكران الزراعــة في مصر

خبراء صهاينة لتدمير مزارع مصر بنشر الآفات وتخريب نظم الري

■ عمان / من مراسل الجمهورية :

اكدت مصادر صحفية مصرية نقلا عن تقارير حكومية هيمنة الامريكان والصهاينة التامة على المشروعات الزراعية المشتركة وازدهار تهريب المنتجات الزراعية من الاراضي العربية المحتلة الى مصر والتي بلغت عشرات الملايين من الجنيهات خلال الاعوام الثلاثة الماضية .

واضافت المصادر الصحفية ان الخبراء الزراعيين يواصلون رفضهم للوجود الصهيوني المهيمن على مقدرات الزراعة في مصر .

وقالت صحيفة الشعب المصرية ان وزارة الزراعة تبحث عرضا اسرائيليا لاقامة تجمعات زراعية تكاملية بين القاهرة وتل ابيب واضافت ان خبراء العدو يقومون بتربية الاسمك في مياه المجاري لياكلوا اهل السويس .

واكدت الصحيفة ان وزير الزراعة [illegible]

بريء ، ولصالح مصر ، في الوقت الذي يصر فيه على التعتيم على الانشطة الصهيونية وتركها تلعب في الظلام بحرية .

وكشف تقرير للجهاز المركزي للمحاسبات المصري عن وجود ازدواج في ادارة مشاريع التعاون مع «اسرائيل» دون مسوغ واضاف التقرير ان هذا الازدواج ادى الى ضياع مسؤولية الحصول على البيانات بين مكاتب المشروع الثلاثي المصري - الصهيوني الامريكي .

وقال مندوبو الجهاز في تقريرهم ان تلك المكاتب لم تزودهم بمعظم الخطابات والبيانات والتقارير الفنية التي طلبوها كما كشف التقرير المدى الخطير الذي وصله الاختراق الصهيوني للزراعة في مصر

وردت صحيفة الشعب على دعاة [illegible]



التخريبي الصهيوني بالاستشهاد بمقتطفات نشرتها مجلة اسرائيل ايكونمست اوائل العام الجاري تعرضت خلاله لتجربة شركة «كودتريد» الزراعية الصهيونية التي اوفدت ستة من خبرائها لانقاذ مزرعة الصالحية عام ١٩٨٣ من الانهيار .

وزعمت الصحيفة ان هذه المزرعة التي زرع ١٠ الاف فدان من اراضيها بالخضروات لتحقيق الاكتفاء الذاتي للقاهرة من الخضار انقذها خبراء الشركة بعد اسابيع من العمل الاستطلاعي المكثف بالموقع وجمع المعلومات وانها باتت مثمرة في غضون عشرة اشهر .

وتساءلت صحيفة الشعب اين انتاج مزرعة الصالحية حاليا ، واحالت المسؤولين الزراعيين المصريين الى تقارير الانتاج ، التي اكدت [illegible] الحيوانات والدواجن [illegible] الري .

[illegible] □

محطة الاخبار

نوبل غورباتشوف

■ لندن / من مراسل الجمهورية :

استقبل خبر فوز غورباتشوف بجائزة نوبل للسلام ببرود في الاتحاد السوفيتي بينما هلل الغرب للنبأ ولكن هذا التهليل لم يخل من السخرية من الاوضاع في الاتحاد السوفيتي .

فقد نشرت صحيفة الاندبندنت اللندنية صورة كاريكاتيرية يظهر فيها غورباتشوف وهو يدير مخزنا وقد وضع لوحة كتب عليها :

« لايوجد عندنا خبز .. ولابترول .. ولا سبنكايس ولا فودكا .. يوجد عندنا نوبل ! » .

وعندما اعلن نبأ الجائزة في مجلس السوفيت الاعلى كان التصفيق فاترا .. وقد علق على ذلك احد البرلمانيين السوفيت بسخرية قائلا :

« ان نوابنا يصبحون اكثر ديمقراطية .. فهم لم يعودوا يصفقون باوامر كما كان حالهم في عهد بريجنيف ! » .

وتقول صحيفة التايمس اللندنية ان غورباتشوف فيما يلقى الترحيب في الخارج فانه يلقى الملامة في الداخل .

بوش .. منزعج

■ واشنطن / انصات :

كشف مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في واشنطن النقاب عن ان الرئيس الامريكي بوش منزعج جدا من الاثر الذي احدثته مجزرة القوات الاسرائيلية في بيت المقدس ضد الفلسطينيين على اوساط الرأي العام العالمي .

وقال المراسل ان بوش اصدر تعليماته المشددة الى اركان حكومته ووسائل الاعلام الامريكية للحد من الحديث عن هذه المجزرة وتركيز الاهتمام بالحديث عن ازمة الخليج .

واضاف لهذا السبب فقد خطب بوش في مدينة دالس مهددا بالطلب من مجلس الامن الدولي لاصدار قرار جديد ضد العراق بهدف اجتذاب الانتباه الى ازمة الخليج مجددا وابعاد الانظار عن الجريمة « الاسرائيلية » .

ويذكر ان القرار الذي اتخذه مجلس الامن بادانة الجريمة الاسرائيلية جاء بعد مماطلات امريكية استمرت خمسة ايام بقصد منع حصول اية ادانة قوية او اجراء اي تحقيق قد ينطوي على طلب من مجلس الامن بفرض عقوبات ضد «اسرائيل» .

حــزب المحافظين يفقد بريقه

ثاتشر تقدم الغرائز على المصالح في السياسة الخارجية

■ هاجم كريستوفر كوكر وهو دكتور محاضر في العلاقات الدولية في كلية الاقتصاد بجامعة لندن وعضو سابق في لجنة الشؤون الخارجية في (مجموعة بو) . الحكومة البريطانية لفشلها في تطوير سياساتها الخارجية باسلوب يتناسب والراديكالية المتبعة في القضايا الداخلية .

ويعد كوكر المعروف بانتقاداته اللاذعة السياسة الخارجية الموضع الذي كشفت فيه مارغريت ثاتشر عن فشلها الذريع فهي التي سمحت لوزارة الخارجية وسياساتها باتباع ماكانت عليه قبل عام (١٩٧٩) . هذا وذكر الدكتور كوكر في التقرير الذي وضعه بهذا الشأن والذي صدر عن مؤسسة الدفاع الاوربي والدراسات الاستراتيجية انه وجد تأييدا لارائه من جانب جناح اليمين في حزب المحافظين واعلن جيرالد فروست مدير المؤسسة عن مساندته للافكار التي يحتويها التقرير .

وضمن الدكتور كوكر في التقرير قوله : ان رئيسة الوزراء تشعر بعدم الراحة تجاه القضايا الخارجية واضاف : ان ثاتشر تنفر من السياسة الخارجية وهذا ما تكشف مرارا من خلال لهجتها الفظة والمباشرة التي نادرا ماكانت تعبر عن تحفظاتها في هذا المجال وبالنتيجة كان عليها الاذعان لوزارة الخارجية وقد تجلى فشلها في اصلاح وزارة الخارجية في عجزها عن تطبيق السياسة المحافظة عليها بصورة اقوى وكان المراقبون قد ابدوا وجهات نظر مقاربة .

واورد كوكر في تقريره ايضا اذعان ثاتشر لغرائزها بدلا من الاستعانة باولئك العاملين في وزارة الخارجية وخصوصا في تاييد الرئيس غورباتشوف ومحاولة تجنب انشاء اوربا لوحدة وابعاد بريطانيا عن المجرى الرئيس للتيارات الكومنويلث لاسيما لدى الاقرار على فرض عقوبات ضد نظام جنوب افريقيا والمحاولة الفاشلة في اقناع حلف (الناتو) لانشاء موقع بديل لصواريخ (لانس) قصيرة المدى كما شاركت في الموقف ازاء ازمة الخليج .

ويضيف كوكر : ان بريطانيا مع ذلك تنجرف نحو العزلة وان ازمة الخليج هي مجرد نهاية لحقبة ازدهار بدلا من ان تكون عهد بزوغ فجر جديد على العلاقات الانكلو - الامريكية الخاصة .

واكد ان حزب المحافظين في وضع ماسوف عليه اذ يعد فلا قائما لصورة ذوى بريقها فرئيسة الحزب اليوم تجد نفسها مختلطة باعضاء برلمان تتملكهم الكآبة والحسرة على فقدان مقاعدهم وهو الاحتمال الاكبر في الانتخابات العامة القادمة □

عن التايمز ترجمة ليل فاضل حسين

ثاتشر

كينوك

جولة اوزال الخليجية مخالفة للدستور

■ انقرة / من مراسل الجمهورية :

■ قالت صحيفة ميليت التركية ان المثقفين الاتراك يعدون جولة اوزال الخليجية مخالفة للدستور ، لانه لم يصطحب معه اي وزير له مسؤولية رسمية .

ونقلت عن البروفسور اورهان الدين قلجني احد واضعي دستور ١٩٨٢ ، قوله لايمكن لرئيس الجمهورية ان يصرح بما يريد ، واذا صرح فهذا مخالف للدستور .

اما البروفسور اديا اراسلي فقد قال ان زيارة اوزال للخليج مخالفة لنظام البرلمان واسسه ، مثلما هي مخالفة للدستور ، وانه لايجب ان يتعهد بشيء على حساب الدولة التركية .

اوزال

شخصية سوفيتية :

الرئيس صدام حسين قائد تحرري

■ بغداد / من لهيب عبدالخالق :

قال السيد يوري لانكوف نائب رئيس مجلس المؤسسين للمؤتمر الروسي العالمي والمستشار في وزارة الخارجية السوفيتية ، ان السيد الرئيس صدام حسين قائد لحركات التحرر في المنطقة العربية ويحظى بتأييد كبير من قبل مسلمي الاتحاد السوفيتي والمنظمات الجماهيرية السوفيتية .

واضاف في تصريح خاص لجريدة « الجمهورية » :

- على الرغم من ان المواقف الرسمية للاتحاد السوفيتي قد ايدت الوجود الامريكي في منطقة الخليج العربي الا ان المتطوعين السوفيت ومعهم جماهير الشعب السوفيتي يقفون الى جانب العراق ضد هذا الوجود

ثم قال : « ان مجلس الامن الدولي قد وقع في خطأ كبير عندما تجاهل الاثار السلبية لقراراته الجائرة على العراق وشعبه وهذا ما يقلقنا كثيرا » .

وعن الطائرة السوفيتية التي اوقفتها الحكومة التركية في اراضيها التي كانت تزمع التوجه الى بغداد قال السيد لانكوف :

- « ان الطائرة كانت تحمل شحنة من المواد الغذائية والطبية وبعد ان منعتها الحكومة التركية من الوصول الى العراق قررنا ارسال مبعوثين الى بغداد من قبل المؤتمر الروسي العالمي لدراسة امكانية استمرار العلاقات التجارية والاقتصادية على الرغم من الحصار المقيت المفروض على العراق الصديق » .

يوري لانكوف

بدون تعليق

جندي من (جنسية غير معروفة) يمسح حذاء جندي امريكي محتل في ارض الجزيرة العربية .
الصورة نشرتها الصحف الامريكية هذا الاسبوع .
بين الجنود غير الامريكان « عرب » وغير عرب .. لا تعليق .

■ واشنطن / انصات :

وصف الصحفي الصهيوني وليام سافاير قرار الامم المتحدة ضد « اسرائيل » بانه قرار « منافق » .

ودافع سافاير في مقال نشرته صحيفة نيويورك تايمز عن « اسرائيل » بوصفها الذخر الاستراتيجي للولايات المتحدة في منطقة الشرق الاوسط .

وطالب الادارة الامريكية ان تمتنع عن ممارسة اي ضغط على تل ابيب مهما فعلت .

■ لندن / من مراسل الجمهورية

قالت صحيفة التايمز البريطانية ان عددا من زعماء الكنائس المسيحية في امريكا عقدوا مؤتمرا صحفيا ادانوا فيه السياسة الامريكية المخططة مسبقا تجاه الخليج العربي .

وذكر تشارلس بريمنر مراسل التايمز في نيويورك ان عددا كبيرا من رجال الدين [illegible]